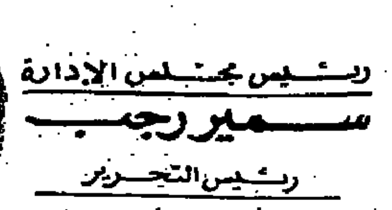
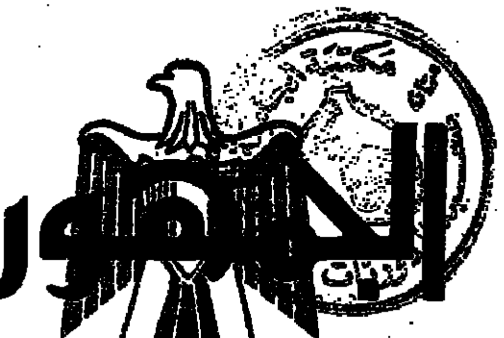



رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري





١٦ صفحة
٢٥ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد – القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدي : ١١٥١١
تلكس محلي : ٩٢٤٧٥
فاكسميلي : ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHURIA" 7 NOVEMBER 1991 No. 13828

خبراء وفد مصر بمدريد يتحاورون فى «الجمهورية»

مبارك قال لنا: مسئوليتكم فلسطين

طن وثائق مع الوفد لمساعدة المفاوض الفلسطينى

التفوق العسكرى الإسرائيلى خارج حساب المفاوضات

قواعد عصر جديد تحكم عملية السلام

الفلسطينيون كسبوا الجولة داخل المؤتمر وخارجه

حوار مع.. «وفد».. مصر.. الدور.. الفلسفة.. والمسئولية

بقلم: محفوظ الأنصارى

اذا كان التزام مصر القومي ، بقضية العرب الأولى – القضية الفلسطينية .. احد ثوابت السياسة المصرية ..

وإذا كان هذا الالتزام نابعا من إدراك عميق ، بارتباط هذه القضية المركزية ، بموضوع الامن الوطني المصرى ، على اساس ان الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية والفلسطينية ، تهديد للامن المصرى ولسلامة التراب الوطنى المصرى ..

إذا كان هذا هو الايمان والادراك ، والسياسة ..

كان لابد أن يرتفع التعامل مع مسألة الصراع العربى الاسرائيلى ، ومسألة احتلال اسرائيل للأراضى الفلسطينية والعربية ، الى مستوى هذا الوعى ، وهذا الخطر ..

والارتفاع بالتناول والتعامل والمعالجة ..

لايأتى ، بمجرد وضع هذه القضية فى درجة متقدمة من سلم الأولويات والاهتمامات فى سياسة مصر ..

ولكن يأتى قبل ذلك بوضع القضية :

- بمفهومها وحجمها وارتباطها الوطنى المباشر ..
- وبسلم اولوياتها واهميتها .
- وبأسلوب وخطة التعامل معها ..

على رقعة الوطن المصرى ، ومجمل مساحته الترابية .. ومساحته البشرية .. وعمقه العلمى والثقافى والحضارى ..

لتأخذ مكانها ومكانتها الحقيقيتين ..

ولتعلو – بسمو غايتها على الخلافات ، والاجتهادات ..

وتحتل بأهميتها وخطورتها – وجدان الناس جميعا فى أرض مصر ..

وتحظى ، بتعقيداتها ، وفنيتها ، القانونية ، والتاريخية ، والجغرافية والعلمية والسياسية ، حيزا ضخما من عقول العلماء والمفكرين والسياسيين فى مصر ..

ليس فقط من هم داخل جهاز الدولة الرسمى ..

ولكن خارج هذا الجهاز .. باشراك شخصيات عامة ، وخبراء ، ومتخصصين واساتذة الجامعة ..

● ● ● ● ● ● ●

من واقع هذا الالتزام الوطنى .. وارتباط المصالح القومية ، بمتطلبات الأمن والسيادة الوطنية ، تعامل الرئيس مبارك ، مع هذه المرحلة الهامة ، والحاسمة ، من تاريخ علاج ، وتناول مشكلة الصراع العربى الاسرائيلى ، ومحور وبؤرة الاهتمام بالقضية الفلسطينية ..

قرر مبارك .. من هذا المنطلق .. أن تتعامل مصر كلها – مع هذا الفصل من فصول الصراع ومحاولة حله وتسويته .. من واقع هذه الرؤية ، وفلسفة الحكم ..

قرر اشراك مصر كلها ، بقواها السياسية المختلفة ، بعلمائها وأساتذتها وخبرائها ورسمييها ..

وكان تشكيل الوفد المصرى – المشارك فى مؤتمر مدريد ، انعكاسا أمينا لهذا الفهم ، ولهذا التناول ..

فلم يكن التشكيل والاختيار ، إبن مناسبة أو لحظة ، تنتهى بانتهاء المؤتمر .. والاحتفال أو المناسبة ..

إنما هو تشكيل دائم .. للتفاوض ، والمتابعة والدرس والتحضير ، مع كل مراحل عملية السلام ..

بمفاوضاتها الثنائية .. ولقاءاتها المتعددة ..

بترتيباتها ، ومواجهاتها ، وحتى معاهداتها ..

وإذا كانت التعليمة ، أو التوجيه المحورى ، الذى أعطاه الرئيس مبارك للوفد قبل ذهابه الى مدريد هو .. أن مهمتكم الرئيسية ، هى القضية الفلسطينية ، ودعم ، وتجهيز المفاوض الفلسطينى ..

فإن هذا التوجيه ثابت ، بعد انتهاء المرحلة الأولى ..

ومستمر إلى أن يكتب للعملية كلها النجاح ..

« والجمهورية » ، وهى تفخر بهذا الأسلوب وهذه الاستراتيجية المتقدمة ، والمواكبة ، لتعاظم الدور والمسئولية ، التى تضطلع بها مصر فى فترة التحول العظيم الذى يجتاح عالم اليوم ، سعيا وعملا لصياغة أحكام وقواعد عصر جديد وعالم جديد ، يسعدها أن تقدم نخبة متميزة من هؤلاء الأساتذة والعلماء الذين ضمهم الوفد المصرى وشملهم قرار الرئيس بالتشكيل ..

ويسعدنا أن نقدم فى هذه الحلقة رؤية هؤلاء الأساتذة وتقييمهم للجولة الأولى .. جولة من مدريد .. من عملية السلام الشاقة ..

الحوار الشامل ص٢ وص٣ وص١٣



الرئيس حسنى مبارك فى وداع الرئيس التشادى ديبى امس بعد انتهاء زيارته للقاهرة. تصوير - محمد حسن

بيان مشترك لمباحثات مبارك وديبى

عقدت صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة جلسة المباحثات الثانية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس التشادى ادريس ديبى ، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعم وتطوير هذه العلاقات خلال المرحلة القادمة ، صدر على أثرها بيان مشترك للمباحثات بين الرئيسين .

وقد غادر الرئيس التشادى القاهرة ظهر أمس وأجريت مراسم الوداع بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة ، وكان الرئيس مبارك على رأس مودعى الرئيس التشادى .

نص البيان المشترك ص١٣

ميتران يزور مصر

ذكرت مصادر عليمة فى باريس ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سيزور مصر خلال الشتاء الحالى .

د. العشرى رئيسا لجامعة طنطا

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور العشرى حسين درويش رئيسا لجامعة طنطا .

ناصر الأنصارى رئيسا للأوبرا

أصدر فاروق حسنى وزير الثقافة قراراً بندب الدكتور ناصر الأنصارى رئيساً لهيئة المركز الثقافى القومى لدار الأوبرا وسوف يتسلم الدكتور ناصر عمله اليوم حيث عقد وزير الثقافة اجتماعاً معه أمس لمناقشة خطة عمل الأوبرا فى المرحلة القادمة .

.د.. ناصر عمره – ٤٥ عاماً – وكان يشغل منصب أمين رئاسة الجمهورية بدرجة وكيل وزارة بديوان رئيس الجمهورية وله إهتمامات ثقافية .

زكريات حافظ محمود ص ٧

سمير رجب رئيسا لتحرير مايو



سمير رجب

أصدر الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا باسناد رئاسة تحرير صحيفة « مايو » إلى الاستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير ، ورئيس تحرير المساء .

وقد استقبل صفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام المساعد للحزب الاستاذ سمير رجب كما وجهت إليه الدعوة للمشاركة فى إجتماع هيئة مكتب الامانة العامة للحزب فى مطلع الاسبوع القادم .

إطفاء آخر الآبار المشتعلة بالكويت

تم امس اطفاء آخر بئر بترول فى الكويت بعد حوالى ٨ شهور من تحريرها وكان العدوان العراقى قد دمر ٧٣٠ بئرا منها ٦٠٠ بئر اشتعلت فيها النيران بينما تسرب البترول من ٨٠ بئرا اخرى .

ويعتبر ذلك انجازا علميا خطيرا . كانت كل التقديرات تؤكد استمرار اشتعال الابار لمدة ٥ سنوات على الاقل وكانت ٣ شركات امريكية وشركة كندية متخصصة فى ذلك قد وضعت هذا التقدير ولذلك اتجهت الكويت للتعاقد مع شركات من الاتحاد السوفيتى وفرنسا وايران والصين وبريطانيا ورومانيا والمجر . وبذلك خفضت حجم الخسائر من ٤٣ مليار دولار الى ١٢,٥ مليار . كما خفضت تكاليف الاطفاء الى واحد فى المائة من التكاليف التى قدرت بعد التحرير مباشرة .

ولان حرائق البترول كان لها تأثيرها على البيئة فقد استعانت الكويت بفرقة متخصصة لمكافحة التلوث من مصر وايران والصين ودول غرب اوروبا

شامير يزور واشنطن ١٤ نوفمبر
بيكر متفائل بشأن المحادثات الثنائية

تل ابيب – واشنطن – وكالات الانباء :

ذكر راديو اسرائيل أمس أن اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى سوف يقوم يوم الخميس القادم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية .

وقال الراديو ان شامير سوف يجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الامريكى بوش حول مؤتمر السلام الذى انعقد فى مدريد .

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان لقاء سوف يتم خلال الايام القليلة القادمة بين مسئولين اسرائيليين وسوريين فى احدى العواصم الاوروبية لتحديد مكان وزمان استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية السورية .

وقالت الصحيفة ان اللقاء السورى الاسرائيلى سوف يجرى سرا وفى حضور وسيط امريكى وان نتائج اللقاء سوف تحدد ايضا مكان وزمان المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية .

وأضافت انه فى حالة عدم التوصل

البقية ص١٣

دى كويار : القرارات الدولية تلزم اسرائيل بالانسحاب

مدريد – ق . ن . ا :

أعلن بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة أن تطبيق قرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ يلزم إسرائيل بالانسحاب من الاراضى المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .. باعتبار أن ذلك هو التفسير الوحيد والمنطقى للقرارين .

وطالب دى كويار فى حديث لاحدى شبكات التليفزيون الاسبانى بضرورة أن توقف إسرائيل بناء المزيد من المستوطنات كدليل على حسن نواياها تجاه العرب .. مقابل تعديل العرب مواقفهم العدائية المناهضة لاسرائيل .

وزير التعليم لـ (الجمهورية)
مستمر فى التصدى للفوضى والانحراف
لا للتبرعات فى المدارس والجامعات

كتب/محمد خليفة :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه بدأت الحرب ضد مافيا الدروس الخصوصية والفوضى والتسيب فى العملية التعليمية وجمع التبرعات وقال انه تم تحويل رئيس جامعة طنطا للتحقيق وتم نقل مديرى بعض المدارس وتم عزل عميدة إحدى الكليات وانه لاتهاون مع التسيب والانحراف .

قال وزير التعليم انه أصدر قرارات ابعاد مدرسين إلى محافظات نائية كعقاب لهم ولمنعهم من جنى ثمار إنحرافهم وعمل « أوكار » لاعطاء الدروس الخصوصية إجبارياً للتلاميذ وان قرار الابعاد يهدف لعقابهم وتشتيتهم وكان بناء على طلب المحافظ .

وأضاف . ان هذا بمثابة إنذار فقط لحين إنتهاء التحقيق معهم ولو كنت أملك سلطة فصلهم وإبعادهم عن العمل فى الوزارة لفعلت فوراً . وقال ان قراره لايعنى ان أسيوط والوادى الجديد منفى ولكن لمجرد تشتيت هؤلاء المنحرفين .

وقال ان إبعاد مديرى مدارس « نبيل الوقاد » « والسيدة نفيسة » « وأمير الشعراء » أيضا لانهم جمعوا تبرعات

البقية ص ١٣ (تحقيق ص ٥)

٣٣ مليار دولار ودائع المصريين بالخارج

كتب – مؤمن ماجد :

دعت لجنة التموين بالحزب الوطنى الديمقراطى إلى إعادة النظر فى وسائل جذب وإستقطاب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج التى يتسرب أكثر من نصفها فى صورة إستثمارات وودائع بالبنوك الاجنبية نتيجة قصور التشريعات وعدم وجود حوافز كافية للاستثمار فى مصر .

وقالت اللجنة فى إجتماعها الليلة الماضية برئاسة أحمد نوح انه خلال الفترة من ١٩٧٤ إلى ١٩٨٨ بلغت جملة مدخرات المصريين العاملين فى الخارج ٨٣ مليار دولار لم يتم تحويل سوى ٥٠ مليار دولار فى صورة تحويلات نقدية وبضائع فى حين بقيت ٣٣ مليار دولار فى البنوك الخارجية .

وأكدت اللجنة إلى أن التقديرات الاولية تشير إلى انه خلال الفترة من ١٩٨٩ حتى عام ٢٠٠٠ ستقل أعداد المصريين العاملين بالخارج بواقع ٦٠ ألف عامل سنويا ولذلك سينخفض حجم المدخرات إلى ٦٠ مليار دولار لن يحول منها إلى مصر سوى ٣٧ مليارا وتبقى ٢٣ مليار دولار لن يستفيد منها الاقتصاد المصرى .

منع نبيه من السفر امام رجال القانون والأمن

قرار النائب العام بمنع رشاد نبيه المحامي ووكيل المشترين لصفقة الريان من السفر للخارج وادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر أثار العديد من التساؤلات .. من له سلطة اصدار قرارات المنع من السفر وكيف يتم وفى أى الحالات ؟!.. وطرق التحايل والهروب إلى خارج البلاد

رشاد نبيه

رجال القضاء أكدوا ان المحكمة والنيابة العامة ووزارة الداخلية لهم الحق فى منع أى شخص متهم فى قضية من السفر اذا رأت هذه الجهات أنه يخشى ألايعود مرة أخرى .. ورجال الجوازات والموانىء أكدوا بأنهم ينفذون قرارات الجهات المختصة بمنع الشخص المطلوب من السفر وكذلك رفع اسمه من القوائم مرة أخرى وتكون هناك إجراءات دقيقة للكشف عن المسافرين .

● ● قال المستشار محمد سعيد العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة ان قرارات المنع من السفر للخارج وادراج اسم الشخص على قوائم الممنوعين من السفر يتم بقرار من المحكمة بصدد متهم او متهمين فى دعوى تنظرها أو من النيابة العامة بكافة درجاتها فيما يتصل بمتهم أو متهمين فى دعوى تحقق فيها .. وفيما عدا ذلك فان هذا الامر قد يصدر من السلطة الادارية وهى وزارة الداخلية اذا مارأت مصلحة قومية أووطنية فى منع شخص معين من السفر للخارج ..

ويضيف انه اذا صدر القرار بالمنع من السفر من وزارة الداخلية فانه يعد أمراً إدارياً يجوز الطعن عليه أمام القضاء الادارى .. أما إذا صدر الامر من المحكمة أو النيابة العامة فانه فى الغالب يعد امراً ولائيا لايجوز الطعن عليه أمام القضاء الادارى . إنما يجوز التظلم منه أمام الجهة التى أصدرته سواء كانت المحكمة أو النيابة العامة والتى يجوز لها ان تعدل عن القرار اذا ماتقدم لها الشخص بمبررات مقبولة تخول لها هذا العدول .

● ● ويرى الدكتور عبد الحليم مندور المحامى ، أن قرار المنع من السفر مخالف للدستور الذى كفل حرية التنقل والاقامة بغير قيود .. ولكن هناك قيودا ينظمها

البقية ص١٣

تحقيق : السيد المعبدى - جمال عبد الرحيم

ثلاثة ايام هزت العالم .. تلك التى شهدت مراسم افتتاح مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الاوسط.

ذلك ان وقائعها .. التى نقلتها الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة الى سائر انحاء كرتنا الارضية .. قد تكفلت بتحرير الرأى العام العالمى من الاوهام والاكاذيب التى ظلت الحركة الصهيونية تغذيه بها منذ مطلع هذا القرن ، او أنها على الاقل قد تضمنت اتاحة فرصة ، لم يسبق لها مثيل ، لعرض وجهة النظر العربية فى الصراع العربى الاسرائيلى .

ثم ان اداء المفاوض العربى عبر هذه الايام الثلاثة كان موضع اعجاب الجميع ، المؤيدين منهم لمتبنى التسوية السلمية للصراع العربى - الاسرائيلى او الرافضين لهذا النهج على حد سواء .

والاهم .. ان تلك الايام الثلاثة بما تضمنته من مراسم ووقائع ، لم تكن مجرد مناظرة كلامية بين الاطراف المباشرة وغير المباشرة لازمة الشرق الاوسط ، ادلى فيها كل طرف بدلوه ثم مضى الى حال سبيله .. هى بالاحرى - استمرار لعملية تتبلور وتتجمع خيوطها منذ سنوات ، وبداية جديدة لمسيرة ستتوالى فصولها طوال الاشهر القادمة ، وستتوقف على محصلتها اشياء كثيرة تمس مستقبل ذلك الصراع المحتدم بين العرب والاسرائيليين منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن - فسيكون للنجاح ثمنه وتبعاته ومتطلباته ونتائجه المترتبة عليه سياسيا واقتصاديا وثقافيا وايديولوجيا ، كما سيكون للفشل عواقبه على كل الاصعدة .

وما جرى خلال هذه الايام الثلاثة .. وما سيترتب عليها .. ليس نتاجا لعوامل اقليمية فقط تخص الشرق الاوسط والاطراف المباشرة للصراع العربى - الاسرائيلى .. هو ايضا - بل وبالدرجة الاولى - نتاج لمتغيرات اشمل طرأت على المعادلة الدولية وعلى النظام العالمى .

اسرة تحرير العدد الاسبوعى على مائدة الحوار مع خبراء الوفد المصرى فى مدريد   تصوير : عثمان صبره



خبراء الوفد المصرى فى مدريد يتحاورون على صفحات الجـ

لطفى الخولى :

المؤتمر لا سابقة له فى أى نزاع
الفلسطينيون فاوضوا داخل وخارج المؤتمر

□ لطفى الخولى : أزعم أن مثل هذا المؤتمر لاسابقة له فى أى نزاع . وأعتقد أن هناك عددا من المظاهر التى تؤكد زعمى هذا .

فكأى عمل سياسى وحدث سياسى يأتى فى سياق نزاع معقد وصل الى درجة « الوبائية » ، مثل النزاع العربى الاسرائيلى بعمقه الفلسطينى ، كان من الطبيعى أن يكون هناك مؤيدون ومعارضون لمؤتمر مدريد على الجانبين ، أى على الجانب العربى والجانب الاسرائيلى .

الذى يلفت الانتباه أن المؤيدين فى الجانب العربى هم الذين شاركوا فى المؤتمر ، فى حين أن المعارضين بقوا خارجه ، واتهموه بدرجات متفاوتة بالاستسلام . وهذا وضع طبيعى حيث يشارك فى المؤتمر من يؤيد فكرته وفلسفته .. بينما ينقده من خارجه من يرفض فكرته ومنطلقاته .

بالنسبة للجانب الاسرائيلى نجد العكس على طول الخط ، حيث المعارض للمؤتمر وفكرة وجوده أصلا بأى صورة من الصور هو الذى دخل المؤتمر وشارك فيه . أما المؤيدون لسياسة التسوية السلمية وهم حزب العمل وحركة « السلام الان » .. الخ فقد منعوا من المشاركة فى المؤتمر .

بل أكثر من ذلك نجد أنه تم اقصاء بعض من شاركوا فى الاعداد النهائى للمؤتمر رغم معارضة رئيس الوزراء

لطفى الخولى
كاتب وصحفى بالاهرام .. يشغل منصب أمين عام اتحاد كتاب آسيا وافريقيا .. له عدة كتب عن القضية الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى عمره ٦٢ سنة .

الاسرائيلى إسحق شامير . والمثل البارز لذلك هو وزير خارجيته ديفيد ليفى الذى تم اقصاؤه عن المؤتمر .

هذه ظاهرة غير مسبوقة فى تاريخ المؤتمرات .

المظلة الامريكية

النقطة الثانية - أننا نجد اسرائيل ولاول مرة تجلس الى مائدة المفاوضات وليست مشمولة بالحماية الكاملة من المظلة الامريكية ، وإنما تجلس كطرف من أطراف الشرق الاوسط ورأينا وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر يقف فى بداية المؤتمر ليشكر كل الذين ساهموا فى إنجاح المؤتمر فيبدأ بالرئيس حسنى مبارك وينتهى بالمفاوضين الفلسطينيين فيصل الحسينى وحنان العشراوى . بعد أن يمر مرورا عابرا وفى سطر واحد برئيس الوزراء الاسرائيلى إسحق شامير .

ويستطيع المرء أن يقرأ من حركة الاحداث والتصرفات والكلمات أن المظلة الامريكية قد انحسرت عن اسرائيل الكبرى الى اسرائيل فى حدود ١٩٦٧ . وبالتالى أصبح هناك جزء « مكشوف » من اسرائيل هو الجزء الذى يتجاوز حدود اسرائيل قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ الى حدود اسرائيل الكبرى كما يتصورها المشروع الصهيونى . وبالتالى أصبح واضحا لكل ذى عينين أن هذا هو الجزء الذى يجب أن تنسحب منه اسرائيل وتنكمش إليه .

مؤتمر نصف مصنوع

النقطة الثالثة .. هى أن هذا المؤتمر كان ثمرة المتغيرات الدولية والاقليمية ، وبنفس درجة نضوج أو عدم نضوج النظام الدولى الجديد والنظام الاقليمى فى الشرق الاوسط بعد حرب الخليج .. وإذا استعرنا من مجال الصناعة احد تعبيراتها لوصفنا مؤتمر مدريد بأنه مؤتمر « نصف مصنوع » منذ البداية وعلى المؤتمر أن يكمل « المنتج » ليكون كامل الصنع . ومن هنا لافكاك لاحد من هذا المؤتمر الذى دخله البعض بكامل إرادتهم ودخله البعض الاخر تحت ضغط ولم يجدوا مفرا من دخوله

ويمكن القول بأن مصر والفلسطينيين هم الذين دخلوا مؤتمر مدريد بإرادتهم الحرة ، أما الذين لم يدخلوه بإرادتهم بل ارغموا على الانضواء تحت لوائه بفعل الضغط فهم اسرائيل بالدرجة الاولى وسوريا بالدرجة الثانية .

انتفاضة أغصان الزيتون

ولان الفلسطينين طرف أساسى فقد كانوا أنضج الاطراف فى طرح أفكارهم دون أن يتنازلوا عن أحد الثوابت الفلسطينية ، وان اختلفت الصياغة فى التكنيك والتكتيك . وكما فاوضوا أو أبدوا استعدادا للتفاوض على مائدة المفاوضات فإنهم فاوضوا أيضا خارج قاعات المؤتمر . فهم فاوضوا فى الارض المحتلة من خلال تحول الانتفاضة خلال الايام الثلاثة من العنف المدنى الجماهيرى الى انتفاضة تحمل بدل الحجارة أغصان الزيتون وتحاصر بها الحكومة الاسرائيلية والمستوطنين اليهود . كما أنهم فاوضوا خارج المؤتمر فى الساحة الاعلامية بدرجة فاقت مايمكن أن يتصور بالنسبة لدولة عظمى فى هذا الاطار .

الراعى المصرى :

وبالنسبة لمصر .. فإنها رسميا شريك فى المؤتمر وطرف مشارك فيه . لكنها تحولت بالفعل الى إحدى القوى الثلاث الراعية والدافعة للمؤتمر من أجل إنجاحه . وتمثل ذلك عند توقع أى أزمة حيث كانت تتم اللقاءات على مستوى رؤساء الوفود بين وزير الخارجية

لطفى الخولى

الامريكى جيمس بيكر والسوفيتى بوريس بانكين والمصرى عمرو موسى ، ثم ظهر على المسرح فجأة السفير السعودى فى واشنطن بندر بن سلطان ليمثل السعودية بثقلها ووزنها فى الكواليس . ولايمكن القول بأن الامير بندر جاء ممثلا لمجلس التعاون الخليجى لان هذا المجلس كان يمثله أمينه العام الدكتور عبد الله بشارة بالفعل .

وما أريد أن أصل إليه هو أننا أمام مؤتمر جديد وغير مسبوق ، وهذه أحد ظواهره ، وبالتالى لا أعتقد ان التعامل معه بالمعايير التقليدية ، التى تم استخدامها إزاء مؤتمرات السلام الخاصة بقضايا أو منازعات ، لا أعتقد أنها ستوصلنا الى النتائج الحقيقية للموقف الجديد الذى نحن بصدده . ويتوقف مصير هذا المؤتمر على درجة التطور فى صياغة ما يسمى بالنظام الدولى الجديد وبصياغة نظام عربى ونظام شرق أوسطى بعد حرب الخليج .

د. على الدين هـلال :

التفاوض معركة ضارية وبكل الأوراق
حتى الأن.. الفلسطينيون هم الرابح الأول

د. على الدين هلال : مؤتمر مدريد هو نهاية وبداية . هو من ناحية تتويج لجهود دبلوماسية وسياسية قد تتفق او نختلف حول نقطة بدايتها . فقد يرى البعض انها بدأت بمبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش فى مارس ١٩٩١ التى اعقبتها جهود دبلوماسية مكثفة من وزير خارجيته جيمس بيكر لكن قد يكون من الخطأ قصرها على ذلك ، حيث يمكن ارجاع جذورها الى بداية العملية السلامية فى اعقاب حرب ١٩٧٣ ومؤتمر جنيف ، وقد يمكن ارجاعها فى جزئياتها الى مبادىء السلام الفلسطينى .

ومن الارجح القول بأن العناصر المختلفة التى وضعت الاساس لمؤتمر مدريد تعود الى سنوات عديدة بدأت من حرب ١٩٧٣ ، تراكمت واتخذت شكلها الدبلوماسى المحدد فى الشهور السبعة الاخيرة .

على اى حال ؟ فانتى سأضع اشارات سريعة لبعض المسائل بهذا الصدد .

فمن ناحية .. وكما قال الاستاذ لطفى الخولى واللواء فخر - فان هذا يعكس جانبا دوليا ، الا وهو البيئة الدولية للصراعات الاقليمية ومعروف انه فى كل صراع اقليمى يوجد جانب دولى رئيسى وقد لا يكون من المبالغة القول بأن العنصر الدولى كان العنصر المحدد للصراع العربى الاسرائيلى - فالعلاقات البارزة فى هذا الصراع تمر بمحطات رئيسية مثل وعد بلفور ، النازيه ، قرار التقسيم ، حرب ١٩٥٦ والعدان الثلاثى ، حرب ١٩٦٧ . فى كل هذه المحطات نلمس عنصرا دوليا او على الاقل تطورات دولية تعكس توازنات لا صلة للمنطقة بها ولكنها تتأثر بها .

وماحدث فى العامين الاخيرين من تحولات دولية كان لابد ان ينعكس على كل الصراعات الاقليمية ومنهج التعامل معها .. وكان الصراع العربى الاسرائيلى اخرها ربما لانه اصعبها . فقد رأينا الصراعات فى انجولا وناميبيا وافغانستان وكمبوديا ، يتم التعامل معها بمنهجية جديدة .

والجديد فى هذه المنهجية هو القبول بألة المفاوضات اسلوبا لحل الصراعات اى ان يتم الاشتباك من خلال التفاوض مع الخصم .

.. ومن ثم فان المفاوضات التى تتجدث عنها ستكون معركة ضارية وسيستخدم فيها كل طرف جميع ما يمتلكه من اساليب : علم وقانون وعلم نفس .. انه دفاعا عن وجهة نظره .. ومن ثم لايجب ان نتزعج من المواجهة التى حدثت بين الوفدين السورى والاسرائيلى ، وبالتأكيد فانها لن تكون المواجهات الاخيرة .

المهم فى هذه المواجهة ان احدا لم يهدد بالانسحاب من التفاوض ، بل يسعى من خلال المواجهة الى تحسين شروط التفاوض ، والعمل على ان يكون السقف الذى تبدأ منه العملية التفاوضية من اعلى درجة ممكنة .

الرابح الرئيسى

وليس من قبيل المبالغة القول بأن الطرف الفلسطينى هو الرابح الرئيسى حتى الان سواء فى الاجراءات او فى السياسة

ففى واقع الامر ، وبغض النظر عن الاعتبارات التى استثمرها الفلسطينيون خير استثمار ، من خلال الشخصية الفذة للدكتورة حنان عشراوى وقدرتها على مخاطبة العالم بلغة يفهمها وعدم الرضوخ امام الابتزاز او الاستفزاز .

ثم استثمرها الفلسطينيون فى جبهة ثالثة هى الجبهة الداخلية ، اى فى الاراضى المحتلة ذاتها ، حيث كانت الاشارة هى استمرار الانتفاضة والدعوة الى السلام . وهذا يعكس ان هناك نظرة فلسطينية متكاملة للعملية التفاوضية

د . على الدين هلال

- دكتور على الدين هلال (٤٧ سنة)
استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير مركز الدراسات السياسية بالجامعة .. له عدة مؤلفات حول القضية الفلسطينية واسرائيل والسياسة الاسرائيلية ..
- عضو فى المجلس الاستشارى للدراسات الاستراتيجية بلندن ومجموعة خبراء الامم المتحدة حول نزع السلاح .

سيناريو مفتوح

النقطة الاخرى هى ان هذا المؤتمر قد عبر عنه الاستاذ لطفى الخولى بأنه نصف مصنوع واعبر عنه فاقول انه ليس له سيناريو محدد . هناك توجهات رئيسية تحرص عليها الدولتان الراعيتان للمؤتمر وداخل هذه التوجهات توجد مئات التفاصيل غير معروفة ويتم حلها يوما بيوم ، بل ساعة بساعة

على سبيل المثال كان النقاش حتى يوم السبت الماضى يدور حول : هل تتم المباحثات الثنائية فى مبنى واحد ام عدة مبان ؟ واتضح ان الترتيب الاول كان اجراءها فى عدة مبان ثم جاء رأى اخر وقال باجرائها فى مبنى واحد ولكن فى اوقات متعددة .

هذه الامور ليس اجرائية فقط .. وانما تعكس تصورا سياسيا للمؤتمر .

وعندما يصل المؤتمر الى مرحلته الثالثة ستكون قد خرجنا من اطار المشكلة الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى ، وستكون مواجهين باعداد الترتيبات الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط برمتها . ومن الضرورى لنا هنا كمصريين وكعرب ان

البقية ص ١٣

رمزى الشاعر:

خطاب مصر كان لكل العرب
إسرائيل ستضع العقبات
لكن المؤتمر سينجح

□ د . رمزى الشاعر :

اتفق تماما مع الاستاذ لطفى الخولى فى قوله ان هذا المؤتمر فريد ومختلف عما سبقه من مؤتمرات دولية لحل منازعات بين الدول المختلفة .. وفى الحقيقة ان هذا المؤتمر ثمرة من ثمار الوفاق الدولى بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، ويعتبر احد صور المتغيرات التى ترتبت على هذا الوفاق .

على هذا الاساس اتصور ان هذا المؤتمر مكتوب له النجاح منذ البداية . رغم الصعوبات التى تواجهه حاليا وماسيعترضه من صعوبات فى مراحله القادمة . اذ ان رعاية كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، وهما راغبتان فى ايجاد نظام دولى جديد يسود المجتمع الدولى ويقوم على نبذ الحرب الباردة ونبذ كافة انواع الحروب ، تعطى الامل فى نظرنا فى نجاح هذا المؤتمر .

ولاشك ان الدور الذى قامت به الدول العربية ورغم ماشابه من بعض العبارات فى بعض الاحيان - يدل دلالة واضحة على نضج الشعب العربى ونضج التفكير العربى فى حل مشاكله المختلفة فلم يعد الزمن يسيطر على العالم العربى هو النزعة القديمة او الشعارات التى كانت تسود فى الماضى ، وانما اصبح ينظر بعين الحقيقة الى واقع العالم فى الوقت الحاضر والى حقيقة المتغيرات التى تسيطر عليه وكان من نتيجة ذلك انه وضع اسرائيل فى وضعها الحقيقى امام العالم .

الخطاب المصرى

من ناحية اخرى . كان لمصر الدور الفعال فى هذا المؤتمر وليس مجرد دور المشارك . وكما قيل من بعض اعضاء الوفود العربية ربما فى ذلك الوفد الفلسطينى - ان مصر فى خطابها الذى القى امام المؤتمر فى اول يوم قد اعطت العالم العربى اكثر مما كان يتوقع واعطت اسرائيل اقل مما كانت تأمل وان الخطاب هو خطاب للعالم العربى كله وليس خطابا مصريا بحتا وهذا - بلا شك - يضع على المفاوض المصرى دورا كبيرا فى اعطاء النصح والمشورة والمعلومات الكافية للمفاوضين العرب ان طلبوا ذلك

ولا شك ان الصبر الذى يجب ان يتحلى به المفاوض العربى سيكون له اثر كبير فى انجاح هذا المؤتمر فلا يمكن ان يغيب عنا ان اسرائيل ستحاول دائما ان تضع العقبات تلو العقبات لكى تظهر للعالم ان الشعب العربى هو الذى لايريد السلام وانها هى التى تسعى اليه

لذلك كان من واجب المفاوض المصرى ان يتنبه الى هذه الفلسفة الاسرائيلية وان يحاول جاهدا ان يتسم فى مفاوضاته بالموضوعية والصبر وطول النفس

د . رمزى الشاعر

دكتور رمزى الشاعر (٥٥ سنة)
رئيس جامعة الزقازيق وكان استاذا للقانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس ومستشاراً قانونياً لها

د. قدرى حفنى:

إسرائيل الأكثر قلقاً من عملية السلام
تطوير الانتفاضة خطر على الفكر الصهيونى

□ د . قدرى حفنى: بالنسبة لرؤية أية عملية تفاوضية.. فان اى طرف يكون عنده قدر من القلق، لان التفاوض معناه التوصل الى حل وسط. وكل طرف يخشى من ان يكون هذا الحل الوسط على حسابه هو. وعندما يكون التفاوض بين طرف يحتل ارضا للغير وبين الطرف الذى يعانى من احتلال ارضه فان الرازحين تحت نير الاحتلال عادة ما يخشون من ان تكون التسوية على حسابهم. هذا هو المفروض فى الامور المعتادة. لكن الحادث فى مدريد هو العكس على طول الخط حيث نجد ان الاسرائيليين هم الاكثر قلقا والاكثر إلحاحا على عدم الدخول فى المفاوضات

وتصورى ان سبب ذلك يرجع الى طبيعة القلق. فأى حل وسط بالنسبة لاسرائيل يعنى المساس بالوجود الاسرائيلى من الناحية الفكرية والايديولوجية، لانه يمثل جوهر المشروع الصهيونى.

كيف ؟ لان فكرة الانسحاب من الارض ليس لها مكان فى المشروع الصهيونى الاستيطانى التوسعى الذى قام على استيطان الارض العربية بدعوى «الحق» الدينى. وبالتالى فان اى تراجع عن ذلك يعتبر شرخا فى الايديولوجية الصهيونية والمناخ الفكرى الصهيونى لان دلالة هذه الارض بالنسبة لهم دلالة وجود وحياة، فى حين ان الطرف العربى الذى ترزح أرضه تحت نير الاحتلال مطمئن الى ان ارضه ستعود ان اجلا او عاجلا.

انعكس هذا فى ان الشارع الاسرائيلى تربى على مناخ اللا سلم واللا حرب، وهو المناخ الامثل لتنمية العدوانية داخل المجتمع الاسرائيلى ضد العرب والعرب الفلسطينيين

- الدكتور قدرى حفنى (٥٧ سنة) ..
- استاذ علم نفس بجامعة عين شمس .. له عدة دراسات عن الشخصية الاسرائيلية وعلم نفس المفاوض الاسرائيلى والصراع العربى الاسرائيلى ..
- نال عنها وسام العلوم والفنون




د . قدرى حفنى

ومن مظاهر هذا المأزق الذى وقعت فيه اسرائيل المقارنة بين تشكيل الوفد الاسرائيلى والوفدين الفلسطينى والمصرى.

ففى الوفد الاسرائيلى لم يؤتمن شخص - حتى مثل ديفيد ليفى - على تمثيل اسرائيل والايديولوجية الصهيونية صحيح انه يمكن تفسير ذلك بانه من اصل مغربى وبالتالى

البقية ص ١٣

لواء أحمد فخر:

المؤتمر علامة على النظام الدولى الجديد
إسرائيل تحدثت عن الحق ولم تتحدث عن الالتزام

□ اللواء احمد فخر : ما والذى فعلته ثمانية اشهر من الجهد المتواصل حتى يمكن عقد مؤتمر مدريد فى ٣٠ اكتوبر ١٩٩١ . التعبير الذى كان مطروحا على الساحة الاقليمية والدولية بعد حرب الخليج هو ان هناك نافذة تطل على السلام الذى حدث فى اكتوبر ١٩٩١ ان النافذة تحولت الى بوابة تفضى الى طريق السلام وستتوقف امكانية فتح او غلق هذه البوابة على دور كل طرف فى عبور كل المراحل المتتالية خلال المرحلة القادمة ومن هنا فان الحكم على المؤتمر بالنجاح الكامل او الفشل الكامل يحتاج الى وقفة لكى نعرف هل نعبر هذه البوابة ام لا .

الحق والالتزام

النقطة الثانية ان هذا المؤتمر علامة على النظام الدولى الجديد وهذا النظام يطرح نفسه على اساس انه قائم على الشرعية الدولية ، اى قرارات الامم المتحدة والقانون الدولى .. والخطاب السياسى فى كل كلمات الافتتاح للاطراف المشاركة فى مؤتمر مدريد بين كيف يفكر كل طرف فى الحصول على حقه

واتصور ان مصر وفلسطين استطاعا ان يتحدثا عن الحق والالتزام ، اى الحق مقابل الالتزام

اكثر من هذا طرحت بعض الفقرات فى الكلمتين المصرية والفلسطينية . الحق والالتزام والمصير المشترك

وفى كلمتى سوريا ولبنان تم الحديث عن الحق وأحياناً عن الالتزام .

وفى الطرف الوحيد الذى تحدث عن الحق فقط . بل والحق كما يتصوره صاحبه فقط ، فهو شامير .

واعتقد ان مصر قد فهمت مبكرا ان هذا مؤتمر جديد لم تحدث له سابقة قطعا لانه يتم فى اطار نظام عالمى جديد .

لواء متقاعد احمد فخر (٦١ سنة)
تخرج فى الاكاديمية العسكرية عام ١٩٥٠ وشارك فى ثلاث حروب مع اسرائيل (٥٦، ٦٧، ١٩٧٣) .. كان مديرا لاكاديمية ناصر العسكرية العليا ثم مستشارا لرئيس الوزراء للشئون العسكرية وأخيرا مديرا للمركز الوطنى لدراسات الشرق الاوسط
● شارك فى عدة مفاوضات عسكرية مع الاتحاد السوفيتى والمجر فى السبعينات ومع الولايات المتحدة الامريكية فى الثمانينات .

الوفد المصرى

هذا الفهم المبكر انعكس على تشكيل الوفد المصرى الذى جاء ممثلا لاكبر قدر ممكن من التعبير عن النسيج الوطنى فى مصر .

فاذا عدنا الى المفاوضات السابقة نجد ان التفاوض فى كامب ديفيد كان بين مصر واسرائيل وامريكا .. فى مباحثات الكيلو ١٠١ كانت المفاوضات بين العسكرية المصرية والعسكرية الاسرائيلية فى قضية طابا كانت مصر واسرائيل والقانون الدولى والتحكيم . اما فى مؤتمر مدريد فان الاطراف المؤثرة على سير المفاوضات تشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والمجموعة الاوربية والدول العربية والفلسطينيين واسرائيل .

لذلك جاء تمثيل الوفد المصرى متضمنا شخصيات تفاوضت مع الاتحاد السوفيتى واخرى تفاوضت مع الولايات المتحدة وثالثة مع المجموعة الاوربية ورابعة مع اسرائيل وخامسة لها صلات عربية وكلها لديها قدرة على الاتصال اللحظى لكى تكون مصر قادرة على القيام بدور مؤثر وفعال .

التحذير

النقطة الثانية التى تلفت النظر فى الخطاب السياسى الذى عبرت عنه الكلمات فى مراسم الافتتاح الى جانب الحق هو التحذير . فمصر قالت ان المؤتمر فرصة اخيرة ، والاردن قالت انه نقطة تحول والفلسطينيون قالوا انه فرصة تاريخية . وهذا فهم منهم جميعا للنظام الدولى الجديد .

اما التحذير من جانب اسرائيل فكان : لاتقتربوا من « حقى » وهذا يؤكد ان اسرائيل لم تع ولم تدرك ابعاد النظام الدولى الجديد



لواء احمد فخر

مشاكل عالمية

نقطة ثالثة لفتت نظرى فيها الصياغة السوفيتية للمرحلة الثالثة من المفاوضات متعددة الاطراف فقد جاءت مختلفة عن كل الصياغات الاخرى ، حيث وصفت مشاكل البيئة والخطر النووى والتنمية الاقتصادية .. الخ بانها مشاكل ذات بعد عالمى . من هنا اتصور ان هناك اطرافا كثيرة ، غير مشاركة حاليا فى المؤتمر ، ستشارك فيه مستقبلا عندما تصل الى المرحلة الثالثة .

ومن اجل محاولة الاحاطة بالابعاد الرئيسية لهذا الحدث الذى هز العالم ، والذى سيتوقف على مساره مستقبل الحرب والسلام فى منطقتنا ، تستضيف مائدة حوار «الجمهورية» اليوم خبراء الوفد المصرى الذى سافر الى مدريد وشارك فى صنع هذا الحدث الهام . وهم بالترتيب حسب الحروف الابجدية (العربية) اللواء احمد فخر خبير الاستراتيجية والامن القومى والدكتور رمزى الشاعر استاذ القانون ورئيس جامعة الزقازيق والدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة والدكتور على الدين هلال استاذ العلوم السياسية ومدير مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة والدكتور قدرى حفنى استاذ علم النفس باداب عين شمس والاستاذ لطفى الخولى المفكر والكاتب السياسى الكبير والدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ بجامعة القاهرة (الذى اعتذر فى اللحظة الاخيرة لانشغاله بمهام اكاديمية طارئة) .

لم تكن لدينا مشكلة ـ كتلك التى واجهوها فى مدريد ـ فى الشكل الذى تنبغى ان تكون عليه المائدة ، او ترتيب المقاعد ، او حتى الاسئلة . وفضلنا ان تكون جلستنا الاولى مع هذه الكوكبة الممتازة من الخبراء جلسة حرة يتحدث فيها فرسان مدريد على راحتهم وبصفتهم الشخصية ليقدم لنا كل واحد منهم تقييمه المبدئى لما رآه فى مدريد ونبوءته بما يمكن ان تسفر عنه هذه المسيرة .

وفضلت اسرة تحرير الجمهورية ان تترك الميكروفون ـ اليوم فقط ـ لضيوفها الاعزاء ليردوا على سؤال واحد فقط هو : ما هو تقييمكم ورؤيتكم لما حدث فى مدريد .. ؟!

وتحول الرد على السؤال ـ على مدى ثلاث ساعات ـ الى حوار مفعم بالحيوية والخصوبة بين المفاوضين المصريين بعضهم والبعض ، تبادلوا فيه اعمق الرؤى والافكار ، واصبحت مائدة حوار الجمهورية الاسبوعى ـ بفضلهم ـ الى اكثر اثارة فى مائدة مؤتمر مدريد نفسه !!

«الجمهورية» الأسبوعى

د. صلاح عامر:

الدور الأوربى مهم.. ويجب تنشيطه هناك هامش للتسوية السياسية ويجب تقليصه

د . صلاح عامر

دكتور صلاح عامر (٤٩ سنة)
استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة .. اختير عضوا باللجنة الوطنية فى مفاوضات طابا ..

د. صلاح عامر : اعتقد انه من الصعب على ان اضيف جديدا بعد ماقاله الاساتذة والزملاء ، ومع ان الجديد الذى يمكن ان اتحدث فيه هو الاطار القانونى للمشكلة فان هذا لايمنعنى من الاجتهاد فى تناول الجانب السياسى لما حدث .

ولعلى اتفق مع د. على الدين هلال فى اننا لايجب ان نتوقف عند مبادرة بوش فى ٦ مارس ١٩٩١ ، ولكننى اعود الى اعلان الدولة الفلسطينية فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ وازعم ان الفلسطينيين استطاعوا فى هذا الاعلان ان يضعوا ايديهم على الموجة الصحيحة لمخاطبة العالم ، ولايمكن ان تفصل العملية السياسية الحالية عن هذا الاعلان بأى حال من الاحوال لان الفلسطينيين اعترفوا بموجبه قبولهم بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واقامة دولة فلسطينية فى الاراضى المحتلة بعد ١٩٦٧ فقد وكان من الصعب على العالم بل على اشد المتعاطفين مع اسرائيل الاستمرار فى رفض هذا التطور الفلسطينى الى مالا نهاية .

ثم جاءت حرب الخليج .. واذا كان لهذه الحرب من مزايا فان ميزتها هى انها افقدت اسرائيل جانبا كبيرا مما كان لها من اهمية استراتيجية وبدأت الادارة الامريكية تنظر اليها نظرة جديدة لاول مرة

المجموعة الاوربية

واذا جئنا الى ما دار فى مؤتمر مدريد .. فاننى اتوقف عند دور المجموعة الاوربية حيث ان اهمية كلمتها التى القيت بعد الكلمة المصرية انها كانت فى الواقع تأكيدا للمواقف الاوربية السابقة ، وان المجموعة الاوربية رغم المتغيرات الدولية لازالت حريصة على ابرام التسوية .

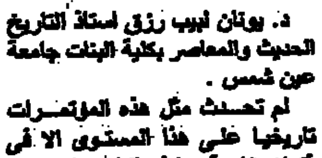
ولهذا يجب تنشيط الدور الاوربى فى المرحلة القادمة

واتفق مع على الدين هلال على ان الشرق الاوسط مازال البؤرة الوحيدة فى العالم التى تفرز صديدا . والعالم لم يعد يحتمل هذا لذلك اعتقد ان الرغبة لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ان يصل هذا المؤتمر الى منتهاه

البقية ص ١٣

د. يونان لبيب رزق:

كل الأطراف لجأت للتاريخ لتأكيد مواقفها



د . يونان لبيب رزق

دكتور يونان لبيب رزق (٥٩ سنة)
استاذ تاريخ بكلية الاداب جامعة عين شمس .. كان عضوا باللجنة الوطنية حول طابا ..

د. يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية البنات جامعة عين شمس .

لم تحدث مثل هذه المؤتمرات تاريخيا على هذا المستوى الا فى فترات خاصة جدا فى التاريخ الانسانى مثل مؤتمر فرساى الذى اعقب الحرب العالمية الاولى . ومؤتمر سان فرنسيسكو الذى تمخض عنه قيام الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية . مما يكشف عن اهمية قضية السلام فى الشرق الاوسط لكل القوى المركزية على الساحة السياسية العالمية

الولايات المتحدة الامريكية ـ الاتحاد السوفيتى راعيى المؤتمر .. وغرب اوروبا التى كانت شريكا فى المؤتمر .

واهمية هذا المؤتمر التاريخى ايضا انه قد طرحت فيه المواقف المبدئية لكافة الاطراف ـ اطراف النزاع اولا اسرائيل من جانب والدول العربية سواء المحتلة اراضيها او التى تربطها باسرائيل معاهدة سلام مثل مصر .. ثم الولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا ولكل من هذه الاطراف موقفه .

قضية تحديد المواقف تبدو واهميتها التاريخية لانها صدرت فى القالب من تطور تاريخى طويل .. ولعل الاشارات التى جاءت من التاريخ فى خطب جميع الفرقاء تؤكد على اهمية التاريخ فى صنع المواقف ..

وفى تقديرى ان مؤتمر مدريد من خلال عملية تحديد المواقف قد وضع الاساس لتطور عملية السلام ويمكن ان يكون هذا الاساس متينا يقوم عليه بناء العملية ويمكن الا يكون بنفس القدر من المتانة فينهار البناء على ادواره الاولى .

تقديرى الشخصى ان ماحدث فى قصر الشرق فى مدريد قد وضع اساسا معقولا ليس بدرجة المتانة التى كنا نتمناها .. ولكنى يقترب من المعقولية يسمح بالاستمرار واستكمال عملية السلام .

العداء العربى الاسرائيلى كان قد اصبح بالنسبة للعرب على الاقل من قبيل المسلمات غير القابلة للمناقشة وان ماحدث فى مدريد وضع هذه المسلمة على مائدة المناقشة .. وان كان ذلك لم يمنع من تعبير كافة الفرقاء عن تاريخية هذه المسلحة ويتطلب الامر وقتا غير قصير ليس لاسقاط المسلمة وانما للتشكيك فيها او اضعافها .. خاصة ان الخيارات اصبحت محدودة بمعنى انه كانت هناك ثلاثة خيارات من قبل وهى حالة الحرب .. واللاسلم واللاحرب .. وحالة السلم .

تستطيع الان ان تحذف الخيار الاول لاستحالة حالة الحرب فى الظروف الدولية الراهنة ويبقى الخياران الاخران وفى تقديرى ان خيار اللاسلم واللاحرب اكثر مناسبة للجانب الاسرائيلى وربما لبعض الانظمة العربية .

اما على المستوى العربى العام فهو شفى الضرر لانه يمكن اسرائيل من خلق امر واقع والاستمرار فى خلقه الى ماشاء الله ..



رؤية من داخل المؤتمر.. لثلاثة أيام هزت العالم
سلام مدريد.. بداية ونهاية فى وقت واحد

خبراء الوفد المصرى فى مدريد يتحاورون حول المؤتمر

● ● عند هذه النقطة، انتهى اعضاء الوفد الستة من تقديم رؤاهم حول المؤتمر، وبدأ بينهم بعد ذلك حوار مثير للافكار.

بيريسترويكا الشرق الاوسط

□ لطفى الخولى: انا موافق على النتائج التى توصل اليها د . على الدين هلال.. لكنى اختلف معه جذريا على طبيعة مؤتمر مدريد. فانا اختلف على ان المؤتمر نتيجة لتراكمات ما بعد ١٩٧٣ ومؤتمر جنيف وحتى كامب ديفيد، لان كل ما حدث من قبل كان فى اطار الحرب الباردة، وبالتالى لم يتم عقد المؤتمر الا بعد البيريسترويكا والوفاق الدولى فى ١٩٨٥. وبالتالى يمكن القول ان هذا المؤتمر صياغة بيريسترويكا امريكية سوفيتية لازمة الشرق الاوسط او الصراع العربى ـ الاسرائيلى لم تكن متاحة من قبل.

ومن هنا.. قد يكون هناك وجه شبه اساسى فى ان مصر خلال حكم الرئيس السادات ـ بغض النظر عن موقفى من كامب ديفيد ـ قد جربت ما سمى بالهجوم السلامى على اسرائيل وان حركة الاحداث تثبت صحة هذا. يجب ان تكون أمناء فى هذا الطرح رغم ان ما توصل اليه السادات من غير مشاركة الفلسطينيين والعرب واقناع الشعب المصرى أمر أظل أختلف معه.

الحرب العربية الباردة

ايضا لماذا لم يأت العرب والفلسطينيون للسادات؟ لانه كانت هناك حرب باردة ليس فقط بين واشنطن وموسكو وانما ايضا كانت هناك حرب باردة فى الواقع العربى.

والان.. ومع ازمة الخليج.. نشأ وضع جديد يمكن ان نقول ان الامريكيين والسوفيت تعاملوا معه ايضا على اساس بيريسترويكا فى هذا الاطار.

● ما هى اهمية هذا؟!

اهميته تعود الى اننى اخشى من قضية المقارنات دون الاخذ فى الاعتبار للعوامل الجديدة. فالزمن غير الزمن وعلاقات القوى غير علاقات القوى.

مثلا.. فى جميع المؤتمرات السابقة، وازاءها، كان يقال دائما ان اسرائيل فى اطار علاقات القوى اقوى عسكريا من كل العرب مجتمعين. وهذا الحساب الميكانيكى صحيح، على الاقل من زاوية ان اسرائيل لديها ترسانة نووية ليست لدى العرب ، وبالتالى فإن الطرف الذى يجلس على مائدة التفاوض ووراءه مثل هذه الترسانة يصبح الطرف الاقوى.

هذه المعادلة غير موجودة فى مؤتمر مدريد، لسبب بسيط هو ان اسرائيل ـ نتيجة للمتغيرات الدولية والاقليمية ـ لم تعد فقط غير قادرة على استخدام كل ترساناتها، بل ولا التهديد بها، وبالتالى فان القوة العسكرية قد حيدت لاول مرة ولم يعد لها وزن فى التفاوض. واصبح الوزن الحقيقى للعمق والخبرة وطريقة ادارة الازمة. ولاول مرة لم يعد للقوة العسكرية وزن فى تقرير ما يجرى.

لم اقصد ذلك بالضبط

د . على الدين هلال: لا اجد فى كلامى وما قصدته منه ما يتناقض مع ما قاله الاستاذ لطفى الخولى. فقد قلت ان هناك عناصر مختلفة جهزت المناخ والبيئة لانعقاد مؤتمر مدريد، لكن المفجر او العامل الذى جعلها تتفاعل وتتبلور وتؤدى بالفعل ـ وليس بالامكانية فقط الى انعقاده هو الظرف الدولى بلا شك.

دور الوفاق الدولى

د . رمزى الشاعر: اضيف كذلك عامل الوفاق الدولى الى ما قاله الدكتور قدرى حفنى فى معرض تفسير قلق المفاوض الاسرائيلى. فهذا المفاوض اصبح يعانى من عدم وجود النصير والسند الذى كان موجودا من قبل. هذا الظهير لم يعد موجودا.

النصير مازال موجودا

لطفى الخولى: مازال موجودا.. لكن مساندته السابقة اختلفت كثيرا او خفت.

د . رمزى الشاعر: هذا ادق. خفت. واصبحت موسكو وواشنطن حريصتين على التوصل الى حل .

لست مع المقارنة

د . قدرى حفنى: لست مع المقارنة بين مؤتمر مدريد وبين كامب ديفيد، كما انى لست مع القول بان كامب ديفيد تمثل نقطة حساسية.

ان العرب لم يأتوا الى كامب ديفيد لان كامب ديفيد كانت فى عصر مختلف. كانت الشكل المتاح فى ظل وجود قوتين، ورعاية احداهما لاسرائيل ومناصرة القوة العظمى الاخرى للعرب. نحن الان فى عصر جديد.

ما يتبقى من كامب ديفيد هو: هل يمكن ان نحصل من اسرائيل على شىء سلما؟ فى هذه التجربة نقول نعم

يبقى السؤال: نعم. لكن بأى ثمن؟

شكل كامب ديفيد بظروفها. كان لابد ان يؤدى الى ما ادى اليه، وما ادى اليه فى التحليل النهائى هو حالة من اللا سلم واللا حرب.

دور القوة العسكرية

اللواء احمد فخر: ما ورد على لسان الزملاء، وبالذات الاستاذ لطفى الخولى، عن ان القوة العسكرية لم يعد لها دور رئيسى على مائدة التفاوض وجهة نظر وردية حالمة مردهرة زاهية نتمنى ان نصل اليها فى منطقتنا بعد المرحلة الثالثة والوصول الى علاقات سلاح مختلفة فى المنطقة.

وارجو ان نفرق بين ما كان يحدث فى المنطقة والتغيير فى دور القوة العسكرية.

فأسبقية اللجوء الى السلاح كانت أعلى من اسبقية الحوار او اى وسائل اخرى للضغط على الطرف الاخر فى المنطقة

هذا يتغير اليوم . ففى النظام الدولى الجديد تجد ان اسبقية اللجوء الى القوة العسكرية قد تأخرت.

لكن يجب التمييز بين امتلاك القوة المسلحة وبين استخدامها. وفى اطار تأخر اسبقية الخيار العسكرى تتغير العقائد العسكرية من استراتيجيات هجومية وضربات اجهاض الى استراتيجيات دفاعية او الكفاية المعقولة للدفاع.

السوفييت أبرز مثال

وعلينا ان نتأمل وضع الاتحاد السوفيتى حاليا.. فقد انهار ايديولوجيا وعقائديا واقتصاديا وسياسيا.. لكن الولايات المتحدة لا تزال تعامله كقوة عظمى.. سواء عندما تبحث الوضع فى الشرق الاوسط او كمبوديا او هاييتى. لماذا؟ لانه لا زال يمتلك القوة العسكرية.

اذن.. لا استطيع ان اقول ان امتلاك القوة العسكرية لا يسند المفاوض.

لا توجد أحكام قاطعة

□ د . على الدين هلال: نحن نناقش موضوعا اعتقد انه جزء من مرحلة تحول. وقد يكون من السابق لاوانه الجزم باحكام قاطعة. كل ما هنالك ان قدرتنا كباحثين ومحللين تمكننا من رصد معالم هذا التغير. وقد يكون التغير فى تفصيلات ضئيلة الحجم فى بدايتها لكنها يمكن ان تتعاظم مستقبلا.

فماذا نحن بصدده؟

فى اى علاقة بين خصمين يكون التعبير المستخدم هو التوازن الاستراتيجى والسؤال هو هل القدرة العسكرية بمفردها هى العنصر الحاسم فى التوازن الاستراتيجى سواء على مائدة المفاوضات او خارجها؟

امتلاك القوة واستخدامها

بهذا الصدد اتصور نقطة هامة هى تلك التى اشار اليها اللواء احمد فخر عندما قام بالتمييز بين امتلاك السلاح واستخدامه.

فامتلاك السلاح حقيقة اما استخدامه فهو قرار سياسى. ولا يعنى الامتلاك القدرة على الاستخدام باى حال من الاحوال فالولايات المتحدة ـ مثلا ـ لم تتمكن فى حرب فيتنام من استخدام اجمالى القدرة العسكرية الامريكية لان الاطار السياسى لم يكن يسمح لها بذلك.

اذن لا توجد علاقة مباشرة بين امتلاك القدرة العسكرية وترجمة هذه القدرة الى واقع سياسى.

والشروط السياسية لاستخدام القدرة العسكرية الاسرائيلية ليست موجودة الان.

الدرس اللبنانى

اللواء احمد فخر. اذا كان الامر كذلك.. فكيف تفسر ان القدرة العسكرية الاسرائيلية كانت تمارس تأثيرها حيث كان يجرى قصف لبنان ونحن جالسون فى مدريد؟

ما هى فاعليتها؟

□ د . صلاح عامر: لا خلاف على ان القوة العسكرية الاسرائيلية تتضخم.. وان اسرائيل لديها ترسانة من اسلحة الدمار الشامل. لكن السؤال هو: ما هى فاعليتها الان؟

أمثلة من الحرب الباردة

لطفى الخولى: عندما طرحت مقولتى .. فإنى حصرتها بالدقة فى اطار علاقات القوى بين الاطراف التى تجلس الى مائدة المفاوضات فى مؤتمر مدريد. فى اطار المتغيرات الدولية والاقليمية. وليس لاكثر من ذلك، وايضا فى التدليل على المقولة بالجديد الذى نراه.. علما بان ما نراه من هذا الجديد هو الجزء الاصغر.

ويثور الخلاف من ان جميع الامثلة التى قدمها كل من اللواء احمد فخر والدكتور على الدين هلال تنتمى الى عصر الحرب الباردة وبالتالى لا يمكن القياس عليها وهذا بالدقة ما احاول ان اسلط عليه الاضواء حيث اطالب بعدم التعامل مع هذا المؤتمر بنفس المعايير القديمة انما يجب ان نكتشف العلاقات الخاصة فى هذا المؤتمر وعلاقات القوى بين الاطراف فاسرائيل باحتلالها الشامل لكل فلسطين والجولان ولبنان ومنطقة الحمة الاردنية قالت منذ البداية . لن احضر مؤتمرا يشارك فيه الفلسطينيون

واستطيع ان اواجه الولايات المتحدة اذا اصرت على ذلك. لكنها حضرت رغم انها تمتلك هذه الترسانة النووية.

اسقاط اعتراضات اسرائيل

اسرائيل قالت انني استطيع الاحتفاظ بهذه الارض بقوة ما املكه وبمزاعمى التاريخية والدينية، خصوصا اذا جاء الفلسطينيون ثم قالت انها ستستخدم حق الفيتو فى الاعتراض على من تشاء من الاسماء فى الوفد الفلسطينى . لكنها لم تحصل على هذا الحق وحضر الفلسطينيون الى المؤتمر رغم انفها

قالت اسرائيل: اذا ظهر فلسطينى فى المؤتمر يقول انه ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية او جاء ذكر المنظمة على لسانه سأنسحب. فجاء صائب عريقات وقال انه ممثل للمنظمة قالت اسرائيل اذا حضر عريقات سأنسحب. حضر ولبس الكوفية الفلسطينية ولم تجرؤ اسرائيل على الانسحاب. رئيس الوفد الفلسطينى ذكر فى كلمة المجلس الوطنى الفلسطينى والقيادة الفلسطينية وياسر عرفات ولم ينسحب شامير وظل جالسا يتجرع كل هذه السموم (بالنسبة له طبعا)

عملية كر وفر

اما القول بان اسرائيل استخدمت القوة العسكرية فى قصف جنوب لبنان الذى تنطلق منه المقاومة الفلسطينية واللبنانية والاسلامية للاحتلال الاسرائيلى.. فهذه عملية الكر والفر الضرورية مع الاحتلال وما نتحدث عنه هو المواجهة العسكرية الاسرائيلية الشاملة مع الجيوش العربية مع احتلال اراضى عربية. على الاقل كما حدث اخر مرة عام ١٩٨٢ فى لبنان.

هذا غير موجود.

قفص المفاوضات

وبالتالى فان دخول اسرائيل قفص المفاوضات، واغلاق القفص عليها، رغم كل ما تسميه بالاستفزازات العربية. يعنى ان قوتها العسكرية ليست موضع حساب فى هذا المؤتمر وهذا هو الجديد.

اسرائيل والاتحاد السوفيتى

النقطة الثالثة الكلام عن الاتحاد السوفيتى وانه دولة عظمى رغم ما يحدث له. نعم.. هو دولة عظمى وسيظل دولة عظمى حتى لو بقى بروسيا وحدها لان امكانيات روسيا امكانيات دولة عظمى لقد كانت المشكلة ان ما سمى «اشتراكية الثكنة» التى اقامها جوزيف ستالين وفصل فيها بين الاشتراكية والديموقراطية. قد انهارت والمشكلة الان هى مقرطة الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى اى الزواج بين الاشتراكية والديموقراطية ولا ننسى ان الاتحاد السوفيتى قبل ان يكون اتحادا سوفيتيا كان قوة عظمى فى عصور القياصرة. وبالتالى لا يمكن القياس على حالة الاتحاد السوفيتى والمقارنة بينه وبين اسرائيل

الحل التاريخى

اما اذا انتقلنا الى مؤتمر مدريد ذاته وتساءلنا عن ما هيته؟ هل هو مؤتمر الحل التاريخى؟ لا .. لان حركة الصراع اثبتت انه لا نحن ولا اسرائيل قادرون على أن ينزل احدنا بالاخر هزيمة قاصمة. فالحل التاريخى بالنسبة لنا ان فلسطين عربية، وبالنسبة لهم ان فلسطين اسرائيلية. لكن رغم ضعف العرب لم تستطع اسرائيل تحقيق حلمها مثلما اخفقنا نحن كذلك فى تحقيق حلمنا التاريخى.

التسوية السياسية

● هل نحن الان بصدد مؤتمر التسوية السياسية على اساس قواعد الشرعية الدولية كما نفهمها؟

□ لا .. اننا بصدد «تسوية ما» فى اطار ان دور اسرائيل فى المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة ومصالحها فى المنطقة بعد ازمة الخليج لم يعد مطلوبا بهذا الشكل.

ثمن الاستقرار

فقد نشأت قضية فى غاية الاهمية هى الاستقرار.. والاستقرار يعنى السلام.. والسلام يعنى تسوية معينة للشعب الفلسطينى. وهذا يعنى «فيتو» على استخدام القوة النووية والعسكرية الاسرائيلية.

اضافة الى ان حرب الخليج كشفت عن ترسانات من اسلحة الدمار الشامل بعضها معروف وبعضها الاخر غير معروف. والمأزق الاسرائيلى ان معها قوة ضخمة وغير قادرة على استخدامها.

وان نقول ان امتلاك القوة شىء واستخدامها شىء اخر.. كلام صحيح، لكن هذا المعيار لا ينطبق فى الظرف الدولى الجديد.

كيف؟ لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال، لكن استطيع ان اسجل هذه الظاهرة.

انتاج السلاح

د . قدرى حفنى اتساءل: هل فى ظل النظام العالمى الجديد توجد قوة فى الشرق الاوسط قادرة على انتاج سلاحها واستخدامه؟

لطفى الخولى ازعم ان اسرائيل اذا ركبت رأسها وحاولت استخدام القوة العسكرية ستعامل من المجتمع الدولى والولايات المتحدة بنفس المعاملة التى لقيها العراق.. وهذا ما جعلنى اذهب الى المؤتمر.

السلام خيار وحيد

د . صلاح عامر: هل كان من المتصور، وهل مازال من المتصور، ان تتم تسوية النزاع العربى ـ الاسرائيلى تسوية عسكرية منذ ١٩٤٨ أم لا ؟ أزعم انه لم يكن ممكنا الحل العسكرى لهذا الصراع الا فى اطار حرب عالمية شاملة

الان.. اصبح هذا غير وارد على الاطلاق.. واصبح خيار السلام هو الخيار الوحيد امام العرب واسرائيل.

جدول اعمال المستقبل

اللواء احمد فخر بعض الزملاء الذين عقبوا تحدثوا فى موضوع غير المطروح للنقاش. نحن نتحدث عن دور القوة المسلحة فى مساندة المفاوض. وانا لا اتحدث من ٣ أيام.

ووصول اسرائيل الى مائدة المفاوضات بكل الفرضيات السليمة التى طرحها الاستاذ لطفى الخولى ليس له علاقة بامتلاك اسرائيل للسلاح من عدمه.. هذا له علاقة باستخدام القوة الشاملة لهذه الدول التى تعاملت دبلوماسيا لدفع اسرائيل الى مدريد.

اتحدث عن مراحل قادمة ستحدث مفاوضات ثنائية فيها انسحاب من اراضى، ومفاوضات متعددة الاطراف فيها حد من التسلح وماء وغذاء وتنمية اقتصادية.

فكيف لا يكون موضوع امتلاك القوة العسكرية مدرجا فى حساب الطرف الاخر؟ وعندما تحدثت عن امكانية استخدام القوة العسكرية «عند اللزوم» فاننى لم اقل ان «عند اللزوم» هذه تعنى غدا او بعد غد.

ونحن جميعا متفقون ان المفاوضات اذا فشلت فان المنطقة ستصل الى كارثة يعنى كارثة عسكرية اليس هذا احتمالا من بين احتمالات؟

ثم كيف نفسر فى اطار مفهوم النظام العالمى الجديد الذى تتحدثون عنه ان اوربا تنشىء قوة ردع عسكرية لاستخدامها عند اللزوم؟

القدرة العسكرية.. ورقة

ان التفاوض هو عملية ادارة ازمة. وادارة الازمة تعنى ان تستخدم كل ما لديك من اوراق بما فى ذلك الورقة العسكرية واعود فاكرر ان ذلك لا يعنى ان اسرائيل ستستخدم القوة العسكرية غدا.

اما اذا كنا سنقبل بان القدرة العسكرية ليس لها علاقة فان ذلك يعنى اننا نصدق على التوازن العسكرى القائم وغير المقبول من جانبنا.. والا.. فلماذا نطالب بمنطقة منزوعة السلاح؟ لماذا نطالب بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل؟

وحتى لو وصلنا الى سلام.. فان المصالح ستظل متناقضة، لذلك فانه من الاهمية بمكان ان نخلع الاظافر العسكرية حتى لو وصلنا الى اقرار السلام.

ثم بناء القوة العسكرية يتم على اساس حساب امكانيات الاطراف الاخرى.. حتى لو كانت هذه الاطراف صديقة حاليا. فلا علاقة لنا فى بناء القدرة العسكرية بالنوايا.

١٣ شهرا

□ لطفى الخولى: كلام اللواء فخر وحيثياته مؤداة انه لم يحدث تغيير وان المؤتمر ليس ظاهرة جديدة بعلاقات جديدة. وانا اختلف مع ذلك جذريا.

صحيح ان المؤتمر ليس الايام الثلاثة التى شهدت مراسم الافتتاح وصحيح انه عملية طويلة، لكن لابد ان يصل الى نتائج خلال ١٣ شهرا محددة.

النقطة الثانية هى انى افرق بين القوة المسلحة للدولة وبين القوة الجماهيرية ونضال الشعب الذى يعانى من الاحتلال ضد قوى الاحتلال فالقوة العسكرية للدولة تخفت بينما القوى الجماهيرية بكافة الوسائل بما فيها العسكرية تتعاظم.

الرأى العام.. اولا

د . رمزى الشاعر ليس التساؤل عن دور القوى العسكرية وراء المفاوض بصفة عامة، وانما نحن نتحدث عن دور القوى العسكرية بالنسبة لمؤتمر مدريد على التحديد. لذلك لا اختلف مع اللواء احمد فخر فى الدور العام للقوة العسكرية، لكنى اختلف معه حول دورها فى هذه المرحلة وفى هذا النوع من المؤتمرات.

فالدور الحقيقى اليوم المؤثر فى المفاوض هو للرأى العام العالمى.

علاقات جدلية

د . على الدين هلال النظام الدولى الجديد مازال فى طور التشكل. ونحن مازلنا فى مرحلة انتقالية من تطور العالم، مرحلة ما بعد الحرب الباردة. ولا يستطيع احد ان يحدد على وجه الدقة اشكال وتوازنات هذا النظام الدولى الجديد.

لذلك لا اتصور ـ عندما يكون الحديث متعلقا بمصير الاوطان ـ ان يقامر المرء بحسم نقاط معينة.

وموضوع دور القدرة العسكرية موضوع لبحوث علمية عديدة تتحدث عن استخدام القوة العسكرية فى حل النزاعات وشروطها وقيودها. ومن اهم الخطب التى تناولت هذا الموضوع خطبة لوزير الخارجية السوفيتى السابق ادوارد شيفرنادزة قال فيها ان القدرة العسكرية لاى دولة اصبح لها بعد دولى. ومن واجب المجتمع الدولى ـ بالتالى ـ ان يضع حدودا لقدرات سلاحية. لان امتلاك الدولة لسلاح معين سيدفع الدولة المجاورة الى امتلاكه

فاذا كان الوضع الدولى كله فى مرحلة تحول فان استخدام الدول للقدرة العسكرية محل تطور وتغير هو الاخر

ولا اعتقد ان الاستاذ لطفى الخولى يقصد ان القوة العسكرية قد اختفى دورها. بل المقصود انه لم يعد لها نفس الدور والثقل السابقين واتصور ان علينا فى المسيرة الدبلوماسية ان نتأمل العلاقة الجدلية بين الامرين لانه ليس صحيحا ـ كذلك ـ ان العالم تغير تماما

وعلينا ان نتقبل بكل رحابة صدر ما يدور فى الرأى العام المصرى من هواجس وتساؤلات فليس ذنبا ما نخجل منه وعلينا ان نرد بكل صراحة على جميع تحفظات الاخوة الاسلاميين واليساريين والناصريين المعارضين لسلام مدريد.

أدار الحوار:
محفوظ الأنصارى

أعده للنشر: سعد هجرس

حضر الحوار:
محمد أبوالحديد
جلال السيد
حسن عامر
بدوى محمود
سامى الرزاز
أحمد البرديسى
سمية عبدالرازق
جمال كمال
محمود نافع
سمية أحمد

تصوير: صبرة عثمان

مع بدء دورة جديدة لمجلس [illegible]

مناقشات ساخنة لقانون الايجارات الزراعية

٢٠٠ من خبراء الاقتصاد الزراعى يعرضون كل البدائل

■ مرة أخرى تخرج قضية العلاقة بين مالك ومستأجر الأراضى الزراعية إلى دائرة الضوء .. فقد تجمع أكثر من مائتين من أساتذة الاقتصاد والاجتماع والتشريع ليقولوا رأيهم فى إعادة التوازن إلى هذه العلاقة التى عانى منها الكثيرون وخاصة صغار ملاك الأراضى الزراعية .



د محمد أبومندور

عبدالحميد غازى



د. سعد نصار

مهدى شومان

تابع الندوة :
سامية بولس

حرص أعضاء لجنة الزراعة والرى بمجلسى الشعب والشورى على المشاركة فى الحوار خاصة وأنه من المقرر أن يعرض مشروع القانون الجديد الذى ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر على مجلس الشعب فى دورته الجديدة التى تبدأ فى الاسبوع القادم .

وعلى امتداد عشر ساعات استغرقتها ثلاث جلسات للندوة التى نظمتها الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى بنادى الزراعيين دار حوار ساخن حول تنظيم هذه العلاقة .. البعض أخذ جانب المستأجر والغالبية طالبت بمزيد من العدالة للمالك الذى ظلمه القانون الحالى طوال أربعين عاماً .

وعاشت «الجمهورية» مع الخبراء ساعات اختلافهم واتفاقهم ..

□ وكان هذا التحقيق:

التعديل وتعدد الاقتراحات

وإذا كان جميع الحاضرين بكافة اتجاهاتهم قد اتفقوا على أن هناك ظلماً واقعاً على المالك لصالح المستأجر وأن هذا يستلزم تعديل العلاقة ، إلا انه كانت هناك اتجاهات متعددة .. فالبعض يرى أن نظام المزارعة أو المشاركة أفضل من نظام الايجار النقدى . وهناك من يرى ترك الأرض لقوى السوق باعتبارها استكمالاً لعملية التحرير . واتجاه ثالث مخالف يرى أن ترك الأرض لقوى السوق سيؤدى إلى مزيد من الاحتكار فى ظل محدودية المعروض منها وزيادة الطلب عليها ، الأمر الذى سيرفع الايجار بمايتجاوز الايجار الاقتصادى .

●● من أنصار هذا الرأى الأخير د. أحمد حسن ابراهيم المستشار بمعهد التخطيط القومى الذى قال: إن الأرض الزراعية فى مصر ليست عنصرا انتاجيا شديد الندرة فحسب ، بل وتزداد ندرته حدة عاما بعد آخر ، فمن الطبيعى والأمر كذلك ، وفى غياب فرص عمل ومصادر رزق كافية خارج الزراعة أن يزداد الطلب عليها زيادة كبيرة مع جمود عرضها تقريبا .. ومن ثم فإن ترك تأجير الأرض الزراعية لقوانين وآليات السوق ، فى ظل أوضاع التنمية الراهنة ، من شأنه أن يرفع قيمتها الايجارية إلى مستويات مبالغ فيها ، وأن يرفع بالتالى تكاليف إنتاج الحاصلات الزراعية المصرية على نحو لايعجزها عن المنافسة فى أسواق الصادرات الزراعية فحسب ، وإنما يعجزها أيضا عن الصمود أمام منافسة الواردات من هذه الحاصلات فى السوق المصرية ، مع مافى ذلك من أضرار بالاقتصاد المصرى عامة .

ويرتبط بندرة الأرض الزراعية فى مصر حاجة ماسة – كمايؤكد د. أحمد حسن – على ضرورة تضمين التشريع المرتقب لتنظيم العلاقة الايجارية فى هذه الأرض من النصوص مايضمن زراعة الأرض المستأجرة بواسطة المستأجر أوزوجته أو أبنائه ، ويحول دون إعادة تأجيرها من الباطن .

المشاركة النظام الأمثل

●● اما مهدى شومان رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى العام فطالب بضرورة تضمين التشريع الجديد نقاطا أولها عدم ربط الايجار بالضريبة ، وتحديد مدة العقد للقضاء على مشكلة التوريث .. تشكيل لجنة استشارية لتحديد القيمة الايجارية . وفى نفس الوقت أكد أن نظام المشاركة فى الزراعة هو النظام الأمثل ولم تحدث منه أى شكاوى بعكس النظام النقدى .

وفى هذا الصدد أوضح د. أحمد حسن تصوره بأن القيمة الايجارية للأرض الزراعية هى المحور الذى تدور فى فلكه الجوانب الأخرى لهذه العلاقة جميعها ، وهى هدف مالكها ،

وهو يستخدم الجوانب الأخرى للعلاقة الايجارية كتحديد فترة التأجير للحصول على أقصى قيمة إيجارية ممكنة لأرضه ، ومن ثم لو توفرت له ضمانات مناسبة لتحقيق هذا الهدف مع استقرار واستمرار نفس المستأجر أو وريثه فى الأرض لانتفت حاجته إلى تحديد مدة عقد الايجار .

تحديد القيمة الايجارية

وكان تحديد القيمة الايجارية النقدية للأرض الزراعية أحد النقاط التى تناولها أكثر من باحث بالحديث والنقاش .

●● فقدم د. سعد نصار عميد زراعة الفيوم ود. حامد هدهد استاذ مساعد فى زراعة الزقازيق نتائج دراسة ميدانية قاما بها فى قرى محافظة الغربية ..

قال د. سعد أنه تبين أن الأرض تساهم بحوالى من ٦٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه للفدان فى السنة فى قيمة إنتاج الفدان الذى يقدر بحوالى من ١٢٠٠ – ٣٠٠٠ جنيه ، أى تساهم الأرض بنصف قيمة الانتاج .

وفى رأى د. سعد نصار أن القيمة الايجارية التى يجب أن يحصل عليها المالك تتراوح مابين ٣٠٠ – ٧٥٠ جنيها وفى المتوسط ٥٠٠ جنيه للفدان على أن ترفع سنويا بنسبة ارتفاع الرقم القياسى للأسعار .

●● وعن القيمة الايجارية للفدان أوضح د. جمال صيام استاذ الاقتصاد الزراعى بزراعة القاهرة ومقرر الندوة أنه كلما اقتربت القيمة الفعلية للايجار – وهى المحددة بالقانون من القيمة الحقيقية له كان الملاك أكثر حرصا على استرداد أراضيهم من المستأجرين بل وأكثر من ذلك فإن تطابق القيمتين الفعلية والحقيقية قد يعمل على زيادة المساحة المعروضة للايجار من قبل الملاك لاسيما هؤلاء الذين لاتسمح ظروفهم بإدارة أراضيهم أوزراعتها بأنفسهم ولكنهم لايعرضونها للايجار وإذا استشعروا أن القانون سوف يلحق بهم ضررا بشكل ما .

وقال د. صيام إن أفضل صياغة لقانون العلاقة الايجارية هى تلك التى تعمل على الوصول إلى أكبر مساحة مستأجرة ممكنة . إذ أن ذلك من شأنه أن يؤدى إلى عدد من الآثار الايجابية فى جانبى الكفاءة والعدالة .

●● أما عبدالحميد غازى أمين الفلاحين السابق والذى يفضل نظام المشاركة ، إلا أنه اشترط أن يكون للمالك الحرية فى تحويل أرضه إلى هذا النظام لأنه قد يفضل بعض الملاك الايجار النقدى لعدم درايتهم بالزراعة .

وعاتب عبدالحميد غازى منظمى الندوة على عدم دعوة الفلاحين لهذه الندوة .

وهنا وقف أحد الفلاحين وهو محمد عراقى وأثار بعرضه إعجاب الحاضرين لثقافته الواسعة وأسلوبه فى العرض وحججه التى ساقها حيث كان نموذجا مختلفا عما تصوره أساتذة الاقتصاد . فلقد قدم محمد عراقى إضافة للندوة وهى دور الدولة فى المراحل السابقة فى استغلال كل من المالك والمستأجر على حد سواء كما أنه أشار إلى أن المستأجرين لم يقوموا بتبوير الأراضى أو تجريفها كمايدعى البعض .

حل مشكلة الايجار

●● وعن حل مشكلة الايجار يرى د. مصطفى عبدالفتاح الطبيداوى باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى حلها على ثلاث مراحل كل مرحلة يتم فيها تجنيب ثلث الأرض المستأجرة وتأجيرها بالأسلوب الحديث الواقعى حتى تتحرر الأرض تماما وتعود الايجارة لتحددها آليات السوق بعد ثلاث سنوات من تطبيق القانون الجديد المقترح بمايحقق التوازن فى هذه العلاقة .

أما الأراضى الخالية فقد اقترح أن تؤجر بحرية مالكها طبقا للسعر الاقتصادى الحر الذى يعكس إنتاجية الأرض وخصوبتها الطبيعية ويناسب قدرات المستأجر وخبراته الزراعية بحيث يكون العقد محدود المدة وموضح به مواعيد وأنماط سداد قيمة الايجار ولايخضع للتوريث . وقد لقيت كلمة د. مصطفى تأييدا من جانب كثير من الحاضرين يمثلون الملاك .

التحرير الكامل

وقد برزت أصوات تنادى بتحرير العلاقة بين المالك والمستأجر تحريرا كاملا حيث أن أنصاف الحلول لاتفيد ، خاصة أن عدد المستأجرين يقل عن عدد الملاك . ومن هؤلاء د. سعيد محمد المنهوتى استاذ مساعد بزراعة الزقازيق .. الذى يرى أن هذا التحرير إذا أدى إلى ترك بعض المستأجرين للأرض التى يستأجرونها فإن دور الدولة هنا يمكن أن يبرز حيث تقوم بتمليكهم مساحات من الأراضى الجديدة المستصلحة .

أما د. نبيل حبشى وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعى فيرى أن هناك ضرورة اقتصادية وقومية لاصدار قانون جديد للعلاقة بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية يتحقق منه توفير مناخ أفضل لتنفيذ سياسة التحرير الاقتصادى فى مجال الزراعة .. إذ أن من أهم أسس هذه السياسة احترام الملكية الفردية وحرية اتخاذ القرار بالنسبة للأفراد .

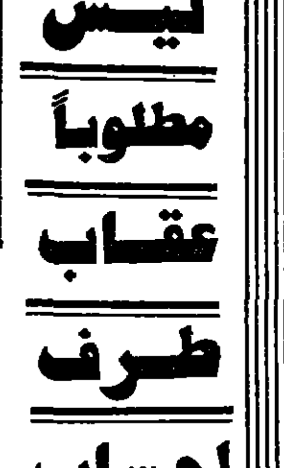
والمفروض أن توفير هذا المناخ فى صورة تشريعات ملائمة سوف يهيىء فى النهاية فرصة أكبر لتحقيق معدلات أعلى فى الانتاج الزراعى .

إنحياز للمستأجرين

●● وقد كان د. أبومندور استاذ الاقتصاد الزراعى بزراعة القاهرة منحازاً للجانب الاجتماعى ..

قال إن العلاقة بين المالك والمستأجر ليست فقط جزءا من المسألة الزراعية وإنما هى نتاج التحولات الاقتصادية والاجتماعية الكلية وأنه كلما كانت تلك التحولات تحقق نتائج ايجابية فى مجالات النمو والعدالة كانت العلاقة الايجارية مستقرة .

وأكد ان هناك تشوهات فى العلاقة بين المالك والمستأجر نجم عنها خلل فى القيمة الايجارية بين إيجار السوق والايجار الرسمى ومع مطالبته بتصحيحها إلا أنه حذر من المخاطر التى يمكن أن تحول دون استقرار العلاقة الايجارية وتوازنها بين المالك والمستأجر .



د. جويلى ليس مطلوباً عقاب طرف لحساب الآخر

د. احمد جويلى

جلسات استماع

أوجدت المتغيرات الأخيرة كالزيادة فى أسعار المحاصيل والتحسينات فى نظم الرى قناعة لدى مجلس الشعب بأنه قد آن الأوان لاعادة النظر فى هذه التشريعات .

وتأسيساً على ذلك – كما قال د. أبو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والرى بالمجلس – فإن اللجنة ستبدأ مع بداية الدورة الجديدة فى تنظيم جلسات استماع للمعنيين بهذه القضية

اقتراحات للتشريع الجديد

●● المهندس فاروق عفيفى رئيس مجلس المحاصيل السكرية قدم اقتراحات للتشريع الجديد أهمها اقتراح بالتدرج فى التنفيذ بحيث يتسلم المالك نصف أرضه فور صدور القانون ويتصرف فيها كمايشاء ، سواء بالبيع أو الايجار .

وفى السنة الثانية ترفع القيمة الايجارية للنصف الآخر إلى ١٦ مثل الضريبة .

وفى السنة الثالثة يستعيد المالك أرضه كاملة بالاضافة إلى تعويض المستأجر الذى تأخذ منه الأرض بإيجار خمس سنوات حتى نعطيه فرصة للتصرف ومواجهة لاحتياجاته المعيشية .

واقتراح آخر ، وهو ألا نأخذ أرضا من المستأجر فى السنة الأولى ، وإنما نرفع الضريبة فى العام الأول إلى ١٧ مثل الضريبة ، ثم إلى ٢٣ مثل الضريبة فى العام الثانى . وفى العام الثالث أطلق العلاقة ويكون المالك حرا بعد ذلك فى بيعها أو تأجيرها أو المشاركة مع المستأجر فى زراعتها

علاج الخلل

●● ويؤكد الدكتور أحمد الجويلى محافظ الاسماعيلية ورئيس جمعية الاقتصاديين الزراعيين ، ان إعادة تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر للأرض الزراعية لايراد به عقاب طرف لحساب طرف آخر ، وإنما القصد هو علاج الخلل الواضح عن نصيب كل من المالك والمستأجر فى ريع الأرض خاصة بعد أن أدت زيادة عائد الأرض الزراعية نتيجة لتطوير الانتاج وارتفاع أسعار المحاصيل مع جمود الايجار النقدى إلى اختلال أكبر فى العلاقة بين الطرفين .

وهو يرى فى نفس الوقت أننا لايمكن أن نتوسع فى سياسة التحرر الاقتصادى فى ظل جمود حق مالك الأرض والحجر على حريته فى التصرف .

ويبقى أن نستعرض أصحاب الاتجاهات آراءهم اتفقوا جميعاً فى الجلسة الختامية على أن هناك ظلما واقعاً على المالك لصالح المستأجر وأن هذا يستلزم تعديلاً للعلاقة .. مع التدرج فى هذا التعديل بحيث يجرى فى ثلاث سنوات يتم خلالها رفع القيمة الايجارية . وفى نهاية السنوات الثلاث تتحول العلاقة بين المالك والمستأجر إلى القانون الطبيعى أى حرية المالك الكاملة فى التصرف فى أرضه سواء بالبيع أو الايجار ، مع استبعاد الاقتراح الخاص بالتعويض لأنه مخالف للدستور .

آخر الأسبوع

هل يمكن « فك » وإعادة تركيب اسرائيل من جديد ؟! هذا هو سؤال المستقبل الذى يطرح نفسه على اسرائيل وعلى المجتمع الدولى ، عاجلا أو آجلا .

فالسلام ، بالنسبة لاسرائيل لايعنى – إذا تحقق – غير ذلك لان اسرائيل الحالية لاتصلح للسلام ، ابتداء من العقيدة الصهيونية التى قامت على أساسها ، والتى تقوم على أفكار مثل شعب الله المختار ، واسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، ونظرية الامن المستند الى القوة العسكرية واكتساب الارض .. الى تركيبة المجتمع الاسرائيلى نفسه بكل عناصرها .

وقد يبدو تصور « فك » وإعادة تركيب اسرائيل من جديد ، تصورا خياليا بعض الشىء .. لكن تجربة الاتحاد السوفيتى خلال السنوات الست الاخيرة تثبت أنه ممكن .

الاتحاد السوفيتى دولة عظمى . بل هو القوة العظمى الثانية فى العالم بعد الولايات المتحدة . عاش منذ عام ١٩١٧ على العقيدة الماركسية اللينينية .. أقام بنيات المجتمع كله طوال هذه السنوات على هذه العقيدة بكل ما تعنيه من إعلاء للعالمية أو الاممية على الوطنية أو القومية ، وسيطرة الحزب الواحد على كل شىء فى الدولة ، والأخذ بنظام الاقتصاد الموجه الذى تتدخل الدولة بمقتضاه فى أدق تفاصيل حياة كل مواطن ومعيشته .. ثم الرموز الاساسية للنظام والسلطة والقوة فى المجتمع مع الحزب الواحد ، وهى المؤسسة العسكرية التى تسيطر على ثانى قوة نووية وعسكرية فى العالم ، والمخابرات ، وجهاز الامن الداخلى .

ولم يكن أكثر الناس عداء للاتحاد السوفيتى فى العالم ، ولاعداء للنظرية الماركسية اللينينية يتصور أن ينهار هذا البنيان الشامخ كله فى سنوات معدودة ، وان تكشف هذه القلعة الخارجية الضخمة عن خواء وخور داخلى رهيب جعلها تتآكل من الداخل ، وأن يصحو النائمون ، ويتحرك الجامدون ، ويصرخ الصامتون .. ويتفكك المتحدون .

ماحدث فى أوربا الشرقية أيضا يثبت أن ما حدث فى الاتحاد السوفيتى وفى أوربا الشرقية ، كانت وراءه عوامل داخلية ، وكانت وراءه ضغوط ودعايات خارجية ، وكان وراءه بذور أو بزوغ نظام دولى جديد فى العالم كله .. لكن المهم أنه حدث ، وأنه أثبت بذلك أن « فك » وإعادة تركيب دولة أو مجتمع بالكامل ، وعلى أسس جديدة بالكامل أيضا ، ليس مستحيلا ، حتى ولو كانت هذه الدولة هى القوة العظمى الثانية فى العالم .

اسرائيل ليست قوة عظمى .. اسرائيل عمرها ٤٣ سنة ، وليس ٧٠ سنة مثل عمر التجربة الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى .. ولاحتى ٤٥ سنة مثل عمر هذه التجربة فى أوربا الشرقية .. اسرائيل استندت فى قيامها ووجودها واستمرارها وتوسعها دائما الى قوة خارجية .. بريطانيا فى البداية والولايات المتحدة بعد ذلك ، وإذا رفعت هذه القوة الخارجية يدها عن اسرائيل ، فلابد أننا سنجد أنفسنا أمام اسرائيل أخرى تماما .

وهذا هو مصدر التفاؤل حول مؤتمر مدريد للسلام .. وحول المستقبل .

محمد أبوالحديد



د. حسين كامل بهاء الدين

تجارة تحويل الطلبة بين الجامعات !

من يراقب إنفاق الكليات للتبرعات الاجبارية للمحولين؟

أساتذة الجامعات يقترحون الحلول.. فمن ينفذ ؟!

بسبب التحويل: ٥٠ طالباً فى كلية تتسع لـ ٣٠٠ طالب

أصبح تحويل الطلبة والطالبات من جامعة لأخرى ومن كلية لكلية ظاهرة موسمية تبدأ بمجرد انتهاء مكتب التنسيق من مهمته .

وتزايدت فى السنوات الأخيرة بصورة تدعو للحيرة فقد كفل نظام التنسيق تكافؤ الفرص بين الطلاب فى القبول بالتعليم العالى لسنوات

طويلة لكن يبقى سؤال : هل مازالت معايير التنسيق واجراءاته صالحة ؟! .. وإذا كانت الإجابة .. بنعم ، فلماذا تضخمت أعداد

التحويلات التى هى فى جوهرها تعديل لقرارات مكتب التنسيق الخاصة بتوزيع الطلاب المقبولين بالجامعات على الكليات المختلفة ؟!

تحقيق :
بدوى محمود

●● فى العام الجامعى ١٩٧٨/٧٧ ، أصدر المجلس الأعلى للجامعات قرارا بالموافقة على التحويل الجغرافى للطلاب بين الكليات المتناظرة بعد أن ينتهى مكتب التنسيق من مهمة توزيعهم وفق قواعده ، وفى حدود ١٠٪ من مجموع عدد الطلبة الذين قبلوا فى الكلية المراد التحويل إليها على أن تكون الأولوية للطالبات .

القواعد المنظمة

●● ووضعت بالفعل ضوابط موضوعية فى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات - كما يشرح د. عبدالهادى سويفى عميد تجارة اسيوط - تكفل تحقيق الاستقرار فى تنفيذ القرار .

وفى العام الدراسى ١٩٨١/٨٠ رفع المجلس الأعلى للجامعات نسبة الـ ١٠٪ إلى ٢٠٪ بهدف التيسير على المزيد من الطلاب وأولياء الأمور بعد أن ارتفعت أعداد الطلاب الجدد المقبولين بالجامعات من ٦٨,١٢٧ طالب وطالبة عام ١٩٧٨/٧٧ إلى ٨٩,٠٢٦ طالب وطالبة عام ١٩٨١/٨٠ ، فكثيرا مايخطىء الطالب فى ملء استمارة الرغبات بمكتب التنسيق ، رغم التعليمات والارشادات المقيدة بها ، وأحياناً تتغير الظروف الاجتماعية لأسرة الطالب بعد ظهور نتائج مكتب التنسيق ، كأن تنتقل من مدينة لأخرى فجأة ، كما يحدث لرجال القضاء وضباط الشرطة والمدرسين أو يتوفى عائل الأسرة ، فتضطر إلى العود لموطنها الأصلى .. إلخ .

وأحياناً أخرى ، يرشح مكتب التنسيق الطالب لكلية لم يختارها بإرادته ، إنما رأى المكتب أن مجموع درجات الطالب ترشحه لها .. والأمثلة كثيرة .

●● المهم .. فى السنوات الأخيرة تزايدت ظاهرة التحويلات ، حتى وصلت فى بعض الكليات من ٦٠ إلى ٧٠٪ وخاصة فى الجامعات الاقليمية - كما يؤكد د. أحمد عبدالله السماحى نائب رئيس جامعة أسيوط لشئون فرع سوهاج والمشرف على فرع أسوان .

- ففى تجارة أسيوط مثلاً ، رشح مكتب التنسيق فى العام الدراسى الماضى للكلية ٨٠٠ طالب وطالبة ، تقدم منهم بطلبات تحويل لكليات أخرى حوالى ٣٠٠ بينما تقدم ٥٠ طالبا فقط بطلبات تحويل للكلية .

وفى علوم سوهاج التابعة لجامعة أسيوط ، رشح مكتب التنسيق ٣٠٠ طالب وطالبة لم يتبق منهم بالكلية سوى ٥٠ !! رغم أن بالكلية معامل وأجهزة وإمكانيات علمية تستوعب أضعاف هذا العدد !!

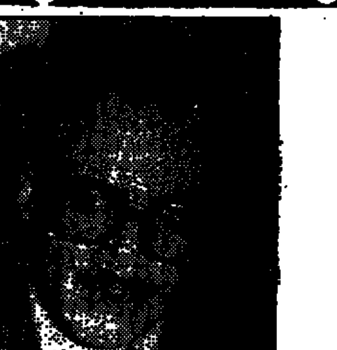
فى نفس الوقت ؛ تزداد تدفق التحويلات إلى جامعات القاهرة الاسكندرية . ففى العام الماضى ، تقدم لمكتب التحويلات بجامعة القاهرة حوالى ٤ آلاف طالب وطالبة وتقترب أعداد هذا العام من العام الماضى .

وتحظى كليات التجارة والحقوق فى جامعتى القاهرة وعين شمس بالنصيب الأوفر من طلبات التحويل إليها بحكم الأعداد الضخمة المقيدة بها . ويكفى أنه فى العام الماضى ، تقدم لتجارة عين شمس أكثر من ٥٠٠ طالب للتحويل . ولم يطلب سوى ٧٠ طالبا التحويل منها لكليات أخرى بالأقاليم . فالقاهرة اللافتة للنظر حقا أن الطلاب القادمين من الوجه البحرى أو القبلى من النادر أن يطلب أى منهم التحويل إلى الكليات القريبة من قريته أو مدينته . فمازالت القاهرة والاسكندرية تمثلتى جذب حضارى ، ومازال الريف عامة والوجه القبلى خاصة من أماكن الطرد

التبرع الاجبارى

لكن قضية التحويلات لها جانبها الآخر غير خلو بعض الكليات من الطلبة وتكدس الطلبة فى كليات أخرى بأعداد أكثر من المطلوب ..

●● تحكى داليا على - الطالبة بحقوق القاهرة - قصة تحويل أوراقها من كلية لأخرى ، فتقول :



د. عبدالهادى سويفى

د. محمد رضا العدل

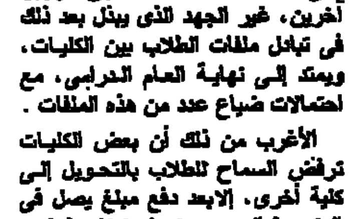
- رشحنى مكتب التنسيق لحقوق المنوفية ، رغم أننى لم أكتب اسم هذه الكلية على الاطلاق فى استمارة الرغبات . لكن يبدو أن مجموع درجاتى فى شهادة الثانوية العامة رشحنى لها ، مع أن حقوق القاهرة على بعد أمتار من منزلى .

- فور استلامى بطاقة الترشيح ، توجهت إلى مكتب التحويلات المركزى بجامعة القاهرة ، ودفعت مبلغ ٥٢٥ جنيها ، منها ٢٥ جنيها مقابل استمارات التحويل و ٥٠٠ جنيه كتبرع إجبارى . وملأت الاستمارات بالبيانات المطلوبة ومايثبت محل إقامتى بعد تقديم الملف ، تسلمت إيصالاً خاصا بالتبرع مع وعد بأن يستخرج لى بطاقة دائمة لدخول الجامعة فور استرداد الملف من حقوق المنوفية .

المشكلة أن زملائى الذين تقدموا رأسا بطلبات التحويل لحقوق القاهرة ودفعوا التبرع الاجبارى هناك . تسلموا بطاقاتهم ، أما الذين تقدموا لمكتب التحويلات المركزى للجامعة مثلى فمازالوا يستخدمون الايصالات المؤقتة فى الدخول بسبب خلاف نشب بين المكتب والكلية حول الجهة التى تورد لها التبرعات !!

●● فى جامعة عين شمس يروى أحمد رسلان تجربة أخرى ، يقول :

- رشحنى مكتب التنسيق لتجارة سوهاج التابعة لجامعة أسيوط ، بعد استلامى بطاقة الترشيح ، سافرت لسوهاج . وطلبت تحويلى لتجارة عين شمس القريبة من مسكنى ثم تقدمت لمكتب تحويلات جامعة عين شمس ، ودفعت ٢٠ جنيها كتبرع . وأخطرت ان نتيجة قبولى بالكلية سوف تعلن خلال شهر ونصف .



حلو رجل

هذه مجرد أمثلة لما يحدث لسوء توزيع الطلاب على بعض الكليات من كتب للتنسيق والنتيجة المنطقية لهذا ضياع الجهد والوقت والمال الذى يبذل فى عمليات التحويل .

فمكتب التنسيق يستغرق حوالى شهرين كل عام فى توزيع الطلاب ، ثم تأتى مكاتب التحويلات لتستغرق شهرين آخرين ، غير الجهد الذى يبذل بعد ذلك فى تبادل ملفات الطلاب بين الكليات ، ويمتد إلى نهاية العام الدراسى ، مع احتمالات ضياع عدد من هذه الملفات .

الأغرب من ذلك أن بعض الكليات ترفض السماح للطلاب بالتحويل إلى كلية أخرى ، إلا بعد دفع مبلغ يصل فى المتوسط إلى ٥٠ جنيها «كخلو طرف» أو «خلو رجل» غير مبلغ التبرع الاجبارى الذى يصل إلى المئات ، لتحمل أعباء التبرع مرتين ، الأولى للكلية التى يريد الانتقال منها ، والأخرى للكلية التى يرغب فى الالتحاق بها !!

●● هناك حلان للمشكلة - كما يقول د. سويفى - :

● الأول : يتمثل فى العودة مرة أخرى ، إلى نظام التوزيع الاقليمى للطلاب ، بحيث يحدد مكتب التنسيق حدا أدنى لدرجات القبول فى كل كلية للحاصلين على الثانوية العامة من اقليم الجامعة ، ولايسمح لها بقبول طلاب من خارج هذا الاقليم ، إلا بعد استيعاب أبنائه .

● الحل الأخير : أن يتم التحويل بمعرفة مكتب التنسيق ، أى أنه بعد عملية الترشيح الأولى ، يفتح مرة أخرى ليتلقى طلبات التحويل بنفس النظام الذى اتبعه من قبل . على أن يفصل فى عملية التحويل فى ضوء المعايير المحددة فى اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات .

وأظن أن هذا أفضل الحلول .

على أية حال ، وأيا كان حل المشكلة ، فلاينبغى دفع تبرعات إجبارية . لأنها غير شرعية ، وقد صدر حكم قضائى منذ فترة غير بعيدة ، بعدم قانونية هذه التبرعات . واستناداً إلى هذا الحكم ، اعترض الجهاز المركزى للمحاسبات أكثر من مرة على التبرع الاجبارى للجامعات .

لذا ، أوقفت جامعة أسيوط هذا العام للتبرعات الاجبارية .

داليا على — د. محمد نور فرحات — د. احمد السماحى

●● بالتأكيد ، لاينبغى أن يدفع الطالب أى رسوم إضافية أو تبرعات إجبارية ، خاصة إذا كان مبالغا فيها - كما يضيف د. محمد رضا العدل وكيل تجارة عين شمس .

أما عدا ذلك ، فليس هناك خطأ فى التحويلات ؛ فما الضرر فى أن ينتقل الطالب من كلية لأخرى مناظرة قريبة من إقامته ، أو من كلية لاتتفق مع ميوله ورغباته العلمية إلى أخرى مناسبة . وكان على مكتب التنسيق أن يراعى ذلك ، ببرمجة عناوين الطلاب بالكمبيوتر ليسهل تحديد أقرب وأنسب الكليات لهم .

ثم .. ما الضرر على الجامعة إذا كانت الكلية التى يريد الطلاب الالتحاق بها ، ذات إمكانيات عالية ، وتستطيع أن تستوعب ثلاثة أو أربعة آلاف طالب بينما يفرض عليها مكتب التنسيق ١٢٠٠ أو ١٥٠٠ طالب فقط .. فى حين أن هناك معاهد علمية أقل من حيث الامكانيات والتجهيزات ويفرض عليها ضعف هذا العدد .

الاعتراض الآن فى عمليات التحويل هو التحويل من كليات «الباب الخلفى» كبيروت والخرطوم ورومانيا والمجر ، وقد قرر المجلس الأعلى للجامعات عدم شرعيتها .

وأظن أنه على ضوء تجارب السنوات الماضية ، علينا إعادة النظر فى تنظيم قطاع التعليم . وان يراعى بالنسبة للتعليم العالى الكثافة السكانية للمنطقة المحيطة بالكليات والمعاهد والاقتصاديات العملية التعليمية وإمكانيات كل كلية ومعهد .

التوزيع الاقليمى

●● يوافق د. محمد نور فرحات وكيل حقوق الزقازيق على أن الحل الأمثل هو فى عودة نظام التوزيع الاقليمى على أن يتم توحيد درجات القبول بين الكليات المتماثلة فى جميع الجامعات المصرية . فمثلاً إذا قبلت كلية طب القاهرة مجموع ٨٥٪ فليطبق هذا الشرط على جميع كليات الطب .

أما التبرعات الاجبارية ، فالمادة ٢٠ من الدستور تؤكد أن التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية بالمجان فى مراحله المختلفة ، حقيقة أن المادة السابعة من قانون الجامعات ، تجيز قبول التبرعات التى لاتتعارض مع الغرض الأصلى للجامعات . إلا أن شرط ذلك ألايكون التبرع إجبارياً «فالاجبار» يتنافى مع فكرة التبرع . كما يتعارض مع مبدأ أن الضرائب والرسوم لاتفرض الابقانون .

وإذا شاء البعض أن يحول التعليم الجامعى إلى تعليم مدفوع الأجر ، فليعلن ذلك ، وليبدأ بتعديل الدستور .

لكن من غير المقبول لحل المشاكل المالية للجامعات أن نعتدى على قواعد الدستور .

الأخطر من ذلك أن هذه التبرعات لاتخضع لرقابة أى جهة فى الدولة ؛ فبعض الجامعات ، لاتقدم إيصالات معتمدة ولاتدرج التبرعات فى ميزانيتها ، لذا ، فهى دخل غير شرعى وغير منظور ؛ تنفقه الجامعات والكليات على هواها دون سياسة واضحة للانفاق ، ممايؤدى إلى كثير من التضارب والانفلات .

نزوح جماعى من الكليات الاقليمية الى القاهرة وعين شمس

كلمة حب

●● لو عدنا إلى قضية فلسطين من بدايتها نجد ان إسماعيل باشا صدقى تمر السياسة المصرية طلب الاعتراف بتقسيم فلسطين .. وان النقراشى باشا رئيس وزراء مصر وقتها طلب من بريطانيا تأجيل إعلان قيام اسرائيل .. حتى يتم الاتفاق بين العرب على قرار التقسيم .. ولكن اسرائيل رفضت .. وطلبت أمريكا تأجيل التصويت فى الامم المتحدة على قرار التقسيم .. ورفض الاتحاد السوفيتى .. وقامت اسرائيل بمذابحها الشهيرة .. وأصبح قادة العصابات هم قادة اسرائيل .. التى ظلت لمدة نصف قرن ترفض السلام .. لان هدفها دائما كان التوسع .. وإستغلال خلافات العرب .. وضغط القوى الخارجية على العرب .. فالاتحاد السوفيتى يريد قيام اسرائيل وعن طريقها نفذ إلى الشرق الاوسط .. وبريطانيا وعدت بقيام اسرائيل .. وأمريكا اعترفت باسرائيل فور صدور قرارات الامم المتحدة ..

●● وعارض العرب واستمرت المعارضة واسرائيل تكسب ويخسر العرب .. بينما كانت هناك إتصالات باسرائيل من تحت المائدة . وكان السادات أشجع الجميع .. عندما جلس وجهاً لوجه مع اسرائيل .. واستعاد أرض مصر .. وإن كان الشعب المصرى حتى الان يقدر معاهدة السلام على انها إنهاء حالة الحرب .. ومازال يحمل فى نفسه جرائم اسرائيل .. ولذلك لايقبل الشعب المصرى بسهولة أن يتعامل مع اسرائيل .. فلم يفكر أحد فى قبول دعوة من اسرائيل ولاالذهاب للسياحة ولا الرياضة ولاالتجارة مع اسرائيل .. لان اسرائيل مازالت فى نظر الشعب المصرى هى دير ياسين وبحر البقر وأبو زعبل .. خاصة وان اسرائيل لم تقدم يد السلام للعرب كما كان متصوراً بعد السلام .. بل تصورت ان السلام مع مصر يعنى إعلان للحرب على جيرانها !!

●● الجلوس مع اسرائيل ليس قضية .. ولامشكلة .. بل انه وسيلة للوصول إلى الحقوق العربية .. والذين ذهبوا إلى مدريد موضع الثقة .. ولايليق أن نتهم من ذهب إلى مدريد بالخيانة كما اتهمنا السادات .. الذى ذهب إلى القدس .. وعاد بأرض مصر .. ولم يكن المواطن المصرى يتصور أن يضع يده فى يد الاسرائيلى .. الذى يقتل العرب فى الارض المحتلة .. ويحتل جنوب لبنان ويقصف بيروت ويضم القدس والجولان بالقوة .. لم تستطع اسرائيل أن تكسب ثقة المواطن المصرى .

●● الاحتجاج على مؤتمر السلام غير منطقى .. واتهام العرب بالخيانة غير عاقل .. ولكن التحذير من الضغوط ممكن .. فالحذر واجب .. ويجب ان يستمر الضغط الشعبى ولاترفضه .. ولذلك حدث سوء تفاهم فى الاسلوب .. وسوء تفاهم فى رد الفعل .. ولم يكن معقولاً ان نقبض على المتظاهرين فى مصر .. بينما تجوب المظاهرات اسرائيل تأييدا ورفضاً للسلام فى الوقت نفسه .

●● هناك قرار للدكتور نعمان جمعة بفصل ٤ طلبة أشعلوا الحريق داخل المدرجات بكلية الحقوق وقرار للداخلية باعتقال بعض الشباب لمجرد توزيع المنشورات أو تنظيم مظاهرات سلمية :. وكان يمكن أن نبرر الاعتقال إذا ارتبط بالتخريب .

●● والمظاهرات السلمية ظاهرة حضارية .. إذا كانت كذلك .. وعلى الشرطة أن تحميها من الاحتكاك .. وأن تحميها أيضا من بعض أفرادها .. وحق الشرطة فى مقاومة التخريب مسلم به .. ولكن منع المظاهرات السلمية يحتاج إلى مناقشة .. وحرق العلم الاسرائيلى فى الشارع براءة وداخل مدرج الجامعة جريمة .

محمد الحيوان

الكورة والملاعب تتصدر كل أحد

بطالة الرجل.. هل هى مسئولية المرأة

وكيل وزارة القوى العاملة

بالعكس !. فالعماله النسائيه لاتزيد على ٢٠٪

لا تزعجنى إعلانات «للذكور فقط» فهناك وظائف للنساء فقط

كتب – عصام الشيخ :

« فتش عن المرأة » .. عبارة اصبح طابور العاطلين يرددها مؤخرا ويشكو من ان المرأة تحتل اماكنهم الوظيفية ، وسوف يأتى يوم لايجدون فيه عملا بسببها .. بالرغم من اعلانات الوظائف التى تحمل عبارة « للذكور فقط » وكأن الوظيفة منطقة محرمة .. وعلى المقاهى يردد الرجال ان انخفاض الانتاج وراء عمل المرأة !!

حملنا هذه الاتهامات للسيدة رجاء الصقلانى ، ليس لانها امرأة ، ولكن لانها وكيل وزارة القوى العاملة والتدريب ورئيسة قطاع المعلومات بها .

●● تقول السيدة رجاء الصقلانى :

ليس من المعقول ان تكون المرأة هى السبب فى بطالة الرجل لانه هو الذى سن القوانين والتشريعات الخاصة بالعمل ، وهو الذى اعطى المرأة المميزات التى يشكو منها الان ، سواء فى الاجازات او الامتيازات فى حالة الانجاب وممارسة الامومة .

وبالرغم من هذه الامتيازات الا ان الواقع يقول ان القوانين نفسها لم توفر الوسائل الخدمية التى تساعدها للتوفيق بين عملها ومنزلها .

اما القول بان المرأة عنصر غير منتج فهذا اصبح مردودا عليه خاصة بعد ان اصبحت المرأة تدخل سوق العمل بعد ٦ سنوات من التخرج وخلال هذه الفترة تكون قد تزوجت وانجبت وبالتالى اصبحت بدون مشاكل زوجية او اسرية ومايؤكد ذلك اننا نجد فى بعض الوزارات ظهور اكثر من سيدة فى مراكز قيادية ولها بصمات واضحة فى عملها

وتضيف السيدة رجاء : ان التدريب واسناد الاعمال دون تفرقة بين الرجل والمرأة من شأنه ان يضع الامور فى نصابها بمعنى : اعطوا المرأة المسئولية ثم حاسبوها ، والتاريخ يؤكد ان المرأة تصلح للاعمال الدقيقة التى تحتاج الى صبر ودقة وهو مايتفق مع طبيعتها

□ لكن اعلانات طلب الوظائف اصبحت ذكورا فقط بما يحمل اتهاما مقلقا للمرأة ؟!

●● تجيب : هناك اعمال تنفيذية ميدانية تطلب ذكورا وهذا طبيعى لكن فى نفس الوقت نجد ان هناك بعض الدول العربية تطلب اعارات للسيدات فقط وكذلك الشركات الاجنبية تطلب سكرتيرات تنفيذيات لهن خبرات معينه مثل استخدام الكمبيوتر . وهنا لاينفى ان هناك وجهة نظر تشجع الاعلانات للذكور فقط بحجة ان الشاب هو المسئول عن تأثيث شقة الزوجية ومصاريف الحياة بينما تأتى مسئولية المرأة فى المرتبة الثانية وبالتالى يصبح هو الاحق بالعمل من المرأة .

مساهمة المرأة قليلة

□ هل صحيح ان مساهمة المرأة فى سوق العمل محدودة ؟!

● تقول السيدة رجاء ان معدل مساهمة المرأة فى سوق العمل قليل جدا بالمقارنة بالدول المتقدمة فهى تصل فى مصر الى ١٢٪ بينما تصل فى هذه الدول الى اكثر من ٥٠٪ وذلك يرجع الى عدة اسباب منها ان نسبة كبيرة من النساء فى الريف لايعملن ووجود نسبة امية عالية علاوه على وجود نسبة تعلمت ولكنها لاتريد العمل .

وعموما هذا ليس مقصورا على المرأة بل ايضا الرجل



رجاء الصقلانى





شتاء ٩٢ يبدأ بنادى الجزيرة

فى اول عرض لازياء شتاء ١٩٩٢ اقيم بالقاهرة فى نادى الجزيرة باسم « كرنفال » قدمت عدة بيوت ازياء مصرية مجموعة من ازياء الشتاء القادم كلها تصلح للشباب من الجنسين لكن الملاحظ انها غير متناسقة وغير مهندمة ومع هذا اثارت اعجاب المشاهدين من الشباب .

العرض شمل ازياء صينى وميكرو .. ومن الفيلا المنقوشة بالوان زاهية .

وكانت ازياء السواريه عودة لازياء زمان من التفتاه او الاورجانزا كرانيش وكذلك فساتين للخطوبة وللعرائس قصيرة من الامام وطويلة من الخلف .

الشىء الوحيد الخالى من التقاليع الذى قدم فى الكرنفال هو البدلة الرجالى اى بدلة العريس والبدلة الخاصة بالحفلات .

ادم او حواء

ناهد المنشاوى

لقطة :

شهر نوفمبر من كل عام هو شهر الطفولة والسؤال الذى لا نجد له اجابة من اى مسئول عن ثقافة الطفل فى مصر هو:

اين الفيلم السينمائى المصرى الذى يستطيع ان نقدمه لاطفالنا باعتباره حقا لهم ووسيلة للتثقيف والترفيه؟

هذا السؤال طرح نفسه بشدة خلال الايام الماضية بعد انتهاء مهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الطفل وكانت نتيجة التحكيم عدم فوز اى فيلم مصرى..

بل الغريب ان الجوائز المالية التى قدمها كل من المجلس العربى للطفولة والمجلس القومى للطفولة ذهبت الى افلام اجنبية.. وكان الاجدى ان ترصد تلك الميزانية لدعم انتاج فيلم مصرى صميم ولا اعتقد ان كلام سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين الذى قال انه ليس معنى اننا حفاه الا نساعد الذين يصنعون الاحذية.. فهذا كلام لا وجود له وخصوصا ان لدينا الكفاءات من مؤلفين ومخرجين.. فقط فى حاجة الى دعم.. وقد طالبت مخرجة الاطفال فاطمة المعدول بفيلم تجريبى للاطفال بدلا من توصيات المهرجان.

وكفانا افلاما اجنبية تفسد ذوق اطفالنا وتغرس فيهم قيما وسلوكيات لا تتفق مع مجتمعنا.

«ناهد»

الطلاق.. من تاريخ علم الزوجة فقط

كتبت – نجوى بسيونى :

بعد خلاف شديد مع زوجى .. ذهبت الى منزل اسرتى وتركنى زوجى مدة طويلة .. ثم علمت انه طلقنى .. فهل يجوز ان يطلقنى دون ان يخبرنى .. وكيف تحسب لى مدة العدة وحقوقى المادية لديه .. هل من تاريخ الطلاق ام من تاريخ العلم به ؟!

س . ع . الزيتون

●● يقول المستشار معوض عبد التواب ..

تنص المادة ٥ مكرر الفقرة الرابعة على انه على المطلق ان يوثق اشهار طلاقه لدى الموثق المختص خلال ثلاثين يوما من ايقاع الطلاق

وتعتبر الزوجة عالمة بالطلاق بحضورها توثيقه فاذا لم تحضر كان على الموثق اعلان ايقاعه لشخصها على يد محضر وتسليم نسخة اشهار الطلاق اليها او من ينوب عنها وفق الاجراءات القانونية .

وتترتب اثار الطلاق من تاريخ ايقاعه الا اذا تعمد الزوج اخفاء ايقاعه عن الزوجة ..

وبالنسبة لحساب فترة العدة وهو حق الله ويجب ان تأخذ فيه الرأى الأحوط فيكون حسابها فور ايقاع الطلاق اما فيما يتعلق بالحقوق المادية من ميراث او نفقة وغير ذلك فهذه حقوق للزوجة تترتب اثارها من تاريخ علم الزوجة بهذا الطلاق بعد ان لوحظ ان بعض الازواج لجأوا الى ايقاع الطلاق فى غيبة الزوجة واخفوا عنها خبره وفى هذا اضرار بها .

وقد نص القانون على اعلان الموثق للزوجة خلال سبعة ايام لشخصها على يد محضر .. وعلى الزوجة اذا لم تعلم ان تثبت ذلك بكافة طرق الاثبات ومنها شهادة الشهود .

١١ نوفمبر مهرجان الأطفال المتميزين

١٠٤ تلاميذ وتلميذات تم اختيارهم على مستوى المحافظات للمشاركة فى معسكر مهرجان الاطفال المتميزين بقصر الملكة نازلى بالهرم يوم ١١ نوفمبر الحالى ولمدة اسبوع .. قال محمد عبد العال حمادة مدير عام التربية الاجتماعية بوزارة التعليم ان المعسكر سيتضمن الترفيه والرحلات العلمية والندوات .

جوائز لعشرة أطفال فى حماية البيئة

يقوم د . ممدوح البلتاجى يوم الاحد ١٧ نوفمبر الحالى بتسليم الجوائز للفائزين العشرة فى مسابقة رسوم الاطفال حول حماية البيئة المسابقة اعدها مركز النيل للاعلام التابع للهيئة العامة للاستعلامات .

وصرحت فوزية اسحق مدير عام مركز النيل بان المسابقة اشترك فيها حوالى ٢٠٠ طفل بنوادى الطفولة بالمحافظات .

يعقب حفل تسليم الجوائز معرض فنى لرسوم الاطفال وندوة عن سيكولوجية الطفل تستمر لمدة ٣ ايام ويحاضر فيها نخبة من الخبراء والمتخصصين فى مجال الطفولة .

٧٥ سفارة.. فى سوق النور والأمل

تقيم جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات سوقها الخيرى السنوى يوم الاثنين ١١ نوفمبر بقاعة الف ليلة وليلة بفندق النيل هيلتون صرحت بذلك ملك الشربينى رئيسة الجمعية .

اضافت ان السوق يتضمن منتجات الكفيفات من السجاد ومصنوعات البامبو والنقش ، والجوارب والايشاربات الصوف ، ومنتجات البلاستيك بالاضافة لمجموعة كبيرة من الملابس والشيلان والبطاطين التريكو ، ومجموعة متنوعة من قمصان النوم والارواب والمفارش والمنتجات المعدنية كما يضم السوق « الركن المصرى » الذى يقدم اجود الانتاج المصرى من الحلى والتماثيل والقفاطين ، وركنا اخر دوليا يضم منتجات السفارات

ولمن تدق الاجراس .. !!

بقلم: د. فتحى عبدالفتاح

العالم كله يعيش تلك الايام فى حالة « مولد مدريد » .. وهو مولد حقا ولكنه من نوع جديد ..

فهو مولد عالمى قولا وفعلا اشترك فيه الشرق والغرب والشمال والجنوب.

وتفرج عليه وراقبه الملايين من البشر فى جميع انحاء العالم حتى ان اخباره واحداثه وماجرى ، ومايمكن ان يجرى فيه غطت على موالد اخرى منصوبة فى الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا وكمبوديا وافغانستان وزائير ومناطق اخرى فى اطراف المعمورة .

وبالرغم من ان « الشيخ » أو « القديس » او « النصر » لم يعد بعد الان روح الانتظار والترقب والبحث عن حلم او مخرج او حتى معجزة مازالت متأصلة فى النفس البشرية ..

والسؤال عما جرى ويجرى ومايمكن ان يجرى والكم الهائل من الاخبار والتحليلات والتعليقات التى تحفل بها الصحف العالمية حول مدريد تذكرنى ايام الطفولة بمولد « السيد البدوى » ومدينة طنطا حيث كانت قريتنا تقع على الطريق الرئيسى الموصل للمدينة .

فلاكثر من شهر قبل انعقاد المولد واثناءه وبعده لم يكن يشغل الناس فى القرية سوى المولد وماجرى فيه والحواديت كثيرة .

المرضى ينتظرون بفارغ الصبر لكى تحل عليهم بركات المولد والطيبون من اهل اليسار والنعم يجدون فيه الفرصة لاستعراض قدراتهم وتفوقهم .

والفقراء ينتظرون الخيرات والصدقات ورجال الدين والذكر ينشدون الرحال للتواصل الصوفى بعيدا عن موبقات الدنيا وشرورها . والدجالون والحواة ولاعبو « الثلاث ورقات » يحولون كل شىء الى مكسب ومغنم ، اما نحن الاطفال – ابناء الله السذج – فلقد كانت بركات الشيخ تعنى لنا الاقتراب من هذا العالم الجديد والملون مع الحصول على بعض خيراته من حمص وحلاوة ..

وكثيرا ماكنا نتمتع بالفرجة ونتحسر على الحلاوة ..

وكان هذا حالنا مع مولد « طنطا » ولكن المؤكد ان مولد مدريد شىء اخر او هكذا يقول جورج ديكسالر رئيس ادارة الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية الاسبانية حينما سأله الصحفيون عن الطريقة والمنهج الذى سيجرى عليه مؤتمر مدريد وموقف الاطراف المشاركة ، قال المسئول الاسبانى :

.. ان دورنا محدود للغاية .. فالامريكيون هم الذين سيقدمون الموسيقى والمشاركة فى المؤتمر سيقومون هم بأنفسهم بالرقص ، اما نحن فدورنا هو تقديم صالة الرقص فقط ..

ويغض النظر عمن سيعزف وعلى اى نغمة ومن سيرقص وعلى اى شكل فالمهم هو من سيقبض ومن سيدفع .. او بلغة المولد من سيأكل الحلاوة ومن سيخرج من المولد بلا حمص ..!!

وفى كل الاحوال فمدريد مدينة عظيمة لها تاريخها وعبقه الخاص والمكثف الذى اختلطت فيه لمحات الاشراق مع المأساة ، عاش فيها العرب واليهود فترة طويلة فى ازهى عصور الدولة الاسلامية الاندلسية حتى طردهم فرديناند ورجاله القادمون من خلف جبال البرانس منذ اكثر من ٥٠٠ عام .

وفى تاريخها الحديث شهدت اكبر ملحمة معاصرة فى ثلاثينات هذا القرن حين تحولت الحرب الاهلية بين انصار الديمقراطية والحرية وانصار الديكتاتورية والفاشية الى معركة عالمية شارك فيها الفنانون والكتاب والعلماء والمثقفون من جميع انحاء العالم وحملوا السلاح دفاعا عن الديمقراطية .

فاللوحة الشهيرة التى رسمها الفنان الكبير بيكاسو عن تلك الحرب ظلت تطارد الديكتاتورية فى اسبانيا وغير اسبانيا ..

ورواية الكاتب الامريكى « ارنست همنجواى » عن تلك الحرب « ولمن تدق الاجراس » ظلت وطوال تلك السنوات تدق لجراس الديمقراطية فى كل مكان .. وكتاب وفنانون اخرون من امثال : لوركا الاسبانى وشتاينبك الامريكى ومارلو الفرنسى وعشرات المبدعين الذين خلدوا مدريد فى اعمالهم .

ومازالت اغنية بول روبسون – المغنى الامريكى الزنجى – « مدريد ايتها المدينة العظيمة .. مدريد يامدينة المقاومة والشجعان » يتردد صداها داخل كل انسان يسعى الى تأكيد انسانية الانسان .

والان وبعد ان انتهت المرحلة الاولى ، وبدأت تباشير الفصل الثانى .. فلمن كانت تدق الاجراس .

دعنا نعترف بان العرض العربى فى مدريد كان موفقا للغاية ..

كان هناك انسجام وتوافق بل وتناغم فى عرض الافكار حتى ان مراقبا اجنبيا قال فى اليوم الاخير للمؤتمر .. لقد تفرقوا فى الخارج ولكنهم تجمعوا فى مدريد .

ودعنا نعترف بان المرحلة الثانية – مرحلة المحادثات الثنائية هى المرحلة الاصعب والاكثر تعقيدا .

فالهوة التى تفصل بين « السلام » العربى و « الشالوم » الاسرائيلى بعيدة وواسعة .

فمازال الصراع دائرا بين مقولة « الحق هو القوة » التى بشر بها الانبياء والمصلحون والنبلاء ومقولة « القوة هى الحق » التى قال بها الفيلسوف الالمانى نيتشه ويطبقها حتى اليوم رجال الحكم والسياسة فى اسرائيل .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – كاتب مصرى كبير راحل – طريق – لق .

٢ – سوستة – للجزم – نصف عالم – جزيرة ايطالية – نبات صحراوى .

٣ – فراش الطفل (معكوسة) – لجأ – آلة موسيقية – شهر قبطى (معكوسة) – صاحب المزامير .

٤ – سما (معكوسة) – ضرب بقبضة يده – للتفسير – محافظة مصرية (معكوسة) – الند (مبعثرة) – للندبة .

٥ – لاجئ – عكس علنا – رئيس حكومة حبشى (معكوسة) – حرف ابجدى – عكس الحرام (معكوسة) .

٦ – كاتب روائى راحل فج – مرغوب فيه (معكوسة) – واجب التنفيذ .

٧ – امارة اوروبية – حجر كريم – ضبع (معكوسة) – حاجز (معكوسة) .

٨ – روائى مصرى راحل (معكوسة) .

٩ – سباق انجليزى مشهور – (معكوسة) – مكان عبادة متشابهة – افقى – من رواد الاصلاح الدينى .

١٠ – اغنية لفريد – من المكاييل – حرف اجنبى – للخيمة (معكوسة) .

١١ – ازيل (معكوسة) – طاغية رومانى – ممثل ومخرج قديم – ارشد .

١٢ – احب (معكوسة) – الروح قديما – انجز (معكوسة) – مخترع التليسكوب (معكوسة) .

١٣ – متشابهان – مخرج الروائع – مسقط رأس محمد على – من الحواس .

١٤ – من الانبياء – دولة اوروبية – دوبلير – من العصافير

١٥ – لدن – متشابهان – متتاليان – اتكال – حرف اجنبى – تخبىء (معكوسة) .

١٦ – روائى مصرى راحل – من فنادق القاهرة – ثلثا ميز – لقياس الزمن (معكوسة) .

١٧ – غزال – فرقة من الجيش – هجم (معكوسة) – نغمة موسيقية – حرف ابجدى .

١٨ – من الوالدين – نصف كامل – جراح قلب مشهور (معكوسة) – محافظة مصرية .

١٩ – ثعلب الصحراء – هموم (مبعثرة) – يهرب (معكوسة) .

٢٠ – فى الكوتشينة – (متشابهان) – موسيقار وملحن راحل – نجيب .

٢١ – عاصمة افريقية (معكوسة) – مدينة فرنسية .

٢٢ – من الجن – شهر ميلادى – كاتب روائى ومسرحى عربى راحل (معكوسة) .

٢٣ – حيوان بحرى (معكوسة) – من المعادن (معكوسة) – اخر ملك المماليك – فج .

٢٤ – للنفى – من المكاييل – ساخنة (معكوسة) – أيام (معكوسة) – دخل .

٢٥ – للتعليل – نطق – حسب – دولة قديمة .

رأسيا :

١ – صاحب كتاب محمد والذين معه – يخطر (معكوسة) .

٢ – طريقة (معكوسة) – يزيله – ثلثا بيع – لقب روائى ايطالى كبير .

٣ – رتبة عسكرية (معكوسة) – عملة اسيوية – زوجة مشكاح – يقل وجوده – مورفى (مبعثرة) .

٤ – (متشابهان) – جبال اوروبية (معكوسة) – (متشابهان) – صاحب كتاب الامير .

٥ – صاحب كتاب النبى بطلا (معكوسة) – ثلثا ميج – مخرج مصرى – ممثل كوميدى ايطالى راحل (معكوسة) .

٦ – قائد تترى (معكوسة) – بسط – نوجع (معكوسة) – لؤلؤ – مل .

٧ – من الاسماء الحسنى – حيوان جبلى (معكوسة) – الروح قديما – مدينة على النيل الازرق .

٨ – (متشابهان) – نصف نبرة – شاعرة قديمة – من ابطال الاساطير .

٩ – (متشابهة) للتفسير – الحف – مطلع اغنية مشهورة لمنيرة المهدية .

١٠ – من مزينات الفساتين (معكوسة) – الشعوب – شهر ميلاد (معكوسة) – (متشابهه) .

١١ – عندما – (متشابهان) – ميناء ايطالى – متشابهة – اله مصرى قديم .

١٢ – قائد مصرى استشهد فى القناة – حب .

١٣ – رصيف (معكوسة) – نصارع (معكوسة) – يتيقن – من المكاييل (معكوسة) .

١٤ – سلطان مملوكى – فى الذراع – براهن – شبه جزيرة اسيوية .

١٥ – من الوالدين – سوستة – يظن – جنيرا (معكوسة) – تجفة .

١٦ – عاصمة اوربية – روائى راحل – جبال النار (معكوسة) .

١٧ – للنداء – عكس حرام (معكوسة) – دك – تمرين – احوز .

١٨ – من الحواس (معكوسة) – ميناء قبرصى (معكوسة) – (متشابهان) – حى قاهرى (معكوسة) .

١٩ – من اسماء القمر (متشابهان) – عاصمة اوروبية – سفينة حربية (معكوسة) – ملك فارسى .

٢٠ – لقب قائد ثورة ٥٢ (معكوسة) – حرف ابجدى – من الموالح – نصف مهاه

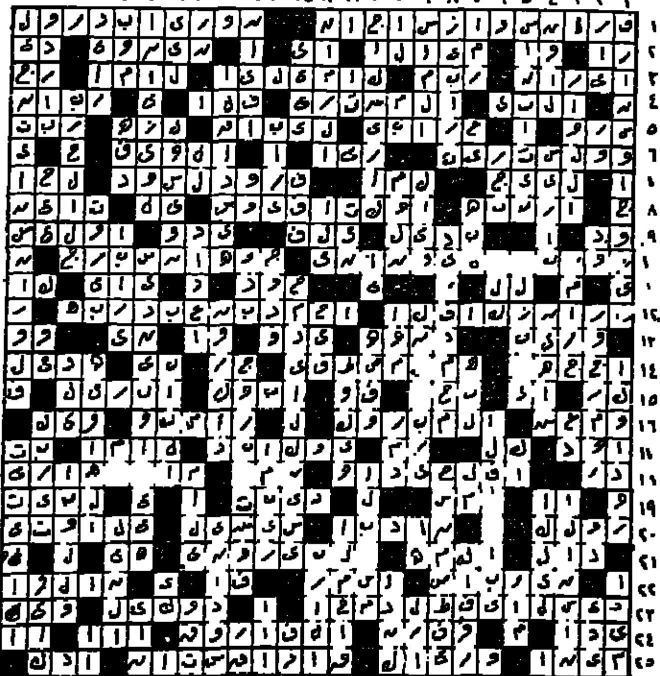
٢١ – (متشابهان) – ضابط فدائى استشهد فى حرب ٤٨ – للتعجب – نصف فاتح – للتخيير .

٢٢ – ابرهن – اهدرت – (متشابهان) – للندبة – سواتى .

٢٣ – تلها – (متشابهان) – عكس حقيقى (معكوسة) – بطلة فيلم كبارية .

٢٤ – (متشابهان) – نشاء – ارشد (معكوسة) – (متشابهة) – استعمارى انجليزى كان يتدخل فى جميع مرافق الحياة فى مصر (معكوسة) .

٢٥ – مؤرخ مصرى مشهور – مخرج وممثل كوميدى مصرى راحل



حل مسابقة أول أمس

فتح باب الترشيح اليوم لـ ٢٣ نقابة عامة

كتب – حسن عثمان ويسرى السيد :

تبدأ اليوم المرحلة الثالثة لانتخابات المنظمات العمالية بفتح باب الترشيح لعضوية مجالس ٢٣ نقابة عامة ويستمر الترشيح لمدة يومين وتقدم الطلبات بمديرية القوى العاملة بالقاهرة بمقرها المؤقت في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

وقد عقدت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات العمالية اجتماعا أمس برئاسة أحمد العماوي رئيس الاتحاد العام للعمال حيث تم بحث الترتيبات الخاصة بهذه المرحلة والتي ستجرى الانتخابات بها خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر الحالي .

وصرح محمد خيري هاشم الأمين العام للاتحاد بأن اللجنة وافقت على اجراء الانتخابات يوم ١٦ في ١٠ نقابات وهي :

النقابة العامة للغزل والنسيج والبنوك والنقل البحري والنقل الجوي والصناعات الكيماوية والاتصالات والسياحة والفنادق والبريد والمرافق العامة والانتاج الحربي .

● وفي يوم ١٧ نوفمبر الحالي ستجرى الانتخابات أيضا في نقابات عمال التجارة والسكة الحديد والصناعات الغذائية والمناجم والمحاجر والصناعات الهندسية والصحافة والطباعة والاعلام والخدمات الصحية .

● وفي يوم ١٨ نوفمبر تجرى الانتخابات في نقابات عمال الزراعة والنقل البري والخدمات التعليمية والبترول والخدمات الادارية .

وأضاف الأمين العام للاتحاد بأن اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة القوى العاملة قررت أمس أن من حق أعضاء اللجان النقابية المنتخبين للدورة ٩١ – ٩٥ أن يرشحوا أنفسهم لهذه المرحلة على أن يقدم العضو مع طلب الترشيح شهادة بفوزه في اللجنة النقابية من نقابته العامة .

ويجوز لممثلي اللجان وفي الجمعية العمومية للنقابة العامة أن يرشحوا أنفسهم على أن يقدم العضو مع الطلب المستندات المطلوبة للترشيح على مستوى اللجنة النقابية .

البدء في ادخال الانذار المبكر بالمتحف المصري فوراً

كتب – صلاح درويش :

أعلن الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار المصرية ان اللجنة المشكلة برئاسته من وزارتي الداخلية والثقافة لوضع نظام متكامل لحراسة وتأمين جميع المتاحف والمناطق الأثرية ، قررت في أول اجتماع لها أمس الأول البدء فورا في اجراءات ادخال الانذار المبكر ضد الحريق والسرقة بالمتحف المصري بعد أخذ رأى الهيئة العربية للتصنيع للتنفيذ وتكوين لجنة من داخل اللجنة المشتركة لمراجعة شروط المناقصة

متابعة استصلاح الاراضي بوادي النطرون

يقوم اللواء زكريا توفيق صدريه رئيس مجلس مدينة وادي النطرون بزيارات ميدانية لمتابعة سير العمل في مجال استصلاح الاراضي التابعة للمدينة ومراجعة جدية واضعي اليد في الاستصلاح .

التأمينات للحرفيين العاملين لحساب انفسهم

أصدرت الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية تعليمات تقضي بأن الحرفيين الذين يعملون لحساب أنفسهم في مجال المقاولات مثل النقاشين والمبلطين والسباكين ويستخدمون عاملا أو أكثر .. ويباشرون عملهم في محال ثابتة ولهم سجل تجاري أو تتوافر في شأنهم شروط القيد في السجل التجاري أو أن يكون محل النشاط خاضعا لنظام الترخيص من جانب أي من الاجهزة المعنية .. يخضعون لاحكام قانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الاعمال ومن في حكمهم .

وقالت الهيئة أن الحرفيين الذين يرتبطون بعلاقة عمل مع أحد المقاولين فهؤلاء يخضعون للتأمين طبقا لقرار وزير التأمينات رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسالة للرئيس من رئيس مالي

استقبل الرئيس حسني مبارك قبل ظهر امس كافوجوتا كونيه ، وزير دفاع مالي الذي صرح بانه عقب المقابلة سلم الرئيس مبارك رسالة من رئيس مالي في اطار العلاقات الطيبة والصداقة التي تربط بين البلدين

وقال انه ينتهز هذه الفرصة لشكر الرئيس مبارك على استقباله له ، كما يشكر الشعب المصري .

حضر الاجتماع الفريق صلاح حلبي رئيس اركان القوات المسلحة ، وسفير مالي بالقاهرة .

مبارك يهنئ زين العابدين

بعث الرئيس محمد حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة الاحتفال بذكرى التحول السياسي الديمقراطي في تونس الشقيقة .

الرئيس يستفسر من صحة الجمسي

اوفد الرئيس محمد حسني مبارك امس عبدالوهاب السلاوي امين رئاسة الجمهورية الى مستشفى كوبري القبة العسكري للاستفسار عن صحة المشير عبدالغني الجمسي

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد حسام زغلول للتعزية في وفاة الحاج عبدالمنعم ابوالمحاسن والعميد محمد قنديل للتعزية في وفاة الحاجة فكرية توفيق مصطفى وابلاغ اسرهم خالص العزاء.

رئيس الشورى يستقبل سفيري تركيا وفرنسا

استقبل أمس د . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى باتريك ليكليرك سفير فرنسا – وميتين ميكيك سفير تركيا بالقاهرة الجديدين .. تم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون والعلاقات الثنائية .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٤٤	٦,١٣	١١,٣٩
عصر	مغرب	عشاء
٢,٤٢	٥,٠٤	٦,٢٣

قرينة الرئيس في افتتاح أول مكتبة للشباب فوق ١٥ سنة:

جوائز القراءة للجميع في عيد الطفولة مشروع للأطفال والشباب بالسيدة زينب

كتبت – نجوان محرم :

قامت السيدة قرينة رئيس الجمهورية بزيارة تفقدية صباح امس لاول مكتبة عامة للشباب فوق سن ١٥ عاما بمحافظة الجيزة وهي مكتبة ٦ اكتوبر بالعجوزة .

وخلال الزيارة التي رافق قرينة الرئيس فيها اللواء يوسف عفيفي محافظ الجيزة والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة القومية للكتاب أعلنت عن عدة اختيارات جديدة تهم اطفال مصر ..

● فمن عيد الطفولة هذا العام قالت : قرينة الرئيس انه سيتم خلال الاحتفال به افتتاح مدرسة جديدة لرعاية المعوقين بمصر القديمة .

● وافتتاح مركز تدريب جديد للعاملين في مجال رياض الاطفال .

● وافتتاح مشروع ثقافي كبير للطفل والشاب المصري بحي السيدة زينب يجرى العمل فيه حاليا للانتهاء منه في اقرب وقت .

كما سيتم في نفس يوم الاحتفال بعيد الطفولة توزيع جوائز مهرجان القراءة للجميع على الاطفال وتوزيع جوائز مسابقة ادب الاطفال للادباء واعلان نتائج التنسيق الذي تم خلال هذا العام بين المجلس القومي للطفولة والامومة

وجميع الجهات العاملة في مجال رعاية الطفولة في مصر .

كما اعلنت قرينة الرئيس ان مكتبة ٦ اكتوبر للشباب التي اوشك العمل فيها على الانتهاء لتكون جاهزة لاستقبال الشباب فوق سن الخامسة عشرة مع مطلع العام الجديد ستكون بمثابة نموذج استرشادي لكل جهة ترغب في تقديم مثل هذه الخدمة الثقافية للشباب على مستوى القاهرة والمحافظات وسيتم توثيق هذه التجربة بوصفها اول مكتبة عامة للشباب في كتيب يقدم لكل ما يطلبه من الجمعيات والمحافظات .

واعربت قرينة الرئيس عن تقديرها للخطوة التي تمت بتزويد مكتبات الطفل والمكتبات العامة بكوادر متخصصة من امينات المكتبات المؤهلات والمدربات خصيصا لهذا الغرض واعلنت ان ذلك يتم من خلال المشروع القومي لتدريب امينات مكتبات الطفل واعدادهن اعدادا عاليا

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد تفقدت على مدى ساعتين خلال زيارتها لمكتبة الشباب التي تشرف عليها جمعية الرعاية المتكاملة وابدت ملاحظاتها حول ماتم انجازه وما يجب استكماله في المكتبة حتى تؤدي خدمتها الثقافية على اكمل وجه وتضم المكتبة التي اقيمت على مساحة ٦٥٠ مترا بالعجوزة وتتكون من طابقين قاعات للمطالعة وقاعة للسينما وقاعة للكمبيوتر وقاعات متعددة للانشطة الثقافية للشباب فوق سن ١٥ عاما ومن المقرر ان تبدء عملها فور اكتمال تجهيزاتها مع مطلع العام القادم

ثم تفقدت قرينة الرئيس بعد ذلك مكتبة ٦ اكتوبر للطفل والتي تقع في نفس الحديقة وأدارت حوارا مع اطفال المدارس الذين يزورن المكتبة وشهدت جانبا من انشطتهم الثقافية داخلها .

ملف تحقيقات عايد سليمان امام محكمة القيم

كتب كمال عبد الجابر ومحمود نفادي

احال المستشار جمال شومان المدعي العام الاشتراكي ملف التحقيقات الخاص بعضو مجلس الشعب عن جنوب سيناء عايد سليمان ابو سبيل وكافة الوثائق والمستندات التي تلقاها المدعي من ادارة مكافحة المخدرات ومباحث الاموال العامة وتقارير الطب الشرعي الى محكمة القيم لتحديد موعدا لبدء محاكمته تمهيدا لفرض الحراسة على ممتلكاته والتحفظ عليها حيث من المقرر ادراج اسمه ضمن قوائم الممنوعين من السفر الى الخارج توطئه لمحاكمته ومنعه من الهرب .

كشفت لجان الجرد والتحفظ المشكلة من مساعدي المدعي الاشتراكي بإشراف المستشار عبد الله ندا مدير ادارة الاموال بالجهاز ان ممتلكات عايد سليمان سلمي شهرته ابو سبيل تضم العديد من الاراضي الزراعية والبور والبناء وبعض المحاجر والشركات والحدائق بمحافظات سيناء والشرقية والسويس والقاهرة وذلك على النحو التالي .

● ١٠٠ فدان وضع يد بمنطقة وادي الملاك بالشرقية ، و٥٠ فدانا حدائق برتقال وبلح بمنطقة وادي الملاك بالشرقية تتوسطهما فيلا من ٣ طوابق ، و٥ أفدنة حدائق موالح بمنطقة الجناين بالسويس تتوسطها أيضا فيلا من طابقين وارض فضاء مساحتها ١٠٠ متر بالسويس

● «محجر» مساحته ٢ كيلو متر مربع بمنطقة المحاجر السخنة بالقطامية بداخله ورشة لحام وورشة ميكانيكا وبعض المعدات الثقيلة .

● عمارة رقم ١٠ بشارع النهضة بالسويس .

● العمارة رقم ٤١ بشارع العزازي بدائرة قسم ثان العريش .

● العمارة ٣٢ شارع الخليفة الواثق بها شركة سابليكو للمقاولات المملوكة للعضو .

● العقار رقم ٣ شارع الجاحظ عبارة عن فيلا مساحتها ٥٠٠ متر .

● شركة راحا للمقاولات والمحاجر

● شقة رقم ١ بشارع موسى بن نصير بالنزهة .

● شقة ١٣ شارع ابراهيم النجار من شارع عمار بن ياسر خلف الكلية الحربية .

● ٣ سيارات الاولى مرسيدس ملاكي اسكندرية والسيارة رقم ٤٨٦٩٨ نقل القاهرة والسيارة ١٢٧ فيورا

اشترك في لجان الحصر والجرد والتحفظ على ممتلكات عايد سليمان اللواءات د . فتحي عيد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية وسيد غيث وكيل الادارة ومصطفى الكاشف مدير العمليات والعميد طلعت منصور مدير التحريات لادارة الثروات .

وتواصل اللجان القضائية المشكلة من مساعدي المدعي الاشتراكي وضباط المباحث جمع التحريات المكثفة عما اذا كان هناك ممتلكات اخرى للعضو من عدمه لإدراجها في المركز المالي له والتحفظ عليها لحين الفصل في الدعوى .

ذكريات – حافظ محمود

ذكريات في حديقة النقابة

جاء في حلقة سابقة من الذكريات اننا في سبتمبر سنة ١٩٦٦ اقمنا بحديقة دار نقابة الصحفيين احتفالا بعيد الفلاح . وكان ذلك بمناسبة عيد الفلاح في التاسع من شهر سبتمبر الماضي .. وقد فوجئت في هذه الاسابيع الثلاثة بأن بعض ابنائنا الصحفيين المحدثين يسألونني : وهل كانت بدار نقابة الصحفيين حديقة غير هذه الارض المخضرة في مدخل دار النقابة ؟!

ولم اتعجب من سؤال اولئك الابناء لانني كنت اتحدث عن وقائع حدثت منذ ربع قرن وربما كان بعضهم في تلك الاثناء رضيعا ..

نعم كانت في دار نقابة الصحفيين حديقة تشغل المساحة الخلفية لمبنى النقابة بالكامل .. وهي المساحة التي تشغلها الان ثلاث منشآت للخدمات هي : «الجمعية الاستهلاكية» والصيدلية ومكتب البريد ..

لقد كانت هذه الحديقة تتسع لحوالي خمسمائة مقعد . أما اشهر اللقاءات بحديقتنا هذه فسأحاول هنا ان اتذكر بعضها ..

كان في مقدمة هذه اللقاءات اللقاء الذي تم في يوم محاضرة قداسة البابا شنودة وكان انذاك مايزال اسقف التعليم بالكنيسة الارثوذكسية . وكان موضوع هذه المحاضرة خطيرا جدا ..

كان موضوع المحاضرة «اسرائيل في رأى المسيحية» فخطورة هذا الموضوع الى جانب شعبية البابا جعلت الحديقة لا تتسع الا لاقل القليل بين جمهور الحاضرين . لكنني اتصلت بالاخ الراحل عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين انذاك وطلبت منه ان يأمر برفع السور بين حديقتي الدارين دار نقابة المحامين ودار نقابة الصحفيين حتى يتسع المكان للجمهور الذي زاد على ذلك فوزعنا الكثير من المقاعد ومكبرات الصوت في اماكن اخرى ..

لقد ترجمت هذه المحاضرة إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية ووزعت في الخارج بعد ان طلبتها منا اكثر من سفارة مصرية وعربية في اوروبا بمجرد الاطلاع على ما نشر عنها ولا ازال اعتقد ان هذه المحاضرة مرجع عظيم جدا في دفاعنا عن قضية الشرق الاوسط ..

وفي هذه الحديقة كانت تتحفنا الفنانة «ملك» سلام الله عليها بسهرات غنائية طريفة ..

وفي هذه الحديقة اقمنا انذاك ندوة عن الدستور وكان فارسا هذه الندوة المرحوم الدكتور رفعت المحجوب والاستاذ الدكتور ثروت بدوي استاذ القانون

● ● ●

واني لاذكر بالخير في هذه المناسبة زميلتنا الراحلة السيدة نوال مدكور فقد كان قرب مسكنها من دار النقابة من اسباب اهتمامها بلقاءات حديقة النقابة عندما كانت مراقبة لنادي النقابة .

ولقد تطور نشاط المرحومة نوال مدكور في هذه الحديقة حتى اقمنا بها اكثر من حفل للصحفيين والصحفيات واسرهم . وكانت هذه الحفلات شبه عائلية . كما كانت سببا في التقارب بين اسر الصحفيات والصحفيين ..

لكن أجمل ذكرياتي عن حديقة دار النقابة هي لقاءات الاطفال من ابناء وبنات الصحفيات والصحفيين في ايام المواسم والاعياد .. وكان الزملاء اصحاب هذه الفكرة يأتون معهم بكعك العيد ، وبعض الحلوى واللعب الصغيرة التي تهدى لاولئك الاطفال ..

اقول ان هذه كانت من اجمل الذكريات في ذلك المكان لسبب لا انساه .. هو انني كنت ارى الفرحة بادية على وجوه الزملاء من الاباء والامهات كلما رأوا صغارهم سعداء بالمرح في هذه الحديقة المتواضعة .

لكن ..

قاتل الله الزحام ، فنحن لم نتمتع بهذه اللقاءات كثيرا بسبب حاجتنا الى استخدام مكان الحديقة في اغراض معيشية اخرى..

تأمين الدفاع قبل الهجوم.. خطة منتخبنا أمام مالاوى

يواصل المنتخب الاولمبي تدريباته في مدينة ليلنجواى عاصمة مالاوى للقاء فريقها يوم بعد غد السبت في لقاء العودة بتصفيات برشلونة .. ويتدرب منتخبنا مرتين الاولى في التاسعة صباح اليوم على الاستاد الوطني الذي تقام عليه المباراة كما يتدرب الفريق ايضا في الثالثة بعد الظهر .

يقام في السابعة مساء اليوم حفل عشاء للبعثة المصرية يقيمه نائب السفير المصري على مراد بفندق كبيتل .

ركز محمود الجوهري في تدريب امس الذي اقيم بعيدا عن اعين الجماهير وفريق مالاوى على التمرير السريع وضربات الجزاء واكد الجوهري انه يعرف مواطن القوة

مالاوى – جمال هليل

والضعف في فريق مالاوى وشرح للاعبين اخطاءهم من خلال شريط المباراة الاولى وقال الجوهري ان خطته ستعتمد على الارتداد السريع من الدفاع الى الهجوم ويركز على منطقة وسط الملعب .

شفى لاعبو مصر من الاصابات وكان اخرها كرم مرمي الذي اصيب في فمه في الدوري ويأكل من جانب واحد من فمه حيث اجريت له ثلاث غرز ويسود اللاعبين جو من المرح والروح المعنوية العالية .

فريق مالاوى يواصل تدريباته في معسكره السري واعلن مدربه انه سيركز على مراقبة ياسر ريان الذي يعتبره اخطر لاعبي مصر وقال انه سيلعب بخطة هجومية منذ البداية .

يصل طاقم الحكام الى مالاوى غدا وهو من موريشيوس .

الأسبوع الرياضي

ناصف سليم

الدراويش يتألقون بدوري الامارات

تألق « الدراويش » في كرة الامارات هذا الاسبوع فقد نجح شحتة في قيادة فريقه الخليج للفوز بنقطة ثمينة خارج ملعبه بالتعادل مع فريق الوحدة بدون اهداف في المهمة الرسمية الاولى لشحتة بعد غياب عشر سنوات عن كرة الامارات .

اما رفيق المدرب علي ابو جريشة فقد استثمر هدية زميله شحتة الذي استغنى عن لاعبه خالد القواصي ليدعم صفوف فريق ربا الحصن الذي يدربه علي ابو جريشة في دوري الدرجة الثانية وكان لهذه الصفقة اكبر الاثر في تصدر فريق علي ابو جريشة لجدول المسابقة في اسبوعها الاول وفاز على فريق العربي بثلاثة اهداف لهدف واحد .

اما الشيخ طه اسماعيل فواصل نجاحه مع فريق الاهلي بدبي وفاز على فريق عجمان الذي يدربه اليوغوسلافي روكى بخمسة اهداف لهدفين وهو اكبر فوز يحققه فريق في دوري الدرجة الاولى حتى الآن وبذلك جمع الاهلي ٤ نقاط من مباراتين ولا يفصله عن النصر الذي يتصدر المسابقة سوى هدف واحد .

شحتة — علي ابو جريشة

وخسر فريق اهلي الفجيرة الذي يدربه احمد رفعت ثلاثة مقابل بتعادله على ملعبه مع فريق الامارات بينما لايزال فريق اتحاد كلبا الذي يدربه انور سلامة يعاني من حالة انعدام وزن وخسر مباراته الثانية على التوالي .

تحليل فني لمباراة مصر

الجوهري متخوف من التحكيم !!

صرح الجوهري قبل سفره الى مالاوى بأن مباراة العودة بين فريق مصر الاولمبي ونظيره المالاوى لن تكون سهلة لان الفريق المالاوى يلعب كرة جيدة تعتمد اولا على عنصر اللياقة البدنية العالية التي تتميز بها الكرة الافريقية وتعتمد ثانيا على التكتيك الاوروبي الذي يطبقه مدربه الانجليزي ولكن اكثر ما يخشاه الجوهري حسب قوله هو وقوع الحكم في فخ مجاملة الفريق صاحب الملعب وقد تتهيأ له الفرصة لاحتساب ضربة جزاء على فريقنا المصري من احدى الكرات العالية التي تشتهر بها الفرق الانجليزية .

ولاشك ان هذه المخاوف لها ما يبررها خاصة وان معظم لاعبينا صغار السن وتنقصهم خبرة المباريات الدولية وكان المقرر ان يكون هذا الفريق قد اشترك في اثنتي عشرة مباراة دولية ودية خلال الفترة الماضية و لكن للاسف فقد الغي فايتسا كل هذه المباريات بدون اسباب معقولة !

المهم ان الفرصة مازالت بايدينا ولعل فوزنا بمجموع مباراتي مالاوى سوف يجعل الامور اكثر سهولة ولذلك فان مباراة يوم السبت القادم تعتمد على مايلي :

●● اولا : التزام خط الظهر باللعب المباشر وعدم الاحتفاظ بالكرة لان اي احتكاك مع الخصم قد يؤدي الى احتساب ضربة جزاء على الفريق ولذلك يجب ان يتحلى حمزة الجمل وتامر عبدالحميد وباقي زملائهم بالحرص الشديد داخل منطقة الجزاء .

●● ثانيا : منع بناء هجمات الفريق المالاوى من الخلف وبمعنى اصح منع لاعبيهم من رفع الكرات العالية امام مرمى نادر السيد ولعل هذه المهمة المكلف بها لاعبي الوسط سوف توفر الكثير من الاطمئنان والثقة لخط الظهر اذا تم تنفيذها بالشكل المطلوب .

●● ثالثا : الاستفادة القصوى من الهجمات المرتدة لفريقنا المصري وهذا يعني سرعة نقل الهجمة الى نصف ملعب فريق مالاوى واعتقد ان ياسر ريان يمكنه اداء هذه المهمة بسرعته المعروفة وكذلك مصطفى ابراهيم بقوة تسديداته من خارج منطقة الجزاء مع التزام تامر حفني او عقل جاد الله بالواجب الدفاعي في منطقة الوسط .

●● رابعا : استغلال الفرص التي قد تتاح لمهاجمينا في منطقة جزاء مالاوى ونحن نعرف مدى ضعف حارس مرماهم

جلال محمود

مخطط وراء هروب اللاعبين من المنصورة

المنصورة – محمد الشحات :

اصبح نادي المنصورة في موقف لا يحسد عليه بعد ان ضرب الرقم القياسي في ظاهرة هروب اللاعبين منه الى دولة الامارات للعب هناك ضمن دوري وزارة الدفاع الذي لا يشترط حصول اللاعب على الاستغناء من ناديه وبرغم ان مجلس ادارة النادي اتخذ قرارا بشطب اي لاعب يترك النادي بدون اذن او الحصول على الاستغناء الا انه مازال مسلسل الهروب مستمرا بعد ان شطب النادي كل من هشام شوقي وطارق توفيق وايهاب عثمان ووائل السيسي .

واكد محمد المهدي عضو مجلس ادارة النادي بأن هناك مخططا من قبل بعض الاشخاص لهدم الفريق عن طريق تسهيل مهمة اللاعبين في السفر الى الامارات بمنحهم التأشيرات لذلك .. وقال ان هذه المجموعة معروفة تماما للنادي وللاسف يقع اللاعبون فريسة لهم لاسباب واهية وبدون مبررات مقنعة .

وطالب المهدي اتحاد كرة القدم بضرورة التدخل والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي من الممكن ان تنتقل بعد ذلك الى اندية اخرى .. وقال لابد من الاتحاد ان يناقش هذه المسألة ويصدر قراره الحازم فيها لانهاء هذه الظاهرة التي اصبحت تهدد الكرة المصرية .

طوارىء في القناة إستعداداً للزمالك

الاسماعيلية – لبنى وحيد :

واصل فريق الاسماعيلي تدريباته المكثفة بقيادة مديره الفني صلاح ابو جريشة ومدربه اسماعيل حفني استعدادا للقاء المصري يوم الخميس المقبل في بورسعيد في الاسبوع الخامس للدوري العام وقال ابو جريشة ان فترة توقف الدوري كانت فرصة لعلاج المصابين وبداية للاستعداد الجدي لمباريات الدوري المقبلة واكد ان خط هجوم الفريق اصبح الان جاهزا لتسجيل الاهداف حيث لم يسجل في المباريات الاربع السابقة سوى هدفين فقط .. وسيغيب عن الاسماعيلي في اللقاء المقبل حمزة الجمل لحصوله على انذارين وسيعود لصفوف الفريق احمد العجوز بعد انتهاء ايقافه .

على صعيد اخر اعلن نادي القناة حالة الطوارىء بين صفوف فريقه في اطار استعداداته لاستقبال نادي الزمالك يوم الخميس المقبل في الاسبوع الخامس للدوري الممتاز حيث ستقام المباراة على ملعب القناة واكد عادل زين المدير الفني للفريق بان فريقه استطاع ان يتخلص من اثار الهزيمة امام المقاولون في الاسبوع الماضي ليبدأ صفحة جديدة امام الزمالك خاصة بعد عودة ٥ لاعبين الى صفوف الفريق وهم : حازم سمير ومحمد عبدالرؤوف وعلى يحيى بعد انتهاء ايقافهم وعبدالمنعم بركات وجميل فتحي من الاصابة .

وقال انه سيلعب امام الزمالك بخطة هجومية مع اغلاق مفاتيح اللعب في الزمالك عن طريق اسماعيل يوسف واحمد رمزي ورضا عبدالعال وعصام مرعي .

واكد مصطفى المنزلاوي المدير الاداري للقناة بانه سيعقد اجتماعا اليوم الخميس لانهاء الترتيبات الخاصة باستضافة الزمالك في استاد القناة وتحديد الدعوات والتذاكر ومنافذ الدخول .

حسام حسن لتليفزيون أبو ظبي : لقب هداف أوروبا .. قمة طموحاتي

أطلقوا على «الجزار» بعد الاهداف الاربعة

بعد ساعات قليلة من تسجيل حسام حسن لاربعة اهداف لفريقه السويسري نيوشاتيل في مرمى سيلتيك الاسكتلندي بكأس الاتحاد الاوروبي بذل تليفزيون ابو ظبي جهودا كبيرة ونجح بعد اتصالات مكثفة بالقاهرة وسويسرا في اجراء اتصال هاتفي بنجم هجوم منتخب مصر اذاعه تليفزيون ابو ظبي على الهواء مباشرة خلال الحوار التليفزيوني قال حسام حسن :

اشعر بسعادة بالغة لهذا الاهتمام الذي صاحب اهدافي الاربعة في بطولة اوروبا ومما يضاعف سعادتي انني اول لاعب عربي في تاريخ بطولات اوروبا الذي يسجل هذا العدد من الاهداف في مباراة واحدة .

●● اعترف ان الكرة المصرية محظوظة مع الكرة الاسكتلندية فقد سبق لمنتخب مصر ان هزم منتخب اسكتلندا بملعبه قبل كأس العالم ٣ – ١ وسجلت هدفا كان وراء اصابتي في الرأس مما حال دون اكمال المباراة .

●● لقب « هداف اوروبا » امنية اتمنى تحقيقها حتى لو لم يصل فريقي للمباراة النهائية فالاهداف الاربعة وضعتني على رأس قائمة الهدافين بالبطولة .

●● انهالت على المكالمات الهاتفية من ابناء الجاليات العربية الموجودة بسويسرا لتهنئتي بعد المباراة واطلقت على الصحف في اوروبا لقب « الجزار » بعد ان نبحت اهدافي الاربعة امال الفريق الاسكتلندي بالبطولة .

الامارات – عصام سالم

●● لاشك ان تألق اللاعبين المصريين في بطولات اوروبا سيفتح الباب امام مزيد من اللاعبين العرب للاحتراف في اوروبا كما يضاعف من ثمن اللاعبين المصريين الذين دخلوا دائرة الضوء بعد كأس العالم .

●● سعدت بعودة محمود الجوهري لتدريب منتخب مصر ومنحه الفرصة لتنفيذ خططه الرامية لتطوير الكرة المصرية وتمكين منتخب مصر لتكرار انجازه والصعود لنهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة .

●● بقي ان تعلم ان حسام حسن سجل خمسة اهداف حتى الان في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي حيث سبق له ان سجل هدفا لفريقه في مرمى بطل مالطا في مباراة الاياب التي انتهت لصالح نيوشاتيل بهدفين للاشيء بعد ان تعادل الفريقان بدون اهداف في مباراة الذهاب .



حسام حسن .. الفرعون المصري في ملاعب اوروبا .

منتخبنا جاهز في مالاوى

اكد مصطفى عبده مدرب الفريق بأن تدريب اليوم سيشمل على الخطة التي سيلعب بها الفريق .. ووضح من خلال التدريبات السابقة ان منتخبنا سيركز على تأمين الدفاع قبل التركيز على الهجوم .

الجمهور هنا في مالاوى يشجع بروح رياضية عالية ولا يعرف التعصب والملعب الذي ستقام عليه المباراة يسع لـ ٣٠ الف متفرج .

يكفي منتخبنا التعادل او الهزيمة بهدف اما الهزيمة بهدفين لاقدر الله ستكون في صالح مالاوى .

ناقش عصام عباس امين صندوق الاتحاد مع احمد شاكر رئيس البعثة اقتراح قيد اللاعبين في مسابقة الدوري قبل انطلاقه باسبوعين فقط وسيتم مناقشة الاقتراح في اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد قبل عرضه على مجلس الادارة .

محافظ دمياط يدعم الأندية

دمياط – نادر عماره :

اعتمد المستشار محمود بهي الدين عبدالله محافظ دمياط ١٣٤ ألف جنيه كإعانات نشاط للاندية ومراكز شباب المحافظة ..

اتحاد الكرة حل مشكلة الناشئين

اخيرا .. توصل اتحاد الكرة الى اتفاق يرضي جميع الاطراف المتنازعة بشأن مسابقات الناشئين في مناطق القاهرة والجيزة والقليوبية .. بعد ان قرر الاتحاد اقامة مسابقة جديدة باسم القاهرة الكبرى لفرق ٢٠ ، ١٨ ، ١٥ سنة .. يشارك فيها الاندية الاربعة الاوائل من منطقة القاهرة .. وثلاثة اندية من منطقة الجيزة وفريق من منطقة القليوبية .

على ان تقوم المناطق الثلاث باقامة بطولاتها لهذه المراحل السنية بشكل تمهيدي من دور واحد ينتهي يوم ٢٠ ديسمبر القادم لتحديد ترتيب الفرق وتبدأ بطولات القاهرة الكبرى والتي يشترك فيها ٨ اندية في كل مرحلة في بداية شهر يناير وتنتهي في مارس .

وصرح اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس منطقة القاهرة .. بأن هذا النظام الجديد الذي اقره اتحاد الكرة سيجعلنا نعد جدولا لمسابقات المنطقة العشرة الثالثة .. ويدخلنا في مشكلة لفرق .. لان هذا القرار يعني استمرار النشاط لاربع فرق فقط وتوقف النشاط لبقية الفرق الاخرى .

وليس امامنا الان الا اقامة دورات خاصة للفرق التي لم تصعد الى بطولة القاهرة الكبرى .

ايقافات بالجملة في الدوري

اتخذت لجنة المسابقات عدة قرارات بالايقاف للاعبي الدرجة الاولى والممتازة حيث تم ايقاف طه عبدالمعبود لاعب السكة ٤ مباريات وخالد طلبة لاعب الشمس ٤ مباريات وعوض خليل لاعب السواحل ٨ مباريات والحكم على لاعب المنيا ٤ مباريات وناصر عبدالكريم لاعب بورفؤاد ٤ مباريات وعاطف انيس (الزعفران) ٤ مباريات وطواب عبدالمطلب من قوص ٤ مباريات وايقاف المدرب حسن ريشي عن مرافقة فريق الاسواق الحرة ٤ مباريات وتغريمه ٥٠٠ جنيه مع تغريم النادي الف جنيه .

٣١ نادياً في كأس مصر

قررت لجنة المسابقات في اجتماعها برئاسة اللواء الدمنهوري حرب اقامة مباريات كأس مصر في ادوارها الاولى والثانية ودور الـ ١٦ بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .. ومباريات دور الثمانية والاربعة بطريقة خروج المغلوب من مرتين بطريقة الذهاب والعودة وستطبق فيها نظام احتساب الهدف خارج الملعب بهدفين في حالة التعادل في مجموع المباراتين ويشارك في الكأس هذا الموسم ٣١ ناديا واوصت اللجنة بتخصيص كئوس لأحسن لاعب وحارس مرمى وفريق الروح الرياضية واحسن جمهور .

وسيعقد اجتماع لمندوبي الفرق المشاركة في الدور التمهيدي لسحب القرعة يوم الثلاثاء المقبل بمقر الاتحاد .

دعوه سورية لفرق السله بالاهلى والزمالك والاتحاد

الاسكندرية – فتحي سيد احمد :

وجه محمد نذير الكمحة رئيس الاتحاد السوري ونائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة دعوة مفتوحة لفرق اندية الاهلي والزمالك والاتحاد للرجال والسيدات لاداء مباريات ولقاءات ودية مع الفرق السورية في الوقت الذي يتلاءم مع ارتباطات الفرق وتهدف الدعوة تدعيم الروابط بين الفرق المصرية والسورية والاستفادة الفنية من الاحتكاك بالفرق المصرية التي تعد – على حد قول نذير – اقوى الفرق على المستويين العربي والافريقي .

وقال رئيس الاتحاد السوري ان الدعوة ليست قاصرة فقط على فرق السلة وانما تمتد ايضا لباقي الالعاب بتلك الاندية لاسيما كرة القدم والطائرة واليد واهلا ومرحبا بفرق مصر في سوريا .

جاءت تصريحات نذير للعدد الاسبوعي في موجز حديثه عن المستوى الفني للبطولة العربية لكرة السلة والتي تجري بالاسكندرية وينظمها نادي الاتحاد السكندري والتي تدخل اليوم مرحلتها الحاسمة حيث تقام مباريات اليوم الخامس للبطولة فيلتقي فلسطين مع ليبيا في الثالثة بعد الظهر وكفة ليبيا افضل بمراحل ثم يلتقي اتحاد حلب السوري مع الاهلي ولا يمكن التكهن بالنتيجة لكن الظروف مواتيه امام الفريق السوري للفوز ليواصل منافسته والاتحاد السكندري على القمة ولتبقى مباراتهما الاخيرة صاحبة الكلمة في من يفوز باللقب .

اما ثالث مباريات اليوم فتقام في السابعة مساء وتنقلها عدسات التليفزيون بين الاتحاد السكندري صاحب الارض والجمهور والنجوم الكثيرة .. والهلال السعودي الذي يسعى لتضميد جراحه من اثار ضياع الفوز على الاهلي المصري ، وفي جعبته مجموعة متجانسة من اللاعبين لكن يأتي في مقدمتهم فنيا محمد طاهر ١٣ وخالد عبدالعزيز ١٢ ثم محمد هادي ٤ وصالح الخليفي ١١ .

وتشير التوقعات الى فوز الاتحاد السكندري بالبطولة والمنافس العنيد الاتحاد الحلبي بينما يتقاسم الاهلي والهلال ترشيحات الفوز بالمركز الثالث .

طرائف

عقب الفوز الاخير للاتحاد السوري قاد لاعبوه زفة سورية عند دخولهم فندق لاندمارك مقر اقامة الوفود وتصادف اقامة حفل زفاف لاحد المواطنين اسمه منتصر وهو مهندس يعمل في شركة الحديد والصلب فانقلب الحفل الى عرس سوري رقص فيه لاعبو الفريق رقصة الدبكة التي اثارت اعجاب الحاضرين .. بصرف النظر عن ما اذا كان الفريق يرقص ابتهاجا بالفوز والمنافسة على القمة !!

المصري ايضا يلغي كرة اليد

●● تتجه النية في النادي المصري البورسعيدي نحو الغاء نشاط فرق كرة اليد بالنادي وخاصة بعد ان شكا اللاعبون واجهزتهم الفنية للواء محمد سلمي خضير محافظ بورسعيد من عدم الاهتمام بهم وعدم وجود ميزانية خاصة للفرق وكذلك عدم وجود الامكانات اللازمة لهم .

أسوان والألمنيوم الإثنين المقبل

قررت لجنة المسابقات اقامة مباراة اسوان والالمنيوم في دوري الدرجة الاولى والتي تأجلت بسبب عدم وصول الحكام يوم الاثنين المقبل .

أهلي فارسكور مهدد بإغلاقه.. وشبابه يستغيث

نادي اهلي فارسكور الذي دفع اكثر من ربع مليون جنيه في انشاء الصالات وملعب كرة قدم .. مهدد الان بضياع ملعب كرة القدم منه بعد ان اصبح غير ذي جدوى فقد اغرقته مياه المجاري بل ووصلت المياه ايضا الى الجدران الجديدة بالنادي بسبب مرور خط مجاري صرف المساكن الشعبية .

ويقول محمد توفيق مدير النادي بانه بالاضافة الى المجاري التي تهدد النادي هناك طمع واعتداء من بعض المواطنين في جزء من ملعب كرة القدم .. وارسلنا عدة شكاوى الى جميع الجهات المختصة لكن دون جدوى واصبح الشباب الان بلا مكان يمارسون فيه نشاطهم الرياضي .

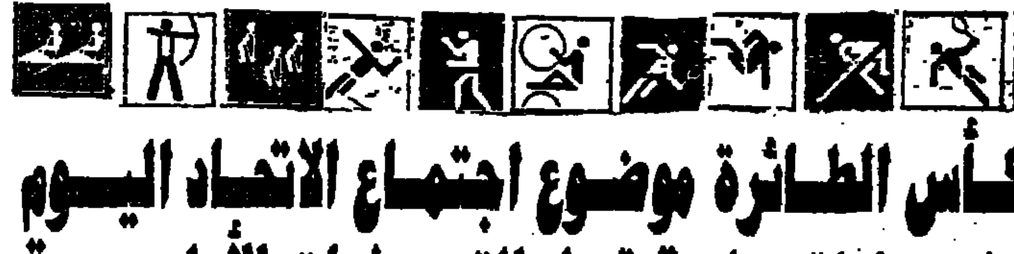
وقال ان الجهاز المركزي اوصى في مذكرة له بضرورة الانتهاء من اصلاح ملعب الكرة بازالة السبب وهي عملية الطفح المستمر للمجاري بالنادي وناشد مدير النادي الجهات المختصة والمحافظ المستشار محمود بهي الدين بالتدخل السريع لحل الازمة التي تهدد نادي اهلي فارسكو والمهم ان فوزي رشوان مدير الشباب حاول بنفسه انقاذ الموقف .. ولم تفلح محاولاته .



محمود بهي الدين


فوزي رشوان





كأس الطائرة موضوع اجتماع الاتحاد اليوم
٤٠ مباراة دولية قبل التصفيات الأوليمبية

يجتمع في السابعة من مساء اليوم مندوبو الاندية التي قررت الاشتراك في مسابقة كأس مصر لكرة الطائرة مع لجنة المنتخبات القومية والمدربين وقيادات اللجان الفنية بالاتحاد .

وموضوع اجتماع اليوم هو التنسيق بين مواعيد ونظام مسابقة الكأس التي تسبق الدوري في الكرة الطائرة ، وبين برامج تدريب المنتخبات واشتراك الاهلي والزمالك في مسابقة كأس الكئوس الافريقية بالجزائر في ديسمبر القادم .

ويرى المدربان الاجنبيان في خطة كل منهما ان يلعب الفريق القومي للشباب والفريق الاول ٤٠ مباراة دولية قبل التصفية الاوليمبية التي تشترك فيها مصر في هولندا خلال مايو القادم .

وبينما يرى عدد من مدربي الاندية ان يكون الدور قبل النهائي في كأس مصر بطريقة الدوري من دورين لزيادة جرعة الاعداد للفرق الاربعة التي تضم المنتخبات .

يرى آخرون ، تأجيل مباريات هذا الدور الى اجازة نصف العام الدراسي بنظام المباريات المجمعة .

وباقي الاقتراحات ترى ان تكون مسابقة كأس مصر بعد انتهاء الدوري كباقي الاتحادات لان طريق الخروج من اول هزيمة تظلم الفرق التي ليس بها لاعبون في المنتخبات لانها لا تكون جاهزة للمسابقة .

هذا واذا استمر اغلاق مجمع الصالات في وجه المسابقات المحلية فإن نهائيات كأس مصر التي ستقام من دورين ستقام منها دورة في سوهاج ودورة في أسيوط وذلك في اجازة نصف العام الدراسي .

لقطة من لقاء مصر والجزائر في نهائي الدورة الافريقية .

سر إعتذار الجزائر عن كرة السلة وتمسكها بكأس الكؤوس الإفريقية

بالرغم من ان الجزائر اعتذرت للمنظمة الافريقية لكرة السلة عن عدم تنظيم بطولة الامم الافريقية المؤهلة لبرشلونة بحجة الانتخابات والامن ، فانها تمسكت بتنظيم كأس الكئوس لاندية افريقيا في الكرة الطائرة .

وقد عرف المتصلون بالجزائر السبب الحقيقي وراء هذا الموقف المتناقض ، مع العلم بأن البطولتين محدد لهما نفس الفترة وهو النصف الثاني من شهر ديسمبر !

السر هو :

ان الجزائر ليس عندها فريق لكرة السلة يستطيع ان يتأهل لبرشلونة او يكون احد الفرق الثلاثة الاولى ، وهزيمة الجزائر على ارضها يزيد الازمات السياسية اشتعالا ويضعف الحكومة امام الشعب ، بعكس قدرتها على المنافسة في الكرة الطائرة .

وكان الاتحاد الأفريقي قد طلب من الجزائر توضيح موقفها من بطولة الاندية فلم ترد ولكن وصل من اللجنة الاوليمبية الجزائرية تأكيد على تنظيم البطولة في موعدها .

للعلم المرشح من مصر للاشتراك في بطولة الرجال والانسات ٤ فرق مرشحة تلقائيا وهي الاهلي والزمالك رجالا وسيدات .

وان لوائح الاتحاد الافريقي تحتم الاشتراك او الحرمان من المشاركة بعد ذلك لمدة عامين .

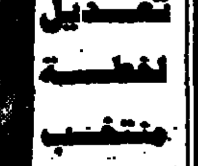
وللعلم ايضا : عبدالمنعم عمارة وجه الاتحاد المصري الى ضرورة المشاركة لدعم العلاقات بين الشعبين .

ناشئات الزمالك للسلة هزمن الأهلي

فاز ناشئات الزمالك على الاهلي ٧/١٢ في بطولة منطقة القاهرة والجيزة في مباراة قوية ادى فيها الزمالك مباراة طيبة بقيادة مدربه عماد عبدالحليم .

وفي بطولة الناشئين فاز هليوليدو على هليوبوليس ١٨/٣٢ ويدرب هليوليدو اشرف مجدي .

تعديل لخطة منتخب السلة


اسماعيل سليم

صرح الدكتور اسماعيل سليم المدير الفني للفريق القومي لكرة السلة بانه سيتم اجراء تعديل على برنامج اعداد المنتخب لبطولة الامم الافريقية والتي ستقام في مجمع الصالات باستاد القاهرة خلال شهر ديسمبر القادم بعد قرار نقلها من الجزائر .

قال انه طلب اقامة معسكر في كل من فرنسا وايطاليا واليونان .. ثم العودة للقاهرة واللعب اكثر من لقاء دولي قبل بدء البطولة .

لاعب الزمالك يطلب الاطمئنان

عماد صلاح

عماد صلاح .. لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك .. قدم طلبا لادارة النادي للسفر الى المانيا للكشف على قدمه المصابة والاطمئنان على شفائها نهائيا .. عماد بدأ منذ فترة التدريب مع الفريق وظهر بصورة جيدة .

الدقهلية تكرم فرق الطائرة

وافق انور الاشقر رئيس منطقة الدقهلية للكرة الطائرة على تكريم الفرق الفائزة ببطولات الناشئين والدرجة الاولى .. وسيحضر الحفل اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية وناصف سليم رئيس الاتحادين المصري والافريقي .

مجـرد ملاحظـة

اللواء محمد خضر

من ينصف الغلابة

اندية الاقاليم الصغيرة تنحت في الصخر وتكافح في صمت من اجل تدعيم مواردها خاصة وما يصرف لها من اعانات سنوية لا تكفي لسد حاجتها ونشاطاتها بعكس الاندية الكبيرة فطلباتها مجابة وعلى « العين والرأس » وينفق عليها بالملايين تصرف – مع الاسف – على « نفر » قليل من الكرويين شبه المحترفين الذين افسدوا الحياة الرياضية في مصر !!

وحتى لا يقف نادٍ مكافح مثل « نادي قحافة بطنطا » الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم امام باب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كل شهر ليطلب العون رأى أن ينمي موارده ذاتيا ويستضيف الفنان سعيد صالح بفرقته المسرحية الناجحة وكاد الحفل يفشل لتصرفات بعض « صغار » الموظفين في مواقع متعددة لتعقيداتهم وحركاتهم المكشوفة !! الى ان تدخل اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد وزير الداخلية ومدير امن الغربية واستطاع ان يقدم كل العون والمساعدة لهذا النادي المكافح ولا غرو فاللواء خضر رياضي واحد ابناء اسرة الكرة الطائرة في مصر .. وله منا كل الشكر .

احمد عبدالمهيمن

اسرار من بورسعيد

بورسعيد – محمد رفاعي :

● ● يدور الهمس داخل النادي المصري البورسعيدي حول اختفاء الشيك رقم ١٩٦١٤٩ باسم اللاعب ياسر محمدين لاعب الاهلي السابق والمقاولون الحالي وقيمته ١٥ الف جنيه برغم عدم توقيع اللاعب للمصري وصرح مصدر مسئول بأن الشيك قد تم صرفه فعلا .. والسؤال هو من الذي صرفه ؟!

● ● مديرية اسكان بورسعيد كانت قد قدرت وزن الحديد الخردة من المدرجات المنهارة بالنادي المصري بحوالي ١٠ أطنان وصرحت ببيعها للنادي بحضور مندوب ادارى من مديرية الشباب .. لكن تم بيعها فعلا بدون حضور مندوب الجهة الادارية وسجلت في دفاتر النادي على ان اجمالي وزن الحديد ٤ أطنان فقط وبلغت قيمة المبيعات ١٨ الف جنيه لم تورد لخزانة النادي حتى الان !!

● ● وقعت مشكلة بين ادارة الدفاع الجوي التي استضافت معسكر فريق المصري البورسعيدي قبل بدء الدوري وبين ادارة النادي حيث قام النادي باصدار شيكا بدون رصيد قيمته ١١ الفا وخمسمائة جنيه قيمة تكاليف اقامة المعسكر في الدفاع الجوي .

كلمـات

مناقشة الافكار .. أجدى قبل صدور القرار !

عبد المنعم عمارة

بادرني عبدالمنعم عمارة بقوله :

من قال : انني سأقوم بتصنيف الاندية في الانتخابات واعطاء النادي الكبير اكثر من صوت على حساب النادي الصغير !!

قلت : سيادتك .. وانا واحد ممن سمعوا ذلك منك ؟

قال : انني مستمر دائما في طرح الافكار وهذا اجدى واهم قبل صدور اى قرار .. وانا اعرف ان ذلك غير جائز دستوريا .. فالناس كلها سواء والصغير من الاندية يؤدي رسالة كالكبير .. بل دائما ما يكون في خدمة الكبير .

قلت : الحمد لله .. قال : لكن عندي افكار اخرى في هذا الموضوع .. واقول افكار .. ولا اقول قرارات .. وهناك لابد من الفصل عند المناقشة بين اللائحة والقانون .. وما نتحدث عنه خاص باللوائح التي لا نحتاج فيها الى الرجوع الى اى جهة .

قلت : اريد ان اطلع على هذه الافكار .. وهذا حقي كصاحب قلم من واجبه ان يشرح للاخرين ويوجه ويعطي ما عنده في خدمة الهدف ؟

قال : رأيي الا يكون هناك مندوب واحد للنادي في الجمعية العمومية ، بل عشرة مندوبين يختارهم مجلس الادارة للتصويت في الجمعية العمومية للعبة !

قلت : « ما شاء الله » لقد اصبحت الجمعية العمومية في اتحادات مثل رفع الاثقال وكرة القدم والطائرة والسلة مكونة من ٣ الاف عضو على الاقل !

قال معنى ذلك ان يرسل نادٍ كالبرلمون دقهلية سبعين شخصا الى القاهرة للاشتراك في الجمعيات العمومية للعبات التي يمارسها .. ثم معنى ذلك اننا الغينا البند الخاص بعرض المرشحين على مجلس ادارة الاتحاد ثم المدعي الاشتراكي لبحث مواصفات كل مرشح !!

قال : من الممكن ان يتقدم النادي بأسماء مندوبيه ومرشحيه العشرة قبل عقد الجمعية بوقت مناسب !

وقبل ان ينتهي الحوار قال : انها مجرد افكار وعندنا غيرها الكثير وظهورها الان يعني دراستها جيدا .. وهنا تذكرت نصيحة الامام علي بن طالب لابنه الحسن حين قال له :

« يابني .. لا تقل ما لا تعلم .. ولا كل ما تعلم » ؟! المشكلة قديمة .. اتركهم يفكرون .. فلا مصادرة لفكر ولا رأي في عهدنا السعيد .

حكاية مباراة لدار العلوم ١٩٢٢

محمود امام

احمد عبدالله

● ● وبعد ان استمعت الى الخطاب الرائع للرئيس محمد حسني مبارك الذي نوه فيه عن شأن اللغة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها وكان ذلك في حفل دار العلوم بمناسبة مرور ١٢٠ عاما على انشائها .. قمت افتش في اوراقي لابحث عن حكاية يوم رياضي اقامته كلية دار العلوم ولعب فيه فريقها « المعم » عام ١٩٢٣ ضد المدرسة الخديوية وقد كانت قلعة رياضية يلعب لها محمود امام ومحمد لطيف ومحمد حسن حلمي وهم دوليون ليواجهوا المدرسة السعيدية وكان بها التيتش وافراد من الاسرة الاباظية الاهلوية .

وسجل المباراة في قصيدة شعرية الشاعر البائس المعروف في عالم الادب « وقلة الادب » ايضا .. « عبدالحميد الديب » عندما حضر هذه المباراة ووضع كرة القدم في اجمل صورة رياضية وادبية .

وكانت هذه القصيدة قد وصلتني هدية من زميلنا المهذب احمد عبدالله اقدم ناقد رياضي في مصر « والذي لم يكرم حتى الان » ارسلها لي يوم ٧ مارس ١٩٧٥ ، وكنت في هذه السنوات دائم الحديث عن دار العلوم وعدم الاحتفال بعيدها المئوي الذي كان مقررا ان يقام عام ١٩٧١ .. واسجل هنا القصيدة لترى بوضوح كيف تؤدي كرة القدم رسالتها للشباب :

خليلي عوجا نلتمس لقلوبنا
من الهم سلوى لا أبا لابيكما
الى ملعب ما كدرت من صفائر
ضغائن تذكي في القلوب مضرما
به فتية اعيا خيالي وصفهم
اراهم رجالا لم اراهم ضراغما
فأمردهم ارى على الشيب حكمة
اذا شام ما يردى يفر منظما
فياعجبا من حلبة حضرية
بها القوم صرعى لارماح ولادما
ارى كرة الاقدام كانت كأنما
تشكى من البلوى فلم تلف راحما
تفر فرارا من قساوة ظالم
الى غيره كرها فتلفيه اظلما
تصوبها ساق فتهوى كأنها
حمامة صياد بأحشائها رمى

xxx

ظفرتم علينا بالمجال حذاقة
بسبعة اشواط ونلتم مغانما
وما كان حقا ان اديل عليكم
بشوط فأن الحق لن يتكتم
وانا واياكم كأغصان دوحة
سقاها نمير النيل سجلا على الظما
فما ضرنا انا اختلفنا شعائرا
وما ضر ذا الطربوش ان يتعمما
فأهلا بكم ياقوم .. اهلا بمعشر
علينا بالاء الجميل تقدما
تحييكم دار العلوم واهلها
ولو نطق البنيان جاء فسلما

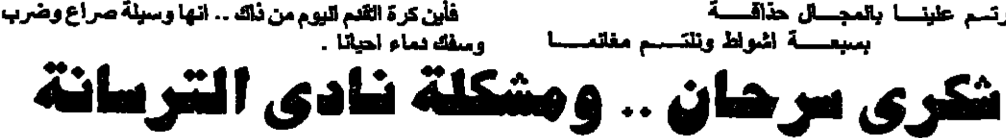
واضح ان الشاعر الذي ارتجل القصيدة عقب المباراة مباشرة حيث كانت التقاليد تقضي بجمع الفريقين في حفل شاي كان متأثرا بالظلم الواقع على مصر من الاستعمار في قوله

ارى كرة الاقدام كانت كأنما
تشكى من البلوى فلم تلف راحما

وواضح ان الخديوية هزمت دار العلوم ١/٧ وان الخلافات قد كانت على اشدها بين اصحاب العمائم من طلاب دار العلوم خريجي الثانوية الازهرية وبين طلاب الجامعة المطربشين ثم تحولت الخلافات بين المعممين من دار العلوم وزملائهم في الازهر .. ولهذه الحكايات سجل حافل بالطرائف والادبيات .. الا ان الرياضة كانت وسيلة للالفة والوحدة كما قال الشاعر :

وانا واياكم كأغصان دوحة
شعارها نمير النيل سجلا على الظمأ

فأين كرة القدم اليوم من ذاك .. انها وسيلة صراع وضرب وسفك دماء احيانا .



شكري سرحان .. ومشكلة نادي الترسانة

شكري سرحان


عصام بهيج

● ● عرفت الفنان القدير شكري سرحان منذ بداية الستينيات ، زملكاويا اصيلا ، يحمل تقاليد الريف وقيمه ، يدافع عنها في افلامه حتى اعتبرت نجاحه وتألقه في افلامه راجع الى ذلك وخاصة في فيلم الزوجة الثانية .

وعرفت الجانب الرياضي فيه فهو كزملكاوي يبتعد اذا لم يعجبه الحال ويقترب اذا لمس الاخذ بمبادئه .

ولكنه اليوم يتحدث معي في مشكلة الترسانة ويأخذ اتجاها مختلفا عما ذهبت اليه في حديث الرياضة الذي اكتبه في جريدة « المساء » .

فهل يرى ان الدفاع عن لاعبين ثبت بالرؤية والقرائن انهم منذ تولى عصام بهيج صاحب التاريخ المشرف وهم يكيدون له !! وان المدرب يرفع رايه المبادىء والاخلاق حتى وهو في حاجة الى هؤلاء اللاعبين وبذلك يحمل نفسه مسئولية اكبر وانه لا خلاف على كفاءة عصام بهيج كاستاذ تدريب وايضا لا خلاف على انه ينقل كل ما يجول بخاطره ويجيش به صدره الى العالم المفتوح دون حرج او مبالاة . وهنا تتفاقم المشاكل كما حدث في الزمالك تماما .

■ حكمة ■

اذا ما الجرح رم على فساد
تبين فيه تفريط الطبيب !!

ناصف سليم

لاعب غانا ثمنه ١٥٠٠ دولار

● ● تم الاتفاق بين نادي الزمالك ورجل الاعمال اللبناني عودة كروم على قيد يحيى اميدو لاعب غانا نظير مبلغ ١٥٠٠ دولار للنادي اللاعب في اكرا و ٣٠٠٠ دولار للاعب نفسه وقد سافر عودة هذا الاسبوع الى غانا لاحضار الاستغناء عن اميدو من اتحاد كرة القدم هناك .. حضر الاتفاق عن الزمالك يكن حسين وسمير السيد .

اقتراح رائع لأحمد شاكر

● ● اقتراح احمد شاكر عضو مجلس ادارة الاتحاد بالسماح للاندية بتعديل قائمة لاعبيها قبل نهاية الدور الاول اقتراح جيد ومقبول وان كان البعض يرى ان هذا الاقتراح قد نشأ بسبب هروب معظم لاعبي المنصورة !!

تشكيل رابطة لمشجعي المنصورة

عقدت اللجنة التأسيسية لرابطة مشجعي المنصورة اجتماعا تقرر فيه انتخاب مجلس ادارة مؤقت على النحو التالي انور الاشقر رئيسا ونبيل عوض وكيلا وسامح وحيد سكرتيرا وعادل عزازي امينا للصندوق ومنصور شعلان ومحمد المغربي والمحمدي الشافعي اعضاء .

الساحل يستدعي طارق سليم

ارسل نادي الساحل الكويتي .. برقية استدعاء الى طارق سليم المدرب المساعد للفريق الاول لكرة السلة بالزمالك .. ليتولى مهمته من جديد في النادي الكويتي ، بعد استئناف النشاط الرياضي هناك .

حارس روسي ينضم للمريخ

بورسعيد – محمد رفاعي :

تعاقد نادي المريخ البورسعيدي مع حارس المرمى الروسي لفريق نادي توربينو موسكو الكسندر بوتشيفالوف (٢٧ سنة) براتب شهري قدره الفا دولار وهو اللاعب رقم ٢٥ في قائمة المريخ لهذا الموسم .. ومن المنتظر وصوله لبورسعيد في نهاية الاسبوع المقبل .. صرح بذلك عادل جلال رئيس النادي .

بالإنجليزي منتخب الكويت يستعد للتصفيات الأوليمبية

عادت الحياة مرة اخرى لملاعب الكويت بعد ازالة اثار العدوان العراقي الغاشمة وتنفيذا لقرار الاتحاد الدولي برفع الحظر عن اقامة المباريات بالكويت يستضيف منتخب الكويت فريق نورويتش الانجليزي في مباراة ودية يوم الاثنين القادم في اطار استعدادات تصفيات الدور الثاني الاسيوية الاوليمبية التي تستضيفها ماليزيا خلال شهر يناير القادم .

السد القطري بطلا لكرة التعاون

فاز فريق السد القطري ببطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم بعد ان هزم فريق البحرين البحريني في اخر مباريات البطولة باربعة اهداف لهدف واحد بينما اضاع فريق الشارقة الاماراتي فرصة العمر للفوز بالبطولة بعد ان تعرض لخسارة مفاجئة امام النصر العماني الذي يحتل المركز الاخير بهدف واحد للاشيء .

تغييرات في جهاز التدريب بالمنصورة

المنصوره – سامي الطحان :

قرر مجلس ادارة نادي المنصورة برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد تعيين محمد مورس مديرا للنادي وحسن مجاهد مديرا لقطاع الناشئين وابراهيم الدسوقي مراقبا للنشاط الرياضي .. كما قرر الغاء بطاقات أعضاء الدخول في الدرجة الثالثة والاكتفاء بالثانية والاولى .

وصرح سامي وهبه عضو اللجنة الفنية بأنه تم تصعيد عادل سعيد لتدريب فريق ١٤ سنة بعد سفر اسامة السطوحي للسعودية .. وماهر موسى لفريق ١٥ سنة لسفر محمد شاهين للامارات .. وقال انه لا توجد مؤامرة في مباراة المريخ وأن ظروف المباراة الغير عادية وراء هزيمة الفريق .

كلام سمعته

عماره يرشح محمد احمد للاتحاد الأفريقي

● ● كتب عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى اكثر من جهة افريقية ليدعم محمد احمد رئيس اتحاد كرة القدم السابق ، في ترشيحه نائبا لرئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ، وهو نفس المنصب الذي يشغله وتنتهي مدته في يناير القادم بالسنغال .. حيث تجري الانتخابات الجديدة اثناء كأس الامم الافريقية .

ولا تعليق على هذا الموقف الرياضي الكريم الا بكلمة واحدة « المصريين أهمه » .. نحن هنا شيء .. وفي الخارج شيء اخر .

xxx

● ● ارجو من الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة .. ان يوجه المكاتب السياحية المصرية الى عدم توجيه السياح الى هذه الجهات المظلمة :

قصر البارون بمصر الجديدة .. المركز الاوليمبي بالمعادي مجمع الصالات بمؤسسة كبيرة اسمها هيئة استاد القاهرة .

xxx

● ● من حق كل ناقد ان يهاجم الصديق المهندس مصطفى البحيري مدير الاستاد الى ان يعلن في شجاعة ادبية عن اسم صاحب فكرة وقرار اغلاق مقصورة الاستاد وعدم استخدام الفرق القومية لمجمع الصالات !

xxx

● ● ما تريسي رئيس اتحاد ايطاليا لكرة القدم ، اعلن على مندوبي مؤتمر افريقيا الذي دعا اليه ، ان ميزانية اتحاد كرة القدم في ايطاليا « مليارات ونصف مليار » من الدولارات غير حصتهم من المراهنات يبقى الجوهري « متواضع ياناس » لما طلب ٤ ملايين جنيه مصري للفرق القومية .

xxx

● ● اغرب طلب ارسله الدكتور محمد علاوي سكرتير اللجنة الاولمبية الى الاتحادات هو عن خطتهم ، وامكاناتهم وترتيب فرقهم في : الافرواسيوية – برشلونة – الدورة العربية بسوريا !

والخطط كلها موجودة على الورق يادكتور لكن بدون تمويل ويبقى مين ح يتحاسب !!

xxx

● ● هل تعرف لماذا يهوى المسئولون في الاتحاد الافريقي للكرة اقامة المباريات بطريقة الذهاب والاياب

محمد أحمد

فايز الزمر

ديون المجلس الأعلى من يسددها للاتحادات !!

بدلا من تجميع المجاميع في بلد واحد !

انها مسألة « ارتزاق » وجمع اموال ، وسفر حكام ومراقبين اما ان يسافر الفريق ١٥ ساعة لمباراة واحدة وينفق في الطيران كل ايراداته . فأمر لا يعني هذا الاتحاد « الفني » !

xxx

● ● اما ان يعاقب اتحاد كرة اليد جمهور الاهلي الذي اساء الادب كالعادة في مباراة الاهلي والزمالك فهذا حقه طالما ان الشرطة لا تريد القبض على المشاغبين المعروفين بالاسم والناس كلها بعدهم بريئة !!

ولكن هناك اسلوب في معالجة الجمهور غير نقل كل المباريات خارج القاهرة وارى الاكتفاء باقامة المباراة بالقاهرة .. بدون جمهور ليتمكن الاهلي من رفع غرامة الى ٥ الاف جنيه

● ● اذا رفضت اكاديمية الشرطة او اتحاد القوات المسلحة او الزمالك او اى جهة لها صالة مغطاة خاصة بها ، ان يتدرب لديها منتخب قومي .. فلا توجه اليها اى لوم فالدولة نفسها قررت عدم تدريب المنتخبات القومية في مجمع الصالات التحفة والمتحف اكتفاء بفكرة تقول .. الصالات خاصة بالصبيان اعني مراكز تدريب للناشئين لم نختبرهم بعد !!

● ● يقف المجلس الاعلى للشباب والرياضة عاجزا عن تسديد ديونه للاتحادات المصرية .. وكان قد طلب منها الصرف على التنظيم الفني للالعاب الافريقية على ان يعوضها بعد الدورة .. صرفت الاتحادات كل ما لديها .. ورفض المجلس المحاسبة والسداد .. واكتفى بالزهو بنجاح الدورة التي قامت على اكتاف الاتحادات !

وربما لا يعلم احد ان كل الفرق القومية سيتوقف نشاطها في العام القادم .. اذا لم تصل الديون .

xxx

● ● نادي « حورس » المزمع انشاؤه من المتطوعين .. لن تتضمن استمارة الاشتراك فيه صرف عشرة جنيهات يوميا للعضو . تجربة جديدة عليهم !!

xxx

● ● حديث الناس هذا الاسبوع عن حلقتين رائعتين في التليفزيون اولاهما : حلقة القناة الثالثة التي غطت مباراة السكة الحديد والترسانة وسجلت الاهداف الثمانية وتألق فيها المعلق حازم الشناوي .

والحلقة التي قدمها فايز الزمر مع الوحش ونور الدالي ودار الحوار فيها بمنتهى الصدق والحرية عن مشاكل الساعة وبها بلغ التليفزيون القمة في محاولة لحل قضايا الجماهير !

القناة الأولى

١٠,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة «الطور» تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعي .
١٠,٠٧	أقوال الصحف
١٠,٢٠	اليوم المفتوح
١٠,٢٨	كارتون للاطفال
١٠,٣٨	الفيلم العلمي الثقافي عن الفراشات – عالم من الجمال
١١,٠٣	برنامج عروستي
١١,٣٩	أذان الظهر
١١,٤١	اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم متابعة برنامج عروستي
١١,٥٠	فقرة من السيرك
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥	المسلسل العربي «الايام» بطولة يحيى شاهين ، أحمد زكي ، امينة رزق . اخراج يحيى العلمي
١٢,٥٧	اغنية لاحمد عدوية
١,٠٤	الفيلم العربي ساعة الصفر بطولة سامية جمال ، رشدى اباظة ، اخراج حسين حلمي المهندس
٢,٤٢	أذان العصر
٢,٤٦	من اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم متابعة الفيلم العربي
٣,٠٤	اغنية لسونيا سلامة
٣,١١	الفصل الاول من مسرحية «هالو شلبي» بطولة عبد المنعم مدبولي . مديحة كامل ، سعيد صالح
٤,٤٤	اغنية لصباح
٤,٥٠	برنامج مساء الخير
٥,٠٤	اذان المغرب
٥,٠٧	اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم متابعة البرنامج
٥,٢٥	برنامج البرلمان الصغير
٥,٥٩	حدث في مثل هذا اليوم
٦,	النشرة الاخبارية الثانية
٦,٢٣	آذان المغرب
٦,٢٧	اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم متابعة النشرة
٦,٣٥	برنامج الجديد في الطب
٧,٢٣	الحلقة (٣) من المسلسل العربي العزف على اوتار ممزقة بطولة يسرا ، صلاح قابيل ، عمر الحريري واخراج خليل شوقي
٨,١١	برنامج الفلوس والاقتصاد
٨,٢٧	ألف ليلة وليلة (عروسة البحور) بطولة شريهان عمر الحريري واخراج فهمي عبد الحميد
٨,٥٢	حديث الروح
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة
١٠,٠٠	فقرة القمر الصناعي
١٠,١١	الحلقة (١٦) من مسلسل النهر الخالد اخراج آمال عزت
١١,٣٦	فيلم السهرة العربي «البحث عن فضيحة» بطولة عادل امام ، سمير غانم واخراج نيازي مصطفى
١,١٨	آخر الانباء
١,٢٨	القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاحقاف ومحمد تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي
١,٣٥	السلام الوطني – ختام

القناة الثانية

١٢,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
١٢,٠٩	عرض البرامج
١٢,١٢	حلقة اجنبية قصيرة
١٢,٣٦	كارتون والت ديزني
١,٠٠	برنامج لكل الناس حول جراحة التجميل
١,٢٧	برنامج طب الاعشاب - حول علاج الكوليسترول بالاعشاب
١,٤٧	برنامج من هدى السنة النبوية حول عاقبة البخل وسوء الخلق تقديم د . احمد عمر هاشم اخراج فوزى محمود
٢,٠٠	برامج الاطفال • برنامج دنيا الاطفال • برنامج مكتبة كريم وياسمين • برنامج هوايات
٣,٠٠	موجز الانباء
٣,٠٥	الفيلم العربي حميدو بطولة فريد شوقي، هدى سلطان، محمود المليجي اخراج نيازى مصطفى
٤,٥٠	قصيدة الوردة لاحمد السنباطي واغنية بحلم معاك لنجاة
٥,٠٠	الانتقال لاذاعة خارجية مباراة كرة السلة بين الاهلى واتحاد حلب السورى في البطولة العربية لكرة السلة من الصالة المغطاة باستاد الاسكندرية تعليق محضن عثمان اخراج ابراهيم لطيف • يتخلل المباراة اشارة عن حلول اذان المغرب الساعة ٥,٠٤ - واذان العشاء الساعة ٦,٢٣
٧,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥	البرامج التعليمية • لغة عربية - ابتدائية • علوم - ابتدائية
٧,٥٥	النشرة الجوية
٨,٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥	برنامج اتيليه
٨,٣٠	برنامج تياترو حول التجربة الجديدة في مسرح محمد صبحي تقديم منى جبر
٩,٠٠	الوان
٩,١٧	الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبي بطرس الاكبر
١	برنامج دعوة خاصة حول النقد من الاباء الى الابناء
١,٥٤	السهرة مع برنامج اوسكار ويقدم الفيلم الامريكي تأثير اشعة جاما على زهور المرجريت تمثل جوان ورد ارد ، نيل بوتس الفيلم حاصل على جائزة احسن ممثلة من مهرجان كان السينمائي الدولي تقديم سناء منصور اعداد يوسف شريف رزق الله واخراج هاني حمدى
١٢,٤٤	تنويه عن سهرة الغد
١٢,٤٦	احداث ٢٤ ساعة
١,١١	القرآن الكريم ما تيسر من سورة الانفال تلاوة الشيخ عبدالواحد زكى راضي
١,١٧	السلام الوطني - ختام

القناة الثالثة

٣,٤٥ منوعات فرنسية ، ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ٥,٠٥ نشرة الاخبار ، ٥,١٢ جوائز ، ٥,٣٥ عالم التأمينات ، ٥,٤٧ ريبورتاج ، ٦,٠٢ كتب وقضايا ، ٦,٢٧ مباراة كرة قدم بين فريقي انجلترا وهولندا ، ٦,٢٣ اذان العشاء ثم متابعة المباراة ، ٧,٣٠ النشرة المحلية ، ٨,٠١ حوار بلا حدود ، ٨,٣١ ابدا لن اكون موظفا ، ٨,٤١ عظيمة يامصر ، ٩,١١ يوم في حياتي ، ٩,٤١ لكل عروسين ، ١٠,٣٧ القرآن الكريم وختام

القناة الرابعة

٣,٤٥ منوعات فرنسية ، ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ٥,١٠ ابناؤنا ، ٥,٣٠ النشرة العربية ، ٥,٤٥ القناة في اسبوع ، ٦,٠٠ المسلسل العربي ، ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ، ٧,٠٥ دوري القناة في اسبوع ، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ، ٧,٤٥ منوعات غنائية ، ٨,٠٠ ابتكارات ، ٨,١٥ روشتة ق٤ ، ٨,٤٥ افراح بلدنا ، ٩,٤٥ همسات ، ١٠,٠٠ انباء وخدمات ، ١٠,١٠ القران الكريم ختام .

القناة الخامسة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ، ٥,١٠ شقاوة ، ٥,٣٠ الاخبار ، ٥,٤٠ عيادة ق٥ ، ٥,٥٠ سياحة ولكن ، ٦,١٠ مسلسل ضمير ابلة حكمت ، ٧,٠٠ البيت السعيد ، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ، ٧,٥٥ التربية في الاسلام ، ٨,٠٠ حديث الاصابع ، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ، ٨,٣٥ خمسة وخميسة ، ٨,٥٥ مسلسل على الزيبق ، ١٠,٤٥ آخر الانباء ، ١٠,٥٥ تبارك الله (دعاء) ، ١١,٠٠ القرآن الكريم وختام .

القناة الفضائية

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ١٠,٠٧ اقوال الصحف ، ١٠,٢٦ كارتون للاطفال ، ١٠,٣٨ الفيلم العلمي الثقافي ، ١١,٠٣ عروستي ، ١٢,٠٠ الاخبار ، ١٢,١٥ مسلسل الايام ، ١٢,٥٧ اغنية لاحمد عدوية ، ٣,٠٤ اغنية لسونيا سلامة ، ٣,١١ مسرحية هاللو شلبي (الفصل الاول) ، ٤,٤٤ اغنية لصباح ، ٤,٥٩ مباراة كرة سلة بين الاهلى واتحاد حلب السورى ، ٧,٢٣ الحلقة (٧) من المسلسل العربي فتى الاندلس . ٨,١٢ الفلوس والاقتصاد ، ٨,٢٧ الف ليلة وليلة ، ٨,٥٢ حديث الروح ، ٩,٠٠ الاخبار ، ١٠,١٨ حفل الجيش الثالث الذى اقامته الاذاعة ، ١,١٨ اخر الانباء ، ١,٢٨ القران الكريم

«أن قرصانة الأنديز» فى نادى السينما

سهرة السبت على القناة الاولى مع الفيلم الامريكي « ان قرصانة الانديز » بطولة جين بترز ، لويس جوردان ، دبراباجيتا خريت مارشال واخراج جاك تورنور .

الفيلم انتاج ١٩٥١ وهو افلام القرصنة الشهيرة والوحيد الذى يصور امرأة في القرصان ،وهو « ان قرصانة الانديز » التى ازعجت السفن التجارية والحربية للدول المختلفة خاصة البريطانية والاسبانية في النصف الثاني من القرن ١٧ .. وتتشابك الاحداث عندما تأسر القرصانة ان مجموعة من الضباط والبحارة البريطانيين انتقاما لموت اخيها على ايديهم ولكنها تقع في غرام احد الاسرى وهو شاب فرنسي وينشأ عن هذا الحب صراعات دموية حيث يقابل هذا الحب بالرفض وعدم القبول من القرصان المعروف بذى اللحية السوداء الذى قام بتربية ان وعلمها القرصنة .

نادى السينما اعداد المخرج محمد قناوى ، تقديم درية شرف الدين .



جينى بترز

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

مهرجـان للأغنية الشبابية

تقيم وزارة الاعلام مهرجانا للاغنية الشبابية وذلك بالصالة المكشوفة باستاد القاهرة الرياضي يوم ٢٨ نوفمبر الحالى .

يشترك في الحفل محمد منير ، عماد عبدالحليم ، ايمان البحر درويش ، محمد فؤاد . ايهاب توفيق ، انوشكا ، علاء عبدالخالق ، هدى الشريف ، حنان ، فرقة الفور ام ، عايدة الايوبى ، منى فؤاد .

فرقة موسيقية للإذاعة والتليفزيون

قرر امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالانابة .. انشاء فرقة موسيقية لاحياء المناسبات والحفلات الخاصة بالاذاعة والتليفزيون .. تضم هذه الفرقة عددا كبيرا من العازفين والموسيقيين الشبان . وسوف يعلن قريبا عن ميعاد الامتحان الخاص بالانضمام لهذه الفرقة .

حورس يخاطب الأطفال فى أعيادهم

أنتم حراس الاخلاق والقيم النبيلة

يجرى الان باستديو « ١٠ » بماسبيرو تصوير استعراض « حورس والاطفال » والذى سيعرضه التليفزيون ضمن احتفالات وزارة الاعلام باعياد الطفولة والتى تبدأ في ٢٠ نوفمبر الحالى .

يدور الاستعراض حول حورس الذى شاهدناه وشاهده الاطفال يخرج من قمة الهرم في افتتاح دورة الالعاب الافريقية باستاد القاهرة الرياضي ، وقد تساءل الكثير من الاطفال عن شخصية حورس ودورها في التاريخ المصرى ، يجيب على ذلك الاستعراض حيث يظهر حورس في البداية ليتعرف عليه الاطفال فقد كان حارسا على القيم النبيلة ابان عهد الفراعنة وراعيا لها واليوم عاد ليرى ماذا فعل احفاد الفراعنة بتلك القيم وماهى اسهاماتهم الايجابية لتقدم مصر لتتبوأ مكانها الطبيعي مثلما كان في عهد الفراعنة .

ويتحدث الاطفال في قالب استعراضي عن احساسهم ببعض القيم فيقول احدهم انه يحب الله والجمال واخر يقول انه يحب النيل ويكره ان يلوث احد مياهه ويضيف طفل ثالث انه يحب الفن والموسيقى ورابع يفضل الرياضة بكل انواعها وخامس يقول انه يحب الصدق ويكره الكذب وسادس يقول انه يحب القراءة وتحصيل المعلومات .. ويتوالى حديث الاطفال .

وفى نهاية الاستعراض يظهر حورس للمرة الثانية ليقول للاطفال انه سعيد بهم وبمفاهيمهم الجديدة والمتطورة وان القيم لابد ان تكون جزءا لاينفصل من حياتنا ويجرى الاطفال نحو حورس الذى يفرد جناحيه ليحتضنهم فيخرجوا من تحتها وكل طفل منهم عبارة عن طفل صغير .. حيث يخاطبهم في النهاية قائلا : كلكم حورس وحرس على القيم والاخلاق النبيلة .

استعراض حورس اشعار نادر ابو الفتوح ، بهاء جاهين ، تأليف واخراج رحمي .





حورس — رحمي

عندما يتم العزف على أوتـار ممزقة!

العزف على اوتار سليمة يأتى دائما بنغمات ساحرة تشكل في النهاية اجمل السيمفونيات ، ولكن ماذا يحدث لو تم العزف على اوتار ممزقة ؟؟

الاجابة نجدها في احداث المسلسل الجديد « العزف على اوتار ممزقة » بطولة يوسى وصلاح قابيل وعمر الحريرى وعلا رامى وعبلة كامل وناهد رشدى واخراج خليل شوقى .

في لقاء سريع مع مؤلفة المسلسل منى نور الدين قالت ان الاحداث تدور حول عدة محاور .. منها اهمية دور الصحافة في حماية المجتمع وكشف اوجه الانحراف فيه ويتجسد ذلك من خلال شخصية الفنانة يوسى التى تقوم بدور صحفية تحاول تبرئة والدها من تهمة رشوة ..

كما يؤكد المسلسل على اهمية رأس المال الوطنى في خطط التنمية وليس كل رجال الاعمال انتهازيين يبحثون عن الربح السريع مهما كان الثمن فهناك رجال اعمال تهمهم مصلحة الوطن قبل المصلحة الذاتية الضيقة . تضيف منى نور الدين ان هناك قضية هامة جدا يعالجها المسلسل وهى المرأة الاخرى في حياة الرجل ، فليس بالضرورة ان تكون هى المخطئة دائما وابدا وقد تكون الزوجة هى المخطئة الحقيقية لانها لم تهتم بزوجها خاصة عندما يصل لسن الاربعين حيث الاحتياج للحب والاهتمام عن اى مرحلة اخرى .

وتتدخل ناهد رشدى احدى بطلات المسلسل بقولها كل الشخصيات بها وتر ممزق تعزف المشاعر والعواطف عليها ، والمسلسل علامة عودة الى الرومانسية بعد مسلسلات النكد وافلام المخدرات والعنف والجنس ، واعتقد اننا في عطش شديد للرومانسية والعواطف بعد افساد المادة لكل شيء في حياتنا بعد خفوت صوت الحب في السبعينات وانتشاره للابد في الثمانينات .

وعلى فكرة تختتم ناهد كلامها لاول مرة اخرج عن اطار الشخصية النكدية التى قمت بتمثيلها في الماضي .

يسرا

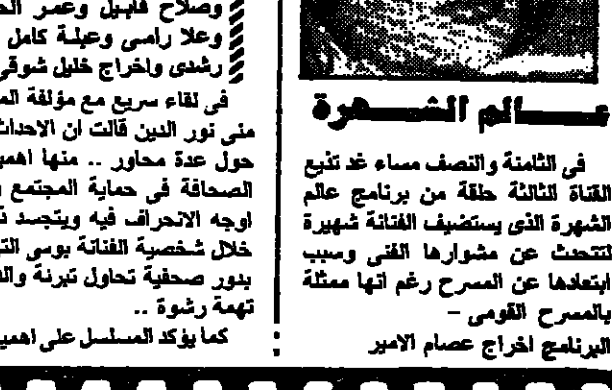
منى نور الدين

ناهد رشدى

عـالم الشهرة

في الثامنة والنصف مساء غد تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج عالم الشهرة الذى يستضيف الفنانة شهيرة لتتحدث عن مشوارها الفنى وسبب ابتعادها عن المسرح رغم انها ممثلة بالمسرح القومى –

البرنامج اخراج عصام الامير



عاشق السياحة يطرق باب الإذاعة

حسن الرزاز

المخرج التليفزيوني حسن الرزاز .. مدير عام منوعات القناة الثانية ومخرج برامج السياحة .. وجد أن هناك بعض المعلومات السياحية والتى يصعب تقديمها تليفزيونيا .. ولانه عاشق للسياحة فقد طرق باب الاذاعة واعد برنامج الموسوعة السياحية ويتحدث عن اشهر معالم مصر القديمة والذكريات التاريخية التى ترتبط بها . البرنامج يذاع في الرابعة كل يوم باذاعة الشرق الاوسط .

القناة الثانية تحتفل بذكرى زكريا الحجاوى

تقوم الآن منوعات القناة الثانية بتصوير برنامج خاص عن الملحن الراحل زكريا الحجاوى ليذاع في ذكراه في ديسمبر القادم ويستضيف البرنامج اسرة الملحن الراحل وبعض الذين عملوا معه أو عاصروه ليتحدثوا عنه وعن الحانه واثره على الموسيقى العربية .. يعقب البرنامج أوبريت يوم القيامة تأليف بيرم التونسي الحان زكريا احمد والذى يجرى الآن اعداده بشكل معاصر .

إيمان البحر درويش يغنى للأطفال

انتهى المطرب ايمان البحر درويش من تصوير اربع اغنيات جديدة للاطفال ستذاع ضمن احتفالات التليفزيون بأعياد الطفولة والاغنيات هي الديب السحلاوى والبحر سمكة وشادى وحبيبى سمسم ..

الاغنيات تم تصويرها بشكل جديد يجمع بين القديم والحديث .

هيردوت ومصر

في العاشرة والنصف مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج خمسة سياحة الذى يلقى الضوء على الفيلسوف هيرودوت واقواله عن مصر وكيف جاءت معظم هذه الاقوال خاطئة ، وفي حلقة يوم الاربعاء يتحدث البرنامج عن شامبليون مكتشف حجر رشيد والذى عرف من خلاله الابجدية الهيروغليفية التى ادت الى معرفة الحضارة المصرية القديمة .

شباب حول العالم

في السادسة مساء الاربعاء القادم تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج شباب حول العالم ويستضيف البرنامج مجموعة من الشباب الفتيين الذين يتحدثون عن عاداتهم وتقاليدهم والفلكلور الفنى هناك كما يتحدثوا عن مصر واهم الاماكن السياحية التى زاروها .. البرنامج تقديم جانيت فرج .

بستان الكلام

في التاسعة مساء الثلاثاء القادم تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج بستان الكلام والذى يناقش اهمية الامانة ودورها في المجتمع .. ويستضيف البرنامج المحامي لبيب معوض والصحفي صبرى الجندى والدكتور قدرى الوشاحى ومجموعة من الشباب لمناقشة كيفية ترسيخ مفهوم الامانة في المجتمع المصرى ، البرنامج اعداد صلاح الدالى المخرج سعيد حامد

بدايتى فى القناة الثانية

في التاسعة الا ربع مساء الجمعة تذيع القناة الثانية حلقة من البرنامج الجديد « بدايتى » والذى يستضيف الفنان فريد شوقى حيث يتحدث عن بدايته الفنية وكيف اعترضت اسرته على عمله بالتمثيل ولكنه اصر حتى اصبح احد نجوم فن التمثيل .

يتخلل البرنامج مشاهد من اعمال فريد شوقى السينمائية والمسرحية والتليفزيونية .

ومن البرامج الجديدة التى ستشاهدها على القناة الثانية برنامج ارقام الذى يعتمد على ارتباط الرقم « بضيف البرنامج » وبعض الارقام التى ترتبط بمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية .

الأطفال يطالبون بالسلام فى سهرة الاثنين بالقناة الأولى

سهرة الاثنين بالقناة الاولى مع برنامج جديد × جديد ويستضيف مجموعة كبيرة من اطفال « برنامج البرلمان الصغير » حيث يوجهون كلمة الى شعوب العالم بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد للسلام . حيث يطالب احد الاطفال اطفال اسرائيل الوقوف بجانب السلام ومطالبة حكامهم بالنزوع للسلام ..كما يوجه احد الاطفال كلمة الى الرئيس الراحل انور السادات اول من نادى بالسلام في منطقة الشرق الاوسط .

كما يعرض البرنامج العديد من الفقرات الجديدة والمنوعة منها اغنية يسلم السلام لمحمد ثروت واغنية زيك في الكون لمنى عبدالغنى ، وعرض للاكروبات بالسيرك القومى وعرض للبانتوميم لاحمد نبيل .

كما يلتقى البرنامج بالثنائى الغنائى موفق وحكم الحكيم ويقدمان اغنية اسلميلى كما يلتقى البرنامج بالفائزة الاولى في مسابقة ام كلثوم لمسابقة الاصوات الجديدة . كما يقدم المسلسل فقرة عن احدث المسلسلات التى يتم تصويرها الان واحد افلام طلبة معهد السينما .

يتخلل البرنامج مجموعة من الاغنيات للطيفة وليلى غفران ، سمير الاسكندرانى . محمد رشدى ومحمد الحلو .

برنامج جديد × جديد تقديم سهير شلبى ، سمية مصطفى ، عزة مصطفى ، ايناس عبدالله .. اعداد واخراج شكرى ابو عميرة .

منى عبد الغنى

مجلة التليفزيون

في الثامنة والنصف مساء غد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة التليفزيون الذى يستضيف د . ماهر مهران وحديث حول احدث وسائل تنظيم الاسرة كما يلتقى البرنامج مع الفنان مصطفى الشاذلى حيث يقوم بالعزف على عشر الات ويلتقى البرنامج مع محسن حمزة استاذ مساعد المخ والاعصاب بجامعة كاليفورنيا .. كما يلتقى مع عبدالحميد فرغلى رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للسياحة وحوار حول قانون قطاع الاعمال الجديد .. البرنامج اعداد وتقديم عفاف عبد الرازق . اخراج احمد المندوه .

يسرا

يسرا تقاطع التليفزيون!!

اعلنت النجمة السينمائية رفضها النهائى بعدم التعامل مع التليفزيون واكدت على ذلك بانه اصبح لايحسن معاملتها ماديا كنجمة .. ورفع اجر العديد من النجوم الذين يتعامل معهم دونها .

وقد رفضت يسرا عقب انتهائها من اخر مشاهدها في مسلسل « رأفت الهجان » بطولة عشر مسلسلات تليفزيونية حتى الآن . هذا وتتفرغ يسرا خلال الاشهر القليلة القادمة لقراءة العديد من السيناريوهات السينمائية والبدء في تصوير الافلام التى تعاقدت عليها .

وعين الحسود أصابت نجوى إبراهيم!!

يبدو ان عين الحسود قد اصابت المذيعة التليفزيونية نجوى ابراهيم فبعد اقتراب شفائها من اصابتها القديمة بتمزق في العضلة الخلفية للقدم اليمنى اصيبت بثلاث حوادث متتالية خلال الشهر الماضى ابعدتها عن تصوير برامجها ، اصيبت بتسمم ادى الى عدم مغادرتها الفراش لمدة اسبوع بعدها اصيبت بهبوط في القلب نتيجة تناولها دواء على سبيل الخطأ ثم بالتهاب حاد في الحلق ادى الى فقدان صوتها .

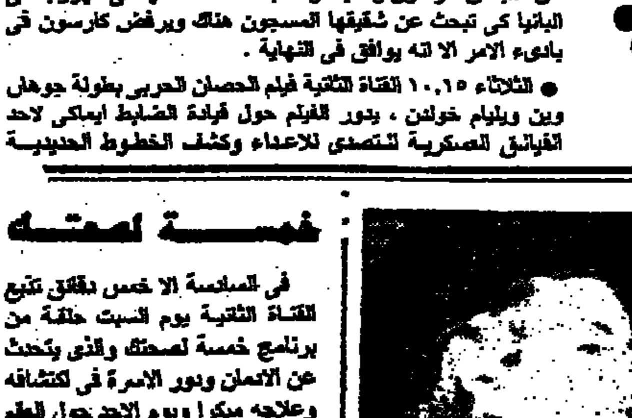
علقت نجوى ابراهيم التى تؤمن بالحسد جدا بقولها : الحمد لله « قدر ولطف » .

نجوى ابراهيم

افلام اجنبيه

ذو الوجهين والحصان العربى

- السبت ٣,١٥ القناة الثانية فيلم سجين زيندا بطولة جيمس ميسون ، ستيورات جرانجر .
- الاحد ١٠,١٥ القناة الثانية فيلم ذو الوجهين بطولة اليزابيث شو ، جورج نيو ، تدور احداث الفيلم حول الشاب بارسكيو ذى السبعة عشر عاما والذى يهوى رقص الروك ويبدع فيه ويحقق نجاحا ماديا وادبيا .
- الاثنين ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم هوديني الاصغر .
- الاثنين ١٠,١٥ القناة الثانية فيلم النمر بطولة هاربرت جاد وفان جونسون ويدور حول وصول السيدة ترامى الى احد المواني للبحث عن القبطان كارسون وتقابله وتطلب منه مساعدتها في الهروب الى البانيا كى تبحث عن شقيقها المسجون هناك ويرفض كارسون في باديء الامر الا انه يوافق في النهاية .
- الثلاثاء ١٠,١٥ القناة الثانية فيلم الحصان الحربي بطولة جوهان وين ويليام خولدن ، يدور الفيلم حول قيادة الضابط ايماكى لاحد الفيالق العسكرية لتتصدى للاعداء وكشف الخطوط الحديدية



جيمس ميسون

خمسة لصحتك

في السادسة الا خمس دقائق تذيع القناة الثانية يوم السبت حلقة من برنامج خمسة لصحتك والذى يتحدث عن الادمان ودور الاسرة في اكتشافه وعلاجه مبكرا ويوم الاحد حول العقم واسبابه في السنين الاولى من الزواج ويوم الاربعاء حول الامراض العصبية والدوخة واسبابها وطرق الوقاية منها البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .



هند رستم

افلام عربية

احنا اللى سرقنا الحرامية

- السبت ١٠,٠٠ صباحا القناة الثانية فيلم « انا الماضى » بطولة فاتن حمامة ، زكى رستم ، عماد حمدى واخراج عز الدين ذو الفقار .
- الاحد ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم « احنا اللى سرقنا الحرامية » بطولة محمد صبحى ، صابرين ، خالد زكى واخراج مدحت السباعى .
- الاثنين ٦,٤٠ القناة الثالثة فيلم « من اين لك هذا » .
- الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الاولى فيلم « دماء على النيل » بطولة هند رستم ، فريد شوقى ، حسن يوسف واخراج نيازى مصطفى .
- الاربعاء ١٠,١٥ القناة الثانية برنامج سينما كمان وكمان .

المكتب التنفيذي للفنانين العرب يجتمع اليوم في تونس

تونس : علاء دواره

يجتمع اليوم المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبة في تونس ويبحث انضمام اعضاء جدد مثل موريتانيا والمغرب .. كما يقرر نشاط الاتحاد في الفترة القادمة حتى ١٠ ديسمبر موعد انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في القاهرة ..

يقدم سعد الدين وهبة غدا الجمعة جائزة باسم الاتحاد لاحسن عرض مسرحي عربي خلال ايام قرطاج المسرحية وتحدد العرض لجنة مشكلة من الاتحاد تشمل سعد اردش رئيسا وكرم مطاوع واسعد فضة (سوريا) وعبيد عيسى « الاردن » وكمال ابن سلامة « تونس » اعضاء .


سعد اردش — كرم مطاوع

تكريم سعد اردش وكرم مطاوع

مهرجان قرطاج المسرحي في العاصمة التونسية يكرم غدا في حفل الختام المخرجين سعد اردش وكرم مطاوع لما قدماه من ابداعات في المسرح العربي .. يسلم لهما شهادات التكريم المنجي بوسلينه وزير الثقافة التونسي ويحضر الحفل سفير مصر علي ماهر



الفن
أحمد ماهر

قاهر الزمن يمثل السينما المصرية في مهرجان «بورتو» بالبرتغال

اخر الافلام التي اخرجها فنان السينما الكبير كمال الشيخ عام ١٩٨٦ .. قاهر الزمن .. سيمثل مصر في مهرجان « بورتو » السينمائي الدولي في البرتغال في الفترة من ٧ الى ١٦ فبراير القادم .

وكان كمال الشيخ خلال هذا الشهر ضيف شرف مهرجان « ليل » بفرنسا الذي عرض في دورة انعقاد فيما بين ١٦ و ٢٥ اكتوبر الماضي في بانوراما خاصة لاعمال الفنان كمال الشيخ افلام : حياة او موت .. المخربون الرجل الذي فقد ظله .. ميرامار - غروب وشروق - على من نطلق الرصاص وهذه الافلام اخرجها كمال الشيخ مابين سنوات ٥٤ و ١٩٧٥ ..

● خمس سنوات طويلة ولا فيلم جديد ولا مشروع لفيلم ؟

- انا احتاج دائما لوقت للاقتناع بكل تفاصيل الموضوع .. ليست هناك مشكلة انتاج .. المشكلة انا ووجود موضوع اقتنع به .. وجديد .. ثم كتابته للسينما وهي اصعب مراحل العمل عندي .

كمال الشيخ

كلام في الفن

● ● اكتب هذه الكلمات .. قبل أيام من اعلان نتيجة جوائز مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الخامسة واعتقد ان لجنة التحكيم اما ان تحتار . او تجامل فرغم أن شعار دورة المهرجان هذه المرة هو الجودة والتجديد .. فلا جودة ولا محاولة للتجديد .. انما هي كلها محاولات للتغريب والتعالي على المتلقي باسم الثقافة .. وحسنا فعل المسرح المصري عندما قدم عروضه الاربعة (انشودة الدم - باريت - ثمن الغربة - داير داير) خارج المسابقة .. حتى يتفادى التحفظ من البعض والمخاطرة ايضا .. فعرض انشودة الدم رغم التجمين يحيى الفخراني ، وعبدالرحمن ابو زهرة والمخرج كرم مطاوع لايعبر ابدا عن المسرح المصري .. ويتناول قضية الحرب والسلام تناولا مباشرا ساذجا .. في جمل خطابية وليس حدثا او رواية بالمعنى المفهوم .

● سأترك الآن - مؤقتا - تقييم العروض والندوات لاركز على تنظيم المهرجان .. وكلمة تنظيم لا تنطبق ابدا .. فلا نظام على الاطلاق .. لا مركز صحفي ولا اعلامي .. لا وسائل انتقال ولا اتصال .. لا استعداد جيد لاستقبال الوفود الدولية .. ولا ضيافة جيدة .. مما يجعلنا نشيد بكفاءة وجهد الذين نظموا مهرجان القاهرة الدولي للمسرح فالفرق شاسع بين نظام ولا نظام .. بين حفاوة وضيافة .. واهمال وعدم اهتمام ..

ويبدو أن المهرجان يقام .. لمجرد اقامة مهرجان .. فلا هدف واضح .. ولاجهد .. ولا نتيجة او اضافة لفن المسرح العربي .

● .. ومع ذلك لحاط ابناء تونس بالوفد المصري ورحبوا به ..

وتألق نجومه نور الشريف وصلاح السعدني وكرم مطاوع وعبدالرحمن ابو زهرة وعزة بلبع ومديحة حمدي

● ● وحرصت الفنانة ماجدة الخطيب المقيمة في تونس - الآن - ان تكون مع الوفد المصري ليلا ونهارا وان تقدم له العديد من الخدمات ..

علاء دواره

بعد إنهاء ندب د. طارق من رئاسة الاوبرا

رتيبة الحفني : مبروك للأوبرا.. ولنا جميعاً

بعد قرار إلغاء ندب الدكتور طارق علي حسن رئيس المركز الثقافي القومي وعودته لمنصبه العلمي في جامعة الازهر .. كان لابد من حوار مع رتيبة الحفني أول رئيس لهذا المركز .. لمعرفة رأيها فيما وصلت إليه دار الاوبرا الان .

قالت : بعد أن عرفت بالقرار : مبروك علي الاوبرا !! وعلى فكرة أنا كنت متفائلة دائما حتى ونحن نمر بالمرحلة الصعبة .. فدائما النهار يأتي بعد الليل وأمل أن تجد الاوبرا من يخلص لها ويتفانى .. وفي الوقت نفسه يكون فنانا وإداريا أيضا أي يجمع بين الفن والادارة . وأملي أن يعود الحب بين العاملين بالدار كما كان من قبل . فبالحب والتعاون نستطيع أن نصل لتحطيم الصخر ..

□ قلت : رأيك فيما وصلت إليه الاوبرا من خلافات ومشكلات ؟

● قالت : كان تعيين الدكتور طارق علي حسن رئيسا لمجلس إدارة المركز الثقافي القومي وليس رئيسا للاوبرا .. كما انه تدخل في الاعمال الفنية وأعطى لنفسه السلطة الكاملة وتفرد بالعمل دون إشراك المتخصصين .. وهذا الاسلوب كان خطأ . فهو ليس الشخص الفني الذي يستطيع أن يدير دار الاوبرا أو البيت الفني للموسيقى والاوبرا .. وكان من الأوفق .. أن يقوم بدوره كرئيس لمجلس إدارة هيئة المركز الثقافي ويترك الفنيين يديرون أعمالهم وفي حالة نجاح الاوبرا والبيت الفني فإن ذلك نجاح له كرئيس لمجلس الادارة .

□ قلت : وكيف ينصلح حال الاوبرا والمركز ؟

● قالت : غير مطلوب في رئيس الهيئة الجديد أن يكون ممارسا للفن وإنما متذوقا له . والمهم أن يكون إداريا متمتعا بشخصية قوية .. أما رؤساء البيت الفني والاوبرا فلابد أن يكونوا على دراية كبيرة بالفن ..

□ قلت : هل لديك أقوال أخرى ؟

● قالت : طبعا .. البرامج ضعفت جدا .. وكل ما قدمته الاوبرا من الفرق الاجنبية أغلبه إعادة لما قدم في السنوات الاولى .. الإعتماد الكلي على الفرق التي أنشئت في عهدي مثل الفرقة القومية العربية للموسيقى وفرقة كورال الاطفال . النظافة إنعدمت . الانضباط إنتهى في الاوبرا (التدخين وشرب القهوة والشاي) في التدريبات . الكافيتريا الخلفية أصبحت (سوقا) .. كله يضرب في

أجرى الحوار
صلاح درويش

بعضه .. إنعدم التعاون بين العاملين . وإذا نجح عمل ينسبه الدكتور لنفسه وإذا فشل العمل ينسبه للآخرين . استقل وظيفته وشغل مكانا غير المكان الذي عين له في قرار تعيينه وهو رئيسا للهيئة . كما كان دائما يطرد الشخصيات الفنية المرموقة .. وكان أول إحتكاك له معي .. ثم يوسف السيسي والدكتور مصطفى ناجي وعبد المنعم كراز .. والعناصر الاربعين التي استغنى عنها وهم أحسن عناصر معينة منذ إنشاء المركز .

قلت : وأخيرا ؟

● قالت : نقول مبروك .. وعلى أمل جديد لعهد جديد وإرتقاء الاوبرا والفن .

رتيبة الحفني

ابن سيد درويش في رساله إلى صفحة الفن

تلقت الصفحة رسالة من حسن درويش ، ابن فنان مصر الكبير سيد درويش يرد فيها على بعض ماورد على لسان ايمان البحر درويش من كلمات رأى فيها مساسا به .. وذلك في الحوار الذي نشرناه لايمان على هذه الصفحة قبل اسابيع .

وفيما يلي اهم ماتضمنته الرسالة من نقاط :

ايمان البحر درويش

ايمان البحر يحاول اغتيال حقوق بقية الورثة
قام بتحريف ألحان جده ومستعد لمواجهته بالتسجيلات الأصلية

● لم يقدم ايمان من الحان سيد درويش الا بعض ماكان يردده والده محمد البحر في الاذاعة اللاسلكية ، وبعض هذه الالحان محرف ويحتاج الى تحقيق علمي على النوت الاصلية .

● يدعي في بعض التصريحات الصحفية انه صاحب الحق والوريث الوحيد لتراث سيد درويش وهذا الادعاء المتكرر يعتبر تمهيدا من جانبه لاغتيال حقوق الورثة المادية التي يستحقونها عن استغلاله لالحان المورث ، دون اتفاق معهم او تصريح منهم .

● أكد ذلك عمليا بالسعي لاستلام شيك رقم ١٧١١٩ في ٨٦/١٢/٨ قيمته ٢٣٩٣,٥ جنيه مخصص لحساب « جميع » الورثة ، بمقتضى توكيلات من بعض هؤلاء الورثة وهم ورثة محمد البحر فقط .

● لم يلتزم في الالحان التي قدمها لسيد درويش بالاحاسيس والانفعالات التي تضمنتها هذه الالحان ، مما افقدها قوتها التعبيرية ، وقام بحذف اجزاء من الحان اخرى من تقديمها ، وتحريف اللحن الاصلي في بعضها .. وعندي اسماء جميع هذه الالحان ومستعد لمواجهته في مناظرة عامة لمقارنة التسجيلات الاصلية بتلك التي قدمها .

● رفض مع بقية ورثة محمد البحر تمكيني من حقي القانوني المكتسب بالوراثة في الاطلاع على مخلفات سيد درويش الموسيقية والادبية لتصوير بعض وثائقها لادعم بها ابحاثي التاريخية عن سيد درويش .

● أن المشكلة في حقيقتها تنحصر في تعيين حارس قضائي بدلا من الحارس المعين من جدول المحكمة ، فباعتباري ابن سيد درويش وأملك اكثر من نصف تركته ، فانني احق بالحراسة على هذه التركة لحمايتها .

● مسألة ابني الذي اطمع ان يكون مطربا ، غير واردة على الاطلاق . فهو لم يزد عن انه طالب علم في معهد الدراسات الموسيقية الحرة ولم يتطلع في أي يوم لان يصبح مطربا .

الجمهور يشاهد افلام.. بالفيديو بيم

أعلن منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما أن المنتج الموزع جمال التابعي تقدم بمشروع سينمائي جديد يقضي باستيراد مجموعة من اجهزة « فيديوبيم » لنقل عروض شريط الفيديو على شاشة ٢٤ .. توضع في الاحياء والمدن التي ليس بها دور للعرض السينمائي .. وتكون بديلا لعروض الفيديو بالمقاهي والكافتيريات وتحت اشراف غرفة صناعة السينما لضمان حق منتج الفيلم .

وأضاف منيب شافعي ان مجلس ادارة الغرفة سيناقش هذا المشروع في جلسته القادمة تمهيدا للموافقة عليه والبدء في تنفيذه .

« أسعار مشاهدة عروض « فيديو بيم » ستكون اقل كثيرا من ثمن تذكرة دار سينما الدرجة الثالثة .. ولكن في اماكن مجهزة ومعدة خصيصا لاستقبال المشاهدين .

«عشريه.. وديك البرابر» في استديو الاهرام

بدأ المخرج السينمائي حسين كمال تصوير فيلمه الجديد (عشرية وديك البرابر) في حارة استديو مصر بين العواصف والامطار .. الفيلم تاليف محمود ابو زيد وبطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي وعبدالله غيث وحسين الشربيني وجمال اسماعيل .. يقوم بالتصوير محسن نصر والمونتاج رشيدة عبدالسلام .





سمير ولطيفة وفيفي في مسابقة ملكة جمال مصر

تقرر اقامة حفل ساهر في مسابقة اختيار ملكة جمال مصر يشترك في احيائه سمير صبري وفرقته الاستعراضية والمطربة لطيفة .. والفنانة فيفي عبده .. الحفل يشرف عليه ويخرجه اشرف فهمي ..

بلغ عدد المتسابقات حتى الان حوالى ٩٠ فتاة من كل محافظات مصر .

الراعي و النساء

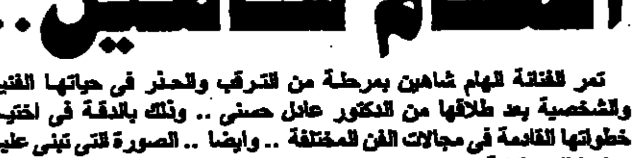
□ علي بدر خان ، وخيري بشارة وداود عبد السيد ، زملاء « دكة » واحدة كما يقولون في المعهد العالي للسينما ، وكان ترتيبهم على التوالي ، خيري الاول وعلي الثاني وداود الثالث ، وبالمقال سأعفي نفسي من المقارنة بين فيلمي خيري وعلي المأخوذين عن مسرحية واحدة هي (جريمة في جزيرة الماعز) ، لأنه لو جاز حدوث هذه المفارقة بينهما ، مع الملابسات والظروف التي صنعتها ، فإن هذين الفنانين في اطار قيمتهما الفنية وموهبتهما واحترامهما - غير جديرين بما حدث لهما من صيد في الماء العكر من أشباه الفنانين والنقاد ومحاولة تقويضهما الا انه تبقى مناقشة فيلم على بدرخان المعروض الان لانه في تقديري ، يستحق التأمل والدراسة فمخرجه غاب فترة غير قصيرة عن الاخراج وانشغل بقضية من اخطر القضايا التي واجهت الفنان المصري وهي قضية النقابات الفنية والقانون ١٠٣ ، وها هو ذا يعود بفيلم (الراعي والنساء) لنجد انفسنا أمام تحول جذري حدث له ، عبر تلك السنوات ، حيث كان آخر اعماله هو (الجوع) والذي حلل فيه بصراحة العلاقات الطبقية المخيفة التي تحكم الواقع وتجعله دمويا مستتر وصريحا وقاتلا لكنه ينحو الى الرومانسية الشديدة من خلال الفيلم الجديد ، بشخصياته المعزولة في واقع خاص (لم يستطع مصيره) لكنه يكشف بوضوح كاسحي حتى الملكية في ابسط واقدم مستوى من العلاقات الانسانية ، وهي علاقة الرجل بالمرأة ، حيث يصبح الصراع محوره ثلاثة من نفس الجنس على طرف من جنس آخر فمن الذي ينتصر ؟...

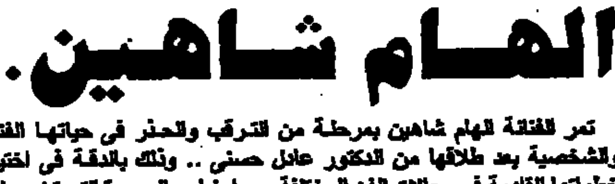
هذه الفكرة البدائية يصنعها الفيلم في زمن حاضر عبر شخصيات معزولة بإرادتها ، ولاسباب تخصها وحدها وليس هذا المجتمع تحديدا ، لكن روح الحب الشديد للموضوع ، ومحاولة الوصول من خلال الفكرة للمعنى جعلتنا نغض الطرف عن غير المنطقي فيه ، وبحيث صرنا نتابع بتشوق كامل صراع الملكية هذا والى ابن سيصل ومن الذي سيحصل في النهاية على ما احبه واراده ليعوضه الام واحباطات الحياة

وفي إطار جمال اداء (سعاد حسني) العائدة و (يسرا) الناضجة وفتاة مكتشفة ببراعة (ميرنا) نسينا كل المشاكل وغرقنا في الحلم او التسلية بكل ما تعنيه كلمة السينما ، بالاضافة لمستوى الاداء الرفيع لاحمد زكي الذي لا يهبط ، حتى في دور مثل هذا

وفي اطار هذه التوليفة الخاصة التي توهجت اكثر من خلال كاميرا طارق التلمساني الاخاذة في لوحات كلاسيكية جميلة للطبيعة مع باقي العناصر التي تجمعت لتشكل معنى « لوحة جميلة » أراد الفيلم وصناعه تشكيلها فنخرج بنتيجة هي أن علي بدرخان بعد غياب هذه السنين اراد العودة ، بشيء محترم ، في سينما لم تعد في اغلبها محترمة باي حال لكن يبقى امران : اولهما « علي » نفسه ، هل سيقدم لنا ما سمناه منه بحق في اعمال قادمة فنصبح متأكدين أن الغياب هو من اجل البحث عن ماهو اخطر بكثير ؟ والامر الثاني يخص الفنانة الكبيرة اسما وفنا ، سعاد حسني ، بعد تجاوزها تجاعيد الشرق الكاذبة ، فهل ستقدم لنا ، مع علي أو غيره ، مايثير فنيا ماهو اكثر واكثر ، والذي لا يمكن رصده الا في كتاب يخص تاريخ سعاد حسني نفسه منذ (القاهرة ٣٠) ، بل وما قبله مثل (عائلة زيزي)

ماجده موريس







الهام شاهين.. خائفة من السينما
متردده في المسرح..
وأجازه من التليفزيون

تمر الفنانة الهام شاهين بمرحلة من الترقب والحذر في حياتها الفنية والشخصية بعد طلاقها من الدكتور عادل حسني .. وذلك بالدقة في اختيار خطواتها القادمة في مجالات الفن المختلفة .. وايضا .. الصورة التي تبنى عليها حياتها المستقبلية .

تقول إلهام : بصراحة .. أنا متخوفة ادخل افلام جديدة .. ولا اريد التواجد بشكل مكثف .. وانما في اعمال جيدة ومختارة .. ومنذ الطلاق وحتى الان قرأت ١٧ سيناريو جديدا معروضا على بطولة افلامها .. ولكنني حائرة بين اثنين منها .. الاول رومانسي وهذا النوع من الافلام لم امثله من قبل .. والثاني عن فتاة فقيرة معدمة طموحها يجعلها تعمل في اي شيء من اجل الثراء .. ورغم عدم تعليمها الا ان ذكاءها الفطري وصل بها الى مستوى كبير دون اعتبار لمن دمرتهم من الرجال او النساء . لحساسا منها ان الفقر اهانها ودمرها نفسيا .

قلت : اين انت من خشبة المسرح بعد (خشب الورد) ؟

قالت : اشترك حاليا في بروفات مسرحية اكاديمية الفنون « كاليجولا » ومعروض على اكثر من عمل مسرحي يستمر عام وعامين .. ولكنني مترددة .. اريد ان اقدم عملا ضخما

قلت : والتليفزيون ؟

قالت : العب شخصية (زهرة) التي تتحول في الجزء الجديد من (ليالي الحلمية) لسيدة اعمال نفعية تبحث عن الشهرة والثروة .. تفتتح وكالة صحفية برأسمال بترولي مما غير مفاهيم الصحافة لديها فاصبحت مادة ومال ومقاولات من الباطن ... الفت طموحاتها جانبا .. انجبت طفلا متخلفا عقليا .. وضعته في مصحة بباريس ولم تسأل عنه الا عندما ذهبت لاستلام جثته بعد ان توفى وقد بلغ من العمر سبع سنوات ..

□ قلت : وماذا بعد ليالي الحلمية ؟

● قالت : لن اقبل عملا جديدا في التليفزيون قبل سنتين .. لانني لابد من فترة لحساب النفس بعد كل عمل تليفزيوني ..

□ قلت : هل هناك مفاوضات للعودة الى مطلقك ؟

● قالت : لا مفاوضات

□ قلت : وماذا يمثل الحب في حياتك ؟

● قالت : الحب كان الجزء الغالب في حياتي .. « وكان » فعل ماضي .. والآن ليس لدي رأي احدده .

□ قلت : الغيرة في حياتك الشخصية والفنية ؟

قالت : الغيرة الفنية عظيمة جدا لانها تدفع للتطور والتقدم .. والغيرة الشخصية مدمرة خاصة إذا كانت غيرة على كرامة الانسان نفسه وليس الغيرة من شخصية اخرى وهذا غير وارد في حالتي ولقد مررت بالغيرة الفنية والغيرة الشخصية ..

□ قلت : رأيك في دورك بمسلسل (امرأة وثلاثة وجوه) ؟

● قالت : انا سعيدة به .. وجاء عرضه في وقت مناسب كنت في حاجة ان اسمع فيه كلمة حلوة بالاضافة الى انه اعادني لجمهور الشاشة الصغيرة بعد ابتعاد اربع سنوات وهذا المسلسل اهم مافيه مجال التمثيل حيث لعبت ثلاث شخصيات مختلفة وهو دور جديد على المشاهدين لم يتعودوه من قبل فيه دراسة لشخصيات مريضة نفسيا .. وكان بالنسبة لي حالة من التلون في الشخصية والاداء .

الهام شاهين

ممثلون ليبيون في التليفزيون المصري

يشترك ثلاثة من الممثلين الليبيين هم : زهرة مصباح ، وصبرية الجرسلي ، وحسن الصيد في المسرحية التليفزيونية (جيران الهنا) تاليف : عادل درويش ، واخراج : محمود ابو جليلة ، وبطولة : محمود الجندي وفريدة سيف النصر ومحمد الشرقاوي ومحمد الصاوي وعادل عمار ..

تصور المسرحية الاسبوع القادم على مسرح نجم ، وتدور حول عائلتين تذهبان الى المصيف فيقع نزاع بينهما مما يؤثر على العلاقة بين شاب وفتاة يريدان الزواج !

نجوم الكوميديا يرفضون نيللي

رفض نجوم الكوميديا سعيد صالح وسمير غانم ويونس شلبي ووحيد سيف ونبيل الهجرسي أن يشترك كل منهم في بطولة حلقة من فوازير رمضان القادم أمام السندريلا نيللي .. لأن كل نجم منهم يرى انه لايقبل أقل من بطولة كل حلقات الشهر مع نيللي .

اضطر مؤلف الفوازير الشاعر عبدالسلام أمين والمخرج محمد عبدالنبي إلى إعادة النظر في نوعية الفوازير الجديدة .. على أن يوضع في الاعتبار تقديم وجه كوميدي جديد في كل حلقة .. لاقت الفكرة قبولا وارتياحا لدى المسئولين في التليفزيون .

عدم التعاون مع جمال سلامة

تتجه النية في قطاع الانتاج التابع للتليفزيون الى عدم التعاون مع الدكتور جمال سلامة الذي أعد ألحان أنشودة (اكتوبر انشودة مصرية) تاليف عبدالرحمن الأبنودي .

يرجع السبب إلى تشابه ألحان الدكتور جمال في هذه الأنشودة مع ألحان سابقة له .

عرض الافلام الممنوعة بالمانيا ومعهد جوته

كتب - محمد صلاح الدين :

تشارك المانيا في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر في الثاني ديسمبر القادم بأربعة افلام حديثة من انتاج استوديوهات (ديفا) وهي نفس الاستوديوهات التي كانت تنتج في ظل حكومة المانيا الديمقراطية السابقة ..

ويقيم معهد جوته برنامجا لبعض الافلام من انتاج (ديفا) وهذه الافلام قد تعرضت للمنع في الفترة السابقة ، مع دعوة لمناقشة الخلفية وكذلك المتغيرات بعد تحطيم سور برلين واقامة المانيا الموحدة .

يعرض المعهد يوم الاربعاء ١٣ نوفمبر فيلم (اثار الحجارة) اخراج فرانك باير عن روايه بنفس العنوان للكاتب ايريك نويتش ، وبطولة : كريستينا سيتولكوفيكا ومانفريد تروج وايبرهارد ايش

ويوم الخميس ١٤ نوفمبر يعرض فيلم (كارلا) اخراج هيرمان تشوشنى وبطولة يوتا هوفمان ويورجن هينتش

ويوم الثلاثاء ١٩ نوفمبر فيلم (عندما تكبر ياحبيبي ادم) اخراج : ليجون جونتر وبطولة شتيفان بالكه وجيري وولف

ويوم الخميس ٢١ نوفمبر فيلم (البيت على النهر) اخراج رولان جريف وبطولة كاترين زاس ومانفريد جورويوتا .

المجتمع


في حفل بهيج تمت خطوبة الدكتورة امل صلاح الى الدكتور محمد عمارة .. الف مبروك .

عقد قرآن سعيد


تم بحمد الله في حفل عائلي ضم الاهل والاصدقاء عقد قران الاستاذ ايهاب علي محمود بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب على الانسة/ جيهان أحمد فؤاد راشد المحامية أجمل التهاني للعروسين وعقبال الزفاف .

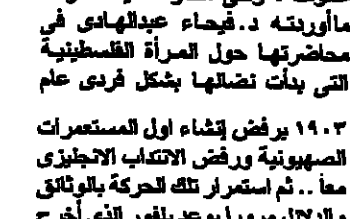
نظام دولى جديد .. للمرأة أيضاً !

أيام عربية .. فى قلب أوربا

▪ ٤ نساء عربيات ذهبن إلى اوربا ، المانيا بالتحديد ، ليكن ضيفات افتتاح النشاط الثقافى لجمعية جديدة مقرها مدينة (بايرويت) الواقعة على بُعد ٤٠٠كم من ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا أكبر ولايات المانيا .

الجمعية لها اسم عالمى السمات ، مصرى الملامح هو «محبة» ، أى أنها جمعية «محبة» انبثقت فكرتها فى رأس استاذ جامعى شاب ولامع هناك هو د. محمد لبيب شرف ، الحاصل على درجتى دكتوراه فى (الجيولوجيا) وعلم (الأديان المقارنة) ويعمل الآن استاذا فى جامعات اوربية عديدة ، فينطلق من بايرويت ، حيث مقر إقامته الدائم إلى أى بلد اوربى يقدم فيه محاضرته ثم يعود حيث الأسرة والبنات ، والأنشطة المتعددة الأخرى كالكتابة والشعر والرسم .. إلخ .

د. هدى زكريا



عضوات الوفد النسائى العربى تتوسطهن كاتبة السطور

يوسف ادريس

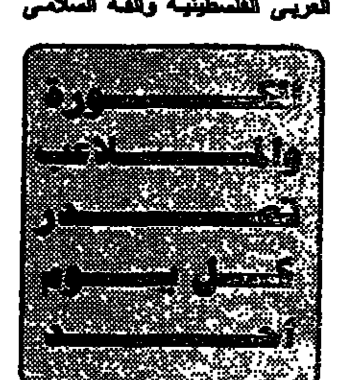
٤ نساء عربيات وأحاديث عن الإسلام والمرأة وفلسطين

باختصار ، فإن د. شرف مؤسسة ناجحة تحمل معها كفاءتها وحيويتها الفكرية أينما حلت ، ولهذا لم يجد صعوبة فى إقناع عشرين مواطناً المانياً فى البداية بإنشاء جمعية تهدف إلى تنمية الاهتمام بثقافات وحضارات العالم الأخرى خارج اوربا ، ونشر المعرفة الصحيحة عنها ، وأن يكون شرط الانضمام لهذه الجمعية هو البعد عن العنصرية ، ورفضها تماماً ، والايمان بالمساواة بين كافة البشر .

وتم إشهار (محبة) رسمياً فى إطار المدينة والولاية والدولة سريعاً ، فلاشىء يمنع أى مواطن محترم هناك من تكوين مايشاء من جمعيات ، وبدأت فى الاعداد لمواسمها الثقافية ، وكانت على رأس اهتماماتها مناطق الشرق وافريقيا ، وفلسطين ، فهذه هى أكثر المناطق غموضاً لدى المواطن الألمانى ، وفكرته عنها غالباً من مصادر مشوشة إن لم تكن مشوهة عن عمد !

ومنذ مايو الماضى والأعضاء المؤسسون للجمعية يعملون من أجل إنجاح أول مؤتمراتهم فى أكتوبر ، أى يستعدون قبل ستة أشهر من الميعاد الذى تحدد بشكل دقيق .

ففى يوم ٦ أكتوبر الماضى بدأ التمهيد للنشاط بفيلم سينمائى تسجيلى عن مصر ، وفى ٩ أكتوبر أمسية شعرية عربية ، وفى أيام ١١ و١٢ و١٣ كانت ذروة النشاط لأعمال المؤتمر لثلاثة أيام كاملة أصبح فيها العالم العربى - كجزء من الشرق - هو محور اهتمام جمهور جاء خصيصاً يستمع ويناقش د. هدى زكريا استاذة علم الاجتماع السياسى المصرية ، ود. فيحاء عبدالهادى استاذة الأدب العربى الفلسطينية وألفة السلامى



رسالة بايرويت
ماجدة موريس

الصحفية والكاتبة التونسية .. وكاتبة هذه السطور .

لماذا ترفضون السلام ؟

● ثلاثة أيام والنساء الالمانيات ، والرجال ، بأعمار متفاوتة فى رحلة حولنا وقد أثارت الكلمات والمعلومات والحقائق التى يسمعونها ، غالباً للمرة الأولى ، عقولهن المنظمة المستقرة الموضوعة فى أطر حددتها سياسات إعلامية نشطة هناك ، ترى العالم العربى كياناً غامضا ، بعيداً عن الأنشطة الانسانية المتحضرة ، وترى الاسلام مسئولا عن العنف والتخلف ، وترى الفلسطينيين محبين للقتال رافضين للسلام ! ..

وكانت المهمة شاقة ، لكنها غير مستحيلة .

فمنذ البدايات الأولى ، وبذور من الثقة تنبت فى أرض اللقاء كلما تضاعف الاهتمام بفعل جدية وحماسة الطرفين ، نحن وهم ، وبالتالى فقد بدأ عدد الحاضرين والحاضرات يزداد بشكل مطرد ، خاصة بعد وصول أخبار ذلك اللقاء العرضى الذى تم يوم ١٠ أكتوبر ، فى مدينة نورمبرج الشهيرة ، بدعوة من عضوات جمعية «المرأة فى عالم واحد» ، والذى حضرته مائة سيدة تقريبا ولمدة تزيد عن الساعات الأربع ظلت اسئلتهن تنطلق كالرشاشات ثم تخمد رويدا رويدا مع مزيد من الشرح والاقناع

الرؤية الرسمية والرؤية الشعبية

□ فى حديثها عن نضال المرأة المصرية التاريخى قدمت د. هدى زكريا تمهيدا تاريخيا لوضع المرأة العربية فى ظل العهود الاستعمارية والتى ادعى بعضها حمايته للمرأة من مجتمعها ، وأوضحت اختلاف نقطة البداية بين تحرر المرأة الغربية وتحرر المرأة العربية باختلاف الظروف التاريخية لهما وأن التحرر بمعناه الصحيح لايجب أن يتوقف عند الشكل ، أو عند المفاهيم الغربية .

ثم قدمت (الرؤية الرسمية والرؤية الشعبية) لعلاقة المجتمع المصرى بالمرأة منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التى فتحت أبواباً واسعة للنساء للتعليم والحراك الاجتماعى والازدهار الانسانى الايجابى لكنها ، أى الثورة ، عجزت عن ملاحقة هذا كله بفتح أبواب مماثلة للعمل والتنمية مماجعل الفئات الفنية بين النساء ، تستفيد من مجانية التعليم وتتصدر الصفوف وتصبح المساواة والعدالة الاجتماعية فى خطر

وروت د. هدى كيف حال تشتت وانقسام النساء المصريات دون الدفاع عن أى قانون منصف للأحوال الشخصية ، وخاصة تلك المواد التى ألغيت فور غياب السيدة جيهان السادات عن مقعد السيدة الأولى .

وقد كان هذا التاريخ الهام الملىء بمواطن النضال على جبهات متعددة بمثابة اكتشاف لعالم المرأة فى الشرق عموماً . وفى مصر تحديدا ، زاده ماأوردته د. فيحاء عبدالهادى فى محاضرتها حول المرأة الفلسطينية التى بدأت نضالها بشكل فردى عام ١٩٠٣ برفض إنشاء اول المستعمرات الصهيونية ورفض الانتداب الانجليزى معاً .. ثم استمرار تلك الحركة بالوثائق والدلائل مروراً بوعد بلفور الذى أخرج النساء الفلسطينيات فى مظاهرة قابلن فيها المندوب السامى البريطانى ورفض هذا التهديد للوطن ، ثم ثورة ١٩٣٦ ونكبة ١٩٤٨ والخروج بفعل المذابح الاسرائيلية وكيف تبلور نضال المرأة من الاحتجاج إلى التظاهر والاعتصام والمشاركة السلبية ثم الايجابية فى القتال .

وروت د. فيحاء قصة المرأة الفلسطينية مع الانتفاضة وكيف تجاوبت كل النساء معها وحملت





انعام محمد على

الجدات الحجارة للأولاد والبنات وأعلنت كل «ختيارة» مسنة أنها أم صبى يحاول الجنود الاسرائيليون الامساك به لتخلصه من براثنهم .

ثم كيف نجحت تلك المرأة فى إقامة نوع من (حياة الطوارىء) رداً على (مناخ الطوارىء) الذى فرضته القوات الاسرائيلية ، وكيف حرر النضال السياسى المرأة الفلسطينية من كثير من الأفكار القديمة التى قيدتها لسنين طويلة .

وجاء حديث ألفة السلامى عن تونس ، حركة المرأة بها مع حركة المجتمع وقصة (مجلة الأحوال الشخصية) التى أصدرها الحبيب بورقيبة والتى كانت بمثابة صدمة أصابت الكثيرين ، ومنهم قيادات سياسية فى الدول المحيطة ، بينما كانت فى الوقت نفسه هى الفرصة الكبرى للمرأة التونسية لتتجاوز أوضاعا كثيرة تجاوزها العصر بالفعل وتنطلق فى حماية قانون يوفر لها ضمانات الأمن الاجتماعى الأساسية .

وبرغم الهجوم الذى ناله القانون ممن اضيرت مصالحهم بسببه الآن الأجيال الجديدة تتمسك به وترى فيه مكسبا لايمكن التنازل عنه .. واولهم الشباب الذين كانوا يعرفون مآسى زواج الآباء سابقاً بزوجات عديدات ومايترتب على هذا من نزعات الميراث والبغض العائلى .. إلخ

أدب يوسف ادريس .. والسينما

● كانت (احوال المرأة) هى المدخل لهز العقل الألمانى وثوابته ، وإثبات أن العالم العربى ، كجزء من الشرق ، ملىء بالحركة والنضال من أجل حياة أفضل . وأن مشاكله الكثيرة بدأت بفضل الاستعمار الاوربى .

وبعدها أصبحت العلاقة أكثر مودة بيننا وبين السيدات والرجال الحاضرين والذين كانوا فى موقع (الحكم المتشدد) فى البداية ، ثم تحولوا إلى مواقع أخرى .. خاصة بعد ندوة حول الأدب العربى بشكل عام ، شاركت فيها الضيفات الأربع ، مع التركيز على ثلاثة موضوعات داخلها هى :

- الأدب الذى تكتبه المرأة فى مصر .
- والجدل حول مصطلح (الأدب النسائى) .
- و(صورة المرأة فى أدب يوسف ادريس) باعتباره أديبا هاما اختار الانحياز إلى المرأة الأكثر قهرا فى الريف وقيعان المدن
- والأدب الفلسطينى ورواية المرأة الفلسطينية مع المقارنة بين الاديبتين (ليانا بدر) و(سحر خليفة) .

وكانت قمة «الاندماج الانسانى» فى هذه اللقاءات بين (الشرق) و(الغرب) ماحدث من خلال محاضرة عن (صورة المرأة المصرية فى السينما والتليفزيون فى سنوات الثمانينات) والتى قدمت فيها كاتبة هذه السطور توثيقاً لحركة المرأة فى السينما منذ انتجت وأخرجت عزيزة أمير فيلم (ليلى) عام ١٩٢٧ ، ثم تذبذب وتغير وتقلب وضع المرأة فى السينما من الخمسينات إلى الستينات إلى بدايات التسعينات لتصبح الآن على الهامش ، كموضوع وكنجومية ، وحتى اضطرت سيدات السينما إلى الانتاج لأنفسهن ليتجاوزن أدوار (السنيدة) للبطل .

أما فى التليفزيون الذى استوعب أجيال الفتيات اللاتى تخرجن من أكاديمية الفنون التى أقامتها ثورة يوليو ، فقد كان الحال أفضل فى أحيان كثيرة ، واستطاعت بعضهن من خلال العمل الدءوب ان يقدمن صورة اكثر إتصالاً وموضوعية للمرأة فى إطار المجتمع مثل انعام محمد على وعلوية زكى ومجيدة نجم والفنية الصال ورقية خيرى ونادية رشاد .

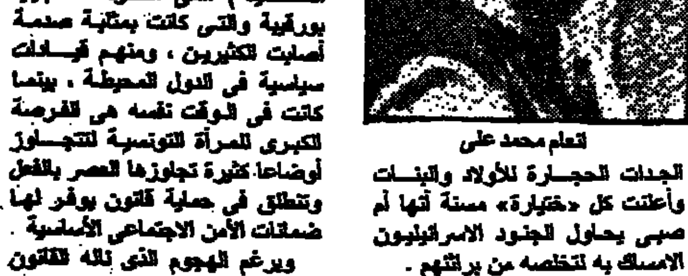
وكان أطرف ماحدث عند ذكر أسماء بعض الأفلام والمسلسلات التليفزيونية وموضوعاتها أن السيدات الألمانيات كن يدهشن من القاهرة بأن هذه الموضوعات تتعرض لها أيضا المرأة الألمانية ، وبقسوة ، مثل حالات الطلاق ، والوحدة ومشاكل الأسرة .. إلخ .

وهنا وصل اللقاء إلى حالة الانفتاح والمصارحة التى أزالت كل العقود ، وجعلت الجمهور أكثر حميمية للدرجة التى جعلت إحدى السيدات تعلن عن هويتها وهى تصافحنا ، فهى مراقبة نشاط الجمعيات فى الدولة الألمانية ، وقد حضرت بدون الاعلان عن وجودها حتى تتحرى عن «هوية النشاط» لهذه الجمعية الجديدة وهوية الكلمات لتلك السيدات القادمات ، ومدى جدية الأمر كله .

وقالت انها تنحنى احتراما للصدق والموضوعية التى بدت من خلال المحاضرات والنقاش ، وأن النشاط الثقافى لايزدهر إلا من خلال المصارحة فى القول وتبادل الأفكار بحرية ..

وياله من تغير مناسب بالفعل عماحدث ، حيث تحولنا من موضوع غامض للفرجة إلى ضيوف أعزاء جديرين بمشاركة هذا الجمهور الذى جاء مغلق القلب على مايعرفه جيدا ، لكنه انطلق فى النهاية يبحث عن إجابات جديدة ، بعد ان اهتزت ثوابته ، لأسئلة قديمة متجسدة عنده .. مشحونة دائما بفعل تنشيط «التحيز الاعلامى» الذى يلاانقطاع ضد العرب هناك ..

▫ وهذه قضية أخرى .



جولة الكتب — يقدمها جلال السيد

التراث فى مسرح عبدالرحمن الشرقاوى

أنا ذا أمضى وماقلت الذى كنت أريد
لم يزل عندى أشياء تقال
أنا ذا أمضى وماقلت الذى عندى
وماحققت حلماً واحداً
لم يزل فى القلب منى ألف حلم
لم يزل فى الرأس منى ألف شىء
وأنا أمضى بأحلام حياتى

ومضى الفتى مهران ، ورحل الشاعر والكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوى . وفى ذكراه الرابعة والتى تأتى بعد أيام - ١٠ نوفمبر - نقدم دراسة مهمة عن شعره ، وربما - فى حدود علمى - أنها أحدث ماصدر عن الكاتب الكبير بعد رحيله ، وأهمية هذه الدراسة ، موضوعيتها وفهم كاتبها ووعيه بمايقدمه ، فهمه للتراث وفهمه للمسرح ، وهى - دون قصد - تكشف بعض الأقلام التى تناولت التراث واستلهامه بخفه وعدم فهم وجعلت منه قضية مثيرة واداة هجوم على بعض الادباء الذين رسخت اقدامهم فى الحياة الادبية وبذلك فرضت علينا معارك ادبية وهمية والقضية تحتاج الى ثقافة والى قراءة والى فهم والى وعى من هنا كان اختيارنا للكتاب « التراث فى مسرح عبدالرحمن الشرقاوى » للناقد الجاد محمد السيد عيد - وقد صدر الكتاب فى سلسلة كتاب الثقافة الجديدة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة .

من السطور الاولى للكتاب ، حدد الناقد منهجه فى تناول موضوعه فرصد مسرحيات الشرقاوى التى قدمها فى الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٨١ والتى بلغت ست مسرحيات : مأساة جميلة - الفتى مهران - وطنى عكا - ثأر الله - النسر الأحمر - عرابى زعيم الفلاحين ويرى أنه فيماعدا مأساة جميلة ، ووطنى عكا ، فقد التزم الشرقاوى باتخاذ التراث ركيزة يقيم عليها بناءه المسرحى، ويطمح الناقد - كمايقول - إلى بيان مدى العلاقة بين نصوص الشرقاوى والتراث ، وكيفية توظيف التراث فى هذه الأعمال وقد لاحظ الناقد أن العلاقة بين المسرح والتراث تتخذ شكلاً من الأشكال الأربعة التى حددها وهى :

● التعبير عن التراث بمعنى أن يسيطر التراث على الكاتب فتضيع رؤيته الخاصة . وهذا النوع هو أضعف أنواع الكتابة المسرحية القائمة على ركائز تراثية .

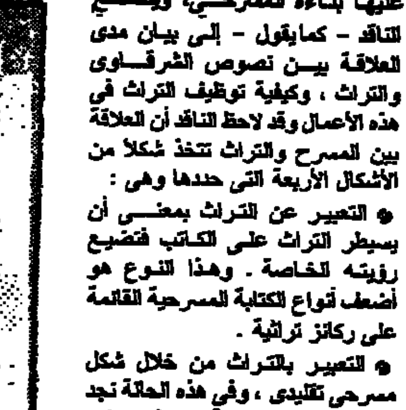
● التعبير بالتراث من خلال شكل مسرحى تقليدى ، وفى هذه الحالة نجد الكاتب صاحب رؤية تسيطر على الوقائع التاريخية وبقية النواحى التراثية وتجعلها أداة للتعبير عن قيمة فلسفية . وهذا الشكل هو أكثر الأشكال اجتذابا للكتاب المهتمين بالتراث .

● التعبير بالتراث من خلال شكل مسرحى تجريبى وفى هذه الحالة نجد الشعراء يطمحون إلى الوصول إلى افاق جديدة .

● استلهام التراث كشكل ومضمون ، بمعنى ألايصبح التراث مجرد مادة بل يصبح تشكيلا جماليا أيضا .

ويقول الناقد محمد السيد عيد فى تقديمه للكتاب : « اتبعت فى هذا الكتاب منهجين متكاملين : الأول هو المنهج الاجتماعى الذى يربط بين العمل وبين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة به لاعتقادى بان أعمال الشرقاوى ذات صلة وطيدة بالظروف التى كتبت فيها . والثانى فهو المنهج الجمالى الذى ينظر إلى العمل كتشكيل فنى لرؤية يحاول الكاتب التعبير عنها .





وأشار الناقد إلى أهمية دور الشرقاوى فى مسرحنا المعاصر ، ثم تابع دراسته لكل مسرحية على حدة ، فمثلا فى تناوله لمسرحية «الفتى مهران» قدم لها بعرض سياسى موجز بتقييمه لثورة يوليو المجيدة بأنها «حققت إنجازات عظيمة لمصر ، إلا أنها وقعت فى بعض الأخطاء ، والتى منها أنها اعتمدت على العنف لقهر الأراء المعارضة لصاحب السلطان حتى وإن كان أصحاب هذه الأراء أكثر إخلاصا للثورة ممن يحيطون بالحاكم ويحاولون عزله عن الشعب . من هنا جاء تنبيه الشرقاوى وشجاعته بقوله :

قل له ياأيها السلطان أترك عزلتك .
اختلط بالشعب يصبح قلعتك

ويقف الناقد عند مصطلح «الفتوة» وتابعه من خلال الدراسات التاريخية التراثية وهو جهد متكور وإضاءة هامة لفهم التراث وتناوله وتوظيفه للعمل المسرحى ثم كانت نظرته للمسرحية من خلال أحداثها وشخصياتها ومااخذه عليها وكان حكمه بعد ذلك فيماقدمه الشرقاوى فى إعادة صياغة الأحداث التاريخية ومزج بينها وبين التراث الشعبى والتراث الدينى ، فهو لم يقف عند التعبير عن التراث ولاالدخول فى عالم التجريب وقدم مسرحية تعتمد على التراث فى قالب مسرحى مألوف ويجتهد فى تقديم البطل التراجيدى ، ووضع الناقد مسرحية «الفتى مهران» بين الأعمال التى تجعل من التراث مادة لعمل مسرحى ذى شكل تقليدى .

أما عن مسرحية «ثأر الله» فيرى الناقد ان الشرقاوى استطاع من خلالها أن يصل بهذا الشكل إلى درجة عالية من درجات النضج الفنى ، وعن مسرحية «النسر الأحمر» فيرى أنها مثل سابقتيها تعتمد على شكل مسرحى تقليدى ، لكنها تعبر بنجاح عن رؤية صاحبها . أما عن مسرحية «عرابى زعيم الفلاحين» فيرى الناقد أنها أضعف ماكتب الشرقاوى لأن التاريخ سيطر على المسرحية أكثر من أى شىء آخر .

وقد اهتم الناقد محمد سيد عيد من قبل بدراسة التراث وعلاقته بالأعمال المسرحية ، وذلك من خلال كتابه «التراث فى مسرح صلاح عبدالصبور» ١٩٨٤ ، والتراث فى مسرح نجيب سرور الشعرى ١٩٨٩

وكان كتابه عن الشرقاوى الذى تناولنا بعض صفحات منه ، وجعلناه التحية المناسبة لذكرى الكاتب والأديب الشجاع الذى أثرى حياتنا الفكرية والأدبية والسياسية بإعلانه رايه التنوير وتصديه للقهر والبطش والجهل والجهلة .

الاعمال الكاملة

صدر عن هيئة الكتاب فى سلسلة الأعمال الكاملة - المجلد الأول - للزميل الأديب عبدالفتاح رزق ، وتضمن روايات: باب ١٤ على الربابة يازمن ولافى الحواديت - قصص الدم والرصاص ، كتب مقدمة المجلد الأول الدكتور محمد عنانى .

السينما والادب

صدر عن هيئة الكتاب « السينما والادب » للناقد الكبير فؤاد دواره الذى اهتم بالسينما منذ صباه المبكر وان تحول هذا الاهتمام الى الادب الا انه فى هذا الكتاب الذى يضم مجموعة من الدراسات والمقالات عاوده الحنين الى السينما ورأى ان الادب العظيم كان بالنسبة السينما بمثابة المورد الخصيب الذى لا ينضب ، وان كبار الادباء كانوا حراسها الروحيين الحافظين لها من الانحراف والضلال ، وكما اشار الى دور الادب وتأثيره فى السينما ، اشار ايضا الى تأثير السينما فى الادب باستخدام اسلوبها وحيلها انه مدى اهمية التزاوج بين الادب والسينما بما يعود على الحركة العظيمة بفوائد كبرى .

الاحتفال بذكرى فؤاد حداد

يقيم اصدقاء الشاعر الراحل فؤاد حداد أمسية شعرية تحت عنوان «مسحراتى الوطن» إحياء للذكرى السادسة لوفاة الشاعر فؤاد حداد اليوم الثامنة مساء على مسرح محمد فريد .

يشارك فى الأمسية وقراءة أشعار فؤاد الشعراء أمين فؤاد حداد وبسمة الحسينى ومحمد أحمد بهجت وعدد اخر من الشعراء

قصة حب دافئة

صدرت للزميل الاديب محمد المتدى محمد « قصة حب دافئة » والتى تصدر الحياة الاجتماعية فى مطلع الاربعينات من خلال نادى بلدية المنيا من خلال قصة حب دافئة قدم الرواية الزميل الاديب محمد جبريل .

أسرارك

صدر عن دار الثقافة كتاب «أسرارك» للكاتب السويسرى بول تورنيه ، ترجمة عادل فرج ، ويتناول الكتاب ثلاث مراحل فى تكوين الشخصية المستقلة والعلاقة بين النضج والاحتفاظ بالأسرار والعلاقة بين الحب والأسرار .

مصر وتشاد فى بيان مشترك
مؤتمر مدريد يفتح آفاقاً جديدة للسلام الحقيقى
ضرورة تحقيق تسوية سلمية للنزاع التشادى الليبى

أذيع أمس البيان المشترك بين جمهورية مصر العربية وجمهورية تشاد بمناسبة الزيارة الرسمية للرئيس العقيد أدريس ديبى رئيس جمهورية تشاد ورئيس الحركة الوطنية للانقاذ ..

وفيما يلى نص البيان :

بناء على دعوة من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، قام السيد الرئيس العقيد أدريس ديبى رئيس جمهورية تشاد ورئيس الحركة الوطنية للانقاذ بزيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية فى الفترة من ٤ الى ٦ نوفمبر ١٩٩١ .

عقد الرئيسان محمد حسنى مبارك وأدريس ديبى سلسلة من الاجتماعات أكدا خلالها من جديد عزمهما العمل على تدعيم علاقات الاخوة والتضامن التى تربط ما بين جمهورية مصر العربية وجمهورية تشاد ، وأشادا بالعلاقات الممتازة بين البلدين وأعربا عن ارتياحهما لما تم تحقيقه فى مجال تنفيذ إتفاقيات التعاون القائمة بين مصر وتشاد . كذلك أكد الرئيسان مجددا رغبتهما السياسية فى بذل كل الجهود الممكنة من أجل تكثيف وتنويع التعاون بين جمهورية مصر العربية وجمهورية تشاد فى كافة المجالات . وبهذه المناسبة أعرب الرئيس أدريس ديبى عن تقديره لنوعية ما تتلقاه جمهورية تشاد من معونات فنية تقدمها لها مصر .

قام الرئيس ادريس ديبى رئيس جمهورية تشاد ورئيس الحركة الوطنية للانقاذ بتقديم عرض للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك عن تطور الوضع السياسى فى تشاد والافاق التى فتحت أمام الشعب التشادى منذ تولى الحركة الوطنية للانقاذ فى الاول من ديسمبر ١٩٩٠ وقد هنأ السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية أخاه وصديقه الرئيس ادريس ديبى ، بالانجازات التى تحققت لصالح الشعب التشادى فى نضاله من أجل السلام والحرية والديمقراطية .

كذلك بحث الرئيسان القضايا الافريقية والدولية ورحبا بتطابق وجهات نظرهما إزاء هذه القضايا .

أعاد الرئيسان تأكيد تمسك دولتيهما بمبادىء وأهداف منظمة الوحدة الافريقية وأكدا مجددا التزامهما بتدعيم هذه المنظمة الاقليمية التى تمثل اطارا للعمل المشترك والتضامن الافريقى .

وفيما يتعلق بالخلاف القائم بين تشاد وليبيا ، فقد أكد الرئيسان أنهما يتطلعان الى تحقيق التسوية السلمية لهذا النزاع لما يترتب عليه من تدعيم لعلاقات الاخوة بين البلدين .

وعند تناول الموقف فى الجنوب الافريقى ، رحب الرئيسان بالتطورات الحالية وأكدا من جديد عزمهما الاستمرار فى مساندة شعب جنوب أفريقيا فى كفاحه من أجل القضاء على الابارتيد واقامة نظام سياسى ديمقراطى عادل حر .

وبالنسبة لمشكلة الصحراء الغربية ، فقد أعرب الرئيسان عن قناعتهما بأن تطبيق القرارات المختلفة الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة ، يعتبر السبيل الامثل الى حل عادل ومنصف لهذا النزاع .

وباستعراض المسائل الاقتصادية ، أكد الرئيسان عزمهما العمل على تدعيم التعاون بين الدول النامية ، وبصفة خاصة بين الدول الافريقية ، على المستويين الثنائى والاقليمى على حد سواء . وفى هذا الصدد رحب الرئيسان بإقرار وتوقيع الاتفاقية الخاصة بإنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية فى الثالث من شهر يونيو ١٩٩١ بأبوجا فى القمة السابعة والعشرين لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية .

وقد أبدى الرئيسان إهتماما خاصا بمشكلة الشرق الاوسط وأعادا تأكيد تأييدهما للحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى ، خاصة حقه فى تقرير المصير وعبرا عن ايمانهما بأن السلام العادل والدائم لا يمكن اقامته فى هذه المنطقة إلا على أساس احترام هذه الحقوق الوطنية وإعادة اسرائيل لجميع الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ تنفيذا لقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وفى هذا الصدد أشاد الرئيسان بانعقاد مؤتمر السلام فى مدريد فى ٣٠ أكتوبر ، واعربا عن الامانى بأن يفتح هذا المؤتمر آفاقا جديدة لتحقيق السلام الحقيقى .

وفيما يتعلق بالتعاون العربى - الافريقى والذى تهتم به بصفة خاصة كل من مصر وتشاد فقد أكد الرئيسان أهمية تدعيم التضامن والتعاون بين الافارقة والعرب وجددا التزامهما بمضاعفة الجهود من أجل إعادة دفع هذا التعاون .

كذلك رحب الرئيسان بمناخ الوفاق والتقارب السائد حاليا فى العلاقات التى تربط بين دول الغرب والشرق وبالجهود الرامية الى تدعيم التعاون الدولى وتحقيق نزع السلاح وتعزيز دور الامم المتحدة .

وبالنسبة لمشاكل البيئة ، فقد أكد الرئيسان على اهتمامهما بالحفاظ على البيئة وفى هذا الصدد وجها نداء يطالب بتطبيق إجراءات دولية فعالة تكفل منع نقل النفايات السامة والخطيرة أو التخلص منها فى أراضى دول أخرى .

وقد أعرب العقيد الرئيس ديبى عن جزيل شكره لمصر حكومة وشعبا لما لقيه ووفده من استقبال حار أخوى ، ووجه بدوره دعوة للسيد محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية للقيام بزيارة رسمية لجمهورية تشاد وقد قبل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك هذه الدعوة بالترحيب ، على أن يحدد موعدها فيما بعد بالطرق الدبلوماسية .

تحويل أوراق المتهمين ببنك مصر للمفتى

المنصورة – إيهاب الجميلى :

قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالمنصورة برئاسة المستشار عمر العطيفى بإحالة أوراق المتهمين الاول والثانى حمودة السعدى ومحرم فؤاد فى قضية السطو المسلح على بنك مصر للمعاملات الأسلامية بالمنصورة للمفتى وتحديد جلسة ١٢/٧ للنطق بالحكم مع إستمرار حبس المتهمين .

شامير بقية ص١

الى اتفاق على المسألتين فإن الولايات المتحدة سوف تتولى تحديد المكان والزمان لمتابعة المفاوضات .

وفى واشنطن اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى توقعات الصحيفة الاسرائيلية حيث اعرب عن تفاؤله بأن اسرائيل ودولة عربية واحدة على الاقل سوف تتفقان قريبا على مكان وموعد مواصلة محادثات السلام الثنائية .

وقال بيكر انه يتوقع أن تستغرق عملية تحديد مكان الاجتماع حوالى اسبوعين .. وأضاف بيكر انه فى حالة عدم التوصل الى اتفاق قريبا فإن واشنطن سوف تشعر ان لها حرية طرح اقتراحات لاختيار موقع للاجتماع كحل وسط .

● وفى دمشق اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أن مؤتمر مدريد اظهر ان موقف اسرائيل عقبة فى طريق السلام فى الشرق الاوسط ..

● وفى عمان أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الجولة الاولى من محادثات مدريد كانت ناجحة بوجه عام .. وطالب عرفات الولايات المتحدة باستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان هذا هو الوقت المناسب لذلك لاسيما بعد إستئناف السوفيت لعلاقاتهم باسرائيل .. وطالب بتطبيق نفس الاجراء على العلاقات الامريكية الفلسطينية .

وفى الارض المحتلة افادت الاحصاءات ان ٢٠ ألف يهودى قاموا بالاستيطان فى الضفة الغربية وغزة خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام .. ليصل اجمالى عدد المهاجرين اليهود الى ١١٢ ألفا مقابل ١٫٧٥ مليون فلسطينى .

منع نبيه من السفر بقية (ص١)

القانون اذا كان الشخص متهما فى جناية ويخشى الا يعود إلى الاراضى المصرية اذا غادر البلاد وبخلاف ذلك يكون منع أى شخص من السفر مخالفا للدستور .

ويعلق الدكتور منذور على قرار النائب العام بمنع رشاد نبيه من السفر وإدراج اسمه على قوائم الممنوعين بأن ذلك قرار صحيح لان رشاد نبيه أصبح متهما فى جريمتين هما إصدار شيك بدون رصيد بمبلغ كبير ومعاونة الريان فى عدم رد أموال المودعين .

الرأى العام وراء قرار النائب العام

● ● يقول كمال خالد المحامى وعضو مجلس الشعب إن قرار النائب العام بمنع رشاد نبيه من السفر قد يؤدى إلى عرقلة إتمام الصفقة وكان يجب على النيابة ان تنتظر وعود رشاد نبيه حرصاً على أموال المودعين ..

ويرى أن القرار مرتبط بالسخط العام على رشاد نبيه نتيجة وعوده الكثيرة وتأخيره فى إتمام الصفقة وانه تحول من محام يدافع عن الريان إلى وسيط أوضامن للصفقة وهذه ليست صفات رجال القانون .

ويضيف ان أى شخص يقدم شيكا بدون رصيد لا يجوز منعه من السفر ولكن رشاد نبيه ليس شخصا عاديا كما أن المبلغ كبير جداً ..

ويختتم بقوله بانه لو لم يقدم رشاد نبيه شيكاً على نفسه لكنت أول من دافعت عنه وكان سافر لاتمام صفقته .. ولكن منعه من السفر بمثابة « القشة التى قصمت ظهر البعير » .

● ● ويقول اللواء حسن الاجهورى مساعد أول وزير الداخلية لامن الموانىء . ان قرار منع أى شخص من السفر يبلغ لجميع الموانىء والمطارات والمنافذ البرية والبحرية ويتم توعية كل القوات من الضباط والعاملين بالموانىء والمطارات بهذا الشخص وبياناته الكاملة وصورته حتى اذا حاول استخدام جواز سفر مزور يتم ضبطه فى الحال ..

وقوائم الممنوعين من السفر تكون بالكمبيوتر فى مطار القاهرة الدولى ومدون به كل البيانات الاصلية . أما فى الموانىء فقوائم الممنوعين من السفر تكون يدوية ومدون بها البيانات الاصلية ايضا ..

ويرى اللواء حسن الاجهورى أن الرقم القومى هو السبيل الوحيد الذى يقضى على عملية التحايل والهروب إلى خارج البلاد عن طريق جوازات السفر المزورة .. وان وزير الداخلية صرح منذ يومين باننا قطعنا شوطا كبيرا فى مشروع الرقم القومى .

● ● وصرح مسئول بإدارة الجوازات والهجرة بان سلطات الامن العليا مثل مباحث أمن الدولة العليا والمخابرات الحربية والمخابرات العامة لها الحق فى منع أى شخص تراه من السفر اذا كان لسفره خطورة على البلاد ويتم اخطار جميع الموانىء والمطارات بذلك ولا يرفع منع الشخص من السفر الا بناء على طلب الجهة التى طلبت إدراج اسمه على قوائم الممنوعين .

● ● وعن اسباب حالات الهروب التى تتم من المطارات والموانىء بالرغم من منع أصحابها من السفر قال انه ممكن أن يسافر قبل إتمام إجراءات إدراج إسمه على القوائم أوأن الموظف المختص بالكشف على إسمه اخطأ بحسن نية عند مراجعة القوائم نتيجة زحام شديد بالمطارات والموانىء سواء كانت برية أوبحرية ..

● ● وعن الاساليب التى يتبعها أى شخص مدرج على القوائم لكى يستطيع الهروب خارج البلاد قال يمكن ذلك عن طريق الحصول على بطاقة شخص غير مدرج وينزع صورته ويضع صورته بدلا منها باحكام ماهر ثم يستخرج جواز سفر جديد باسم هذا الشخص المستعار ويسافر بهذا الاسم .. وكذلك يمكن أن يحصل على جواز سفر آخر وبصورة الشخص الآخر وفى زحمة الاجراءات غالباً مالايلتفت إلى شخص المسافر .. وكذلك يستطيع ان يعطى جواز سفره لاحد مندوبى العلاقات العامة او شركات السياحة بدون وجوده وتتم عمليات السفر والاجراءات ولايحضر هو إلا على سلم الطائرة .

ويضيف مسئول الجوازات والهجرة ان الادراج على قوائم الممنوعين من السفر يتم خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة على الاكثر فى الحالات العادية اما اذا كان المدرج شخصا على خطورة كبيرة فيمكن إدراج إسمه بالتليفون او التلكس او الفاكس من الجهة الطالبة .

الكمبيوتر

● ● ويدرج فى كمبيوتر اسماء الممنوعين من السفر الاسم ثلاثيا على الاقل وتاريخ وجهة الميلاد .. ويستطيع أى شخص ممنوع من السفر الهروب من الكمبيوتر فى هذه الحالة عن طريق إستخراج بطاقة جديدة بالاتفاق مع موظف السجل المدنى يسقط منها إسما أو غير له تاريخ وجهة ميلاده . وفى هذه الحالة لايستطيع الكمبيوتر اكتشافها ..

وقوائم الممنوعين من السفر تحمل الكثير من المجرمين والمتهمين فى قضايا جنائية وكذلك اصحاب شركات توظيف الاموال والفنانين .. ومنهم من استطاع الهروب خارج البلاد بالرغم من قرار منعه من السفر مثل توفيق عبدالحى وهدى عبد المنعم وماجدة الخطيب ومنهم من هو موجود داخل البلاد فى إنتظار محاكمته ورفع إسمه من قوائم الممنوعين من السفر مثل عبداللطيف الشريف صاحب شركات الشريف لتوظيف الاموال وكذلك صاحب شركات الهدى لتوظيف الاموال

وهناك ايضاً طلال ناصر الصباح وصديقه السورى عبدو محمد نعيم لاتهامهما بجلب كميات كبيرة من الهيروين إلى داخل البلاد ..

وزير التعليم «للجمهورية» ص١

إجبارية أنفقوها على ديكورات مكاتبهم وشراء أجهزة تكييف وانتركوم وتم ضبطهم متلبسين واعترفوا فى التحقيقات وبأيديهم أنفقوها على تحسين مدارسهم .

وأضاف انه حذر مرارا من جمع تبرعات إجبارية وأطلقت عليها لفظ « إتاوات » ولكنهم لم يفهموا ! .

وقال انه طلب من القضاء رأيه حول التبرعات الاجبارية فى الجامعات وانه ليس عنده « خيار وفاقوس » وكل من يثبت إنحرافه أو يخطىء ولو كان رئيسا لاحدى الجامعات فسيترك مكانه .

وأضاف . أنه عزل عميدة كلية التربية النوعية بطنطا وعين مشرفاً آخر للكلية بسبب التبرعات وانه أصدر أمراً آخر لهذه الكليات بالامتناع عن إجبار أولياء الامور لدفع تبرعات ومن يخالف سينال جزاؤه .

وأضاف انه فى إطار وقف التسيب فقد أمر بالتحقيق فى أمر المدرسة التى أرغمت التلاميذ على « لحس » المقاعد وحقق فى أمر مدرس ومدرسة ضربوا تلميذا حتى « نشفشوه » وعلمت بالصدفة من المستشفى التى تم نقل التلميذ إليها .

وحول التحويل من جامعة بيروت فرع الخرطوم والتبرعات التى تطلبها الجامعات من الطلاب قال انه طلب رأى مجلس الدولة وانه ممنوع التحويل من بيروت أما فرع الخرطوم فله خصوصية وإن كان الامر يتطلب دراسته أيضا .

وأضاف أنه تم قيد الطلاب المحولين الذين ينطبق عليهم شرط المجلس الاعلى للجامعات وهو ٥٪ أقل من مجموع الكليات التى التحقوا بها ونقل الاخرين للكليات التى كانت تقبل مجموعهم أو تسهيل عودتهم لتكملة الدراسة بالجامعات الاجنبية .

الدولار بجنيه مع عصابة بوسط القاهرة

كتب : ابراهيم أبو كيلة :

ألقت مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية القبض على عصابة لتزوير الدولارات مكونة من موظفين مفصولين وصاحب شركة سياحية ..

وردت معلومات للواء عزت السنباطى مساعد الوزير للاموال العامة بأن موظفين مفصولين من إحدى شركات القطاع العام بمحافظة سوهاج وصاحب شركة سياحية بشارع سليمان باشا بوسط القاهرة يزورون الورقة فئة ١٠٠ دولار فى سوهاج ثم يروجونها فى القاهرة والجيزة .

أعد العميد فاروق عباس مدير مباحث التزيف والتزوير خطة لتحديد المتهمين والقبض عليهم وتبين أنهم محمد فيصل عبد الحميد ومحمد صلاح الدين محمد « موظفين مفصولين » وجمال مصطفى صاحب شركة سياحية بالقاهرة ..

د. على الدين هلال بقية ص٢

نضع هذا الموضوع فى سياقه الاكبر .

فهناك ترتيبات تجرى فى الخليج وترتيبات اخرى فى المغرب العربى واخيرا تجرى عملية مدريد . وعندما نصل للمرحلة الاخيرة يجب ان تجتمع كل هذه التطورات فى ثنايا منظور واحد .

دبلوماسية جديدة

النقطة الاخيرة تتعلق بدور مصر والوفد المصرى . وبهذا الصدد نجد ان تشكيل الوفد المصرى يعكس نظرة جديدة لمفهوم التمثيل السياسى والدبلوماسى ، نظرة متكاملة تدخل فى اعتبارها كل عناصر القوة او التعبير السياسى السليم ، ليس فقط من الحكومة بل من المجتمع المصرى فى شموله . وتعكس ايضا التعاون بين اجهزة الدولة (الخارجية) مع عناصر من المثقفين وقيادات سياسية اخرى

واتصور ان هذا التمثيل يؤكد على معنى الجماعية وعلى ان القضية الفلسطينية قضية مجتمعية مصرية وان الدفاع عنها او التعامل معها تعامل مصرى صميم .

د. قدرى حفنى بقية ص ٢

تفسير استبعاده على ضوء الصراع انعكس كذلك فى التشنج.

بين الاشكيناز والسفارديم.. لكن يبقى واقع الحال ان الوفد الاسرائيلى كان ضيق التمثيل حتى انه لم يكن يمثل حتى الحكومة الائتلافية ذاتها وانما جناحا واحدا منها فقط. وعندما سافر الوفد الى مدريد لم يستطع احد ان يجلس على مقعد شامير الشاغر.

على العكس من ذلك نجد اتساع قاعدة التمثيل فى الوفد المصرى. وبالنسبة للوفد الفلسطينى نجد ان الرئيس ياسر عرفات يقول ان كل فلسطينى يمثلنا. هذا يؤكد وحدة الشعب الفلسطينى.

الى جانب تشكيل الوفد.. جاء خطاب شامير ليجسد ذات المأزق الايديولوجى. فكل الخطب والكلمات التى القيت فى مدريد تضمنت القبول بالطرف الاخر فى حدود آمنه. اما شامير فتحدث عن الحق التاريخى المزعوم والاضطهاد التاريخى لاسرائيل. ان هذا يعكس المأزق الاسرائيلى تماما، فالذين ترزح ارضهم تحت نير الاحتلال يتطلعون الى المستقبل، والذين يحتلون اراضى الغير يخافون من المستقبل ويتشبثون بأذيال الماضى.

مثال اخر.. يتجسد فى تطوير الانتفاضة لاساليبها برفع اغصان الزيتون. هذا تطور بالغ الدلالة. ذلك ان سياق الانتفاضة هو انها ليست عملا عسكريا، انما هى شكل من اشكال «السلام الهجومى» او ما يمكن ان نطلق عليه اسم العنف المدنى. هذا الشكل من اشكال النضال يختلف تماما عن الاستسلام كما يختلف فى نفس الوقت عن الشكل القديم للتعامل بالسلاح، يضع فى اعتباره متغيرات العصر. انه هجوم وتراجع فى كروفر دون سلاح. انه فى هذا العصر اخطر الاسلحة على الفكر الصهيونى الذى ينتعش فى ظل المواجهة التقليدية وفى ظل الاستسلام على حد سواء.

المؤتمر بهذا الشكل يمثل بداية النهاية للفكر اليهودى الاستيطانى. وقضية ان هناك قبولا دوليا لاسرائيل فى حدود ١٩٦٧ معناها ان اسرائيل ستكون غير اسرائيل التى نعرفها. وهذا هو ما يزعج قادة اسرائيل. فالمؤتمر يتحدث عن اسرائيل اخرى فى حين ان اسرائيل لا تسعى الى التطبيع او ان تكون جزءا من نسيج الشرق الاوسط.

تجسيد هذا كله كان فى وجود وفد فلسطينى فى مواجهة وفد اسرائيلى. صحيح ان هناك اراضى سورية ولبنانية محتلة، لكن الفلسطينيين يظلون البؤرة الاساسية للصراع من وجهة النظر الاسرائيلية الصهيونية الاستيطانية. ومجرد وجود وفد فلسطينى يجلس معهم.. بل ويصافحهم.. يمثل ازمة حقيقية للصهاينة.

د. صلاح عامر بقية ص٣

اما بالنسبة للاطار القانونى لمؤتمر مدريد فاننا نتوقف عند القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وهما القاسم المشترك الاعظم الذى التقت عليه كل الوفود اسرائيل وهذان القراران لن يكونا بمعزل عن المبادىء الاساسية فى القانون الدولى وهى المبادىء التى تحظر الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة والمساس بالسلامة الاقليمية للدول الاخرى والاستقلال السياسى لها .

لكن التساؤل يظل قائما : هل نحن بصدد تسوية تتم فى اطار القانون وحده ؟

فى مجال الخبرة المصرية لابد ان نسلم بان مصر قدمت السابقة حيث اقتنصت ارضها كاملة واقتنصت تسوية بكل ابعاد القانون لكن كان هناك ايضا الى جانب الاطار القانونى هامش للتسوية السياسية هو الذى نجده حاكما لمسألة الترتيبات التى تم الاتفاق عليها فى سيناء مثلا .

لذلك يمكن توقع انه سيكون هناك هامش لجانب من التسوية السياسية الى جانب الاطار القانونى فى مؤتمر مدريد وواجب المفاوض العربى هو تقليص هامش التسوية السياسية ولعل هذا هو احد اسباب توتر الوفد السورى بالنسبة لمسألة الجولان .

هكذا من الأصل

الدين يقول لك



د . الحسينى أبو فرحة — الشيخ مهدى عبد الحميد

قلب المرأة بين الزوج والحبيب الأول
الثمن والوزن للحبوب قبل جفافها

□ تسأل القارئة – م . ن . ح – من الزرقا بمحافظة دمياط .. قائلة :

كنت فى شبابى متعلقة بشاب أعجبنى منظره وتزوجت بغيره وأنجبت منه .. ولكن لايزال قلبى معلقاً بالاول مع إخلاصى لزوجى من جميع النواحى .. فما حكم الدين فى ذلك ؟ .

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحة . أستاذ التفسير بجامعة الازهر .. يقول :

إن الله عز وجل يحاسب عبده على مايستطيعه فقط ، قال تعالى : « لايكلف الله نفساً إلا وسعها » والحب والبغض من أعمال القلوب ، وهى فى يد الله عز وجل ، وقد كان صلى الله عليه وسلم يقسم بين زوجاته فى المبيت والنفقة ، ويساوى بينهن غير أن قلبه كان يميل لبعضهن أكثر ، فكان يقول : « اللهم هذا قسمى فيما أملك فلاتلمنى فيما تملك ولا أملك » فمن أحب فعف فكتم فمات فأجره على الله عز وجل .

وعلى هذا فالسائلة إذا كانت صادقة فيما تقول فلها ثواب على عفتها وإخلاصها لزوجها ، وعليها أيضا ان تسأل الله عز وجل أن يصرف قلبها عن حب من كانت متعلقة به ، ولم يشأ الله أن يكون زوجاً لها ، وأن تبتعد عن كل ما يوقظ الحب الاول ويغذيه وينميه ولو فى خفاء ، فتبتعد عن الالتقاء به ولو مع زوجها وتبتعد عن محادثته بالتليفون وعن الكتابة إليه .

وإن كانت معها صور فوتوغرافية له فعليها أن تمزقها لان كل هذه الاسباب السابقة تغذى الحب وتشعله ، وقد تؤدى إلى ما لايحمد عقباه ، فقد يعلمها الزوج فيطلقها ، ثم لايتزوجها الاول فقد يكون قد تزوج بغيرها ولايوجد فى قلبه من الحب لها مثل ما يوجد فى قلبها من الحب له ، وهذا يحدث كثيرا ، فتخسر الرجلين معاً ، وتخسر أولادها أيضا

أعود - فأكرر - قولى إن لها جزيل الثواب على عفتها شريطة أن تقطع كل الاسباب التى سبق ان ذكرتها بينها وبين حبيبها الاول ، وأن تسأل الله أن يخرج من قلبها حبها الاول .

(والله أعلم)

خسران الميزان

□ يسأل القارىء شعبان أنور سلامة – من قرية سلامون – بمحافظة البحيرة قائلا : قال تعالى : « وأقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان » . ما معنى هذه الاية ؟ وما حكم الدين فى تجار الحبوب الذين يستغلون المزارعين فى الوزن بزيادة الاردب إلى ٢١٠ كيلو جرامات بدلا من ١٩٠ كيلو جراما بحجة أن الحبوب خضراء وعند جفافها يقل الوزن ؟ .

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ مهدى عبد الحميد – مدير الاعلام بالادارة العامة للازهر الشريف .. يقول : معلوم أن الظلم بكل صوره وجميع أشكاله حرام ، حرمه الله إلى يوم القيامة ، ومعلوم أيضا أن أكل أموال الناس بالباطل حرام شرعاً ، وأن كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به كما أخبر بذلك من لاينطق عن الهوى صلوات ربى وسلامه عليه .

ولقد جاء الاسلام بالعدل فى كل شىء والله سبحانه وتعالى هو القائل فى محكم التنزيل (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) .

وهذا المسلك الذى يلجأ إليه بعض التجار إنما يخالفون به أمراً إلهياً ويرتكبون به أمرا منهيا عنه ، فالاية نهت عن البغى وأمرت بالعدل ، وهذا التصرف مناف تماما للعدل ، وداخل تماما فى البغى .

وهل هناك نذير واضح ووعيد صريح فى مثل هذا التصرف من مثل قول الله تعالى : (ويل للمطففين الذين إذا إكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون . ألا يظن أولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين) .

وأولى بهؤلاء التجار بدلا من أن يقوم شراؤهم على هذا الاسلوب الملتوى أن يقوموا السلعة أو الحبوب التى يريدون شراءها على حالتها تلك ، ولامانع من أن يكون فى السعر مراعاة بما يمكن أن يطرأ على الحبوب من نقص عند جفافها مادام البائع قد إرتضى السعر ، فهذا يجنبهم رفض أمر الله وإرتكاب مانهى الله عنه .

(والله أعلم)

هامش الفتوى

نوع من التطرف والانحراف

تصويب

سقطت كلمات عن غير قصد من الآية (٣٣) من سورة الأحزاب ، والتى كانت فى استشهاداتنا فى باب «الدين يقول لك» يوم الخميس الماضى وفيمايلى الآية كاملة ليقوم القراء بتصويبها :

- «وقرن فى بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»

رسائل العدد الأسبوعى

قـــرار صائب

قرارات اللجنة التشريعية بسلامة موقف اعضاء مجلس الشعب من تجارة المخدرات .. لا «غبارة» عليها !

احمد محمد صقر
العربية للتجارة الخارجية

قانون الحياة

لا أدرى لماذا يجتهد العلم فى البحث عن ادوية لعلاج الصلع ، مع ان قانون الحياة هو البقاء للاصلح !

طارق عبدالدايم البوهى
دسوق

السينما العالمية تسرقنا

مسكينة السينما العالمية .. لقد إضطرت ان تلطش فكرة فيلم «الاب الروحى» الذى عرض عام ١٩٧١ ، من الفيلم المصرى «عصر القوة» الذى تمثله الان نادية الجندى وعبدالله غيث !

ممدوح صابر علوان
اداب المنصورة

تحية العسال

صدفة «حلوة» ان يكون مسلسل حارة «السكرى» من تأليف فتحية (العسال) !

خالد ضيف على
ليسانس حقوق – طنطا

قضية الـردة

سمعت ان المستشار السابق لمحافظ المنوفية السابق ، والمتورط فى احدى القضايا صحته «ردة» فى الحجز !! .

نبيل على رضوان
الاربعين - السويس

إلهام بثلاثة وجوه

فى مسلسل «أمرأة وثلاثة وجوه» نجحت الهام شاهين فى ان تجعل كل المشاهدين يشعرون بحالة انفصام نفسى !

زكريا احمد ابو الضراير
دسوق

على الانغام الوطنية

بعد أرتفاع اسعار السلع اصبحت محلا للتقديس والاحترام لدرجة ان الاعلان عنها بالتليفزيون يتم على انغام الاغانى الوطنية !

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

حدث فى المطار يقدمه حسن الوشيدى

طماطم الطيارين !

اعيش فى امريكا . كمواطن مغترب .. لم انس ابدا اننى مصرى اعشق بلدى .. لذلك اصر على أن تصل هذه الشكوى الى المسئولين فى مصر للطيران .

كنت قد قضيت اجازة بالقاهرة وعند عودتى على الطائرة المصرية الى نيويورك .. لم نتعرض لاية مشكلة .. ولكن اثناء تفتيش طاقم الطائرة بمطار نيويورك بمعرفة رجال الجمرك فوجئت بمنظر مؤسف غريب .. وفى صحبتى زوجتى الامريكية .

فقد فوجىء رجال الجمرك بكرتونة بيض وكمية من الطماطم فى صحبة اثنين من الطيارين اللذين توليا قيادة الطائرة . فقد استأت كثيرا عندما رأيت رجل الجمرك ينهرهما ويتعرض لمصر فى حديثه معهما ويدفع احدهما بيده ويطلب منع دفع الغرامة لحيازته هذه الممنوعات .

فقد دخل الطيار ورجل الجمرك فى جدال .. لذلك اثرت التدخل فى محاولة لاقناع الطيار بدفع الغرامة المطلوبة . ولكن الطيار قال لى .. خليك فى حالك .. انت ماتعرفش حاجة دى الشركة بتعطينا ملاليم ! فقلت له معانا عيب ياكابتن ان هذا الكلام يسىء للشركة

ولكن الطيار لم يعجبه كلامى .. وقال – انت حتعمل فيها خواجة – ثم ردد كلمات جارحة لشخصى .

عندئذ انسحبت وتركته يواصل نقاشه مع رجل الجمارك الامريكى .

ويؤسفنى أننى ارسلت اكثر من شكوى الى مكتب مصر للطيران فى نيويورك ولم يرد احد . لذلك انتهز فرصة وجودى بالقاهرة لتكرار الشكوى لثقتى فى انه لابد أن يكون هناك مسئول بالشركة الوطنية يحرص على الرد

هذه كانت الشكوى التى جاءت فى خطاب المهندس ناجى فايز عبد الله .

واقول له ان هناك رجالا وطنيين فى مصر للطيران يحرصون على سمعة مصر .. وقد اثرت عدم ذكر اسمى الطيارين لانهما من قدامى الطيارين الاكفاء .. ولكن ماحدث كان يجب الا يتزلق اليه اى طيار لان مرتبات الطيارين – والحمد لله وربنا يزيدهم – لاتسمح لاحدهم أن يصطحب كرتونة بيض أو وجبات طعام الى نيويورك خاصة أن كل طيار أو مضيف يتقاضى بدل سفر بالعملة الصعبة فى الرحلات الخارجية .

ولكن كلمة حق يجب أن تقال .. وهى أن غالبية طيارى مصرى للطيران حريصون على سمعة شركتهم وتصرفاتهم فى الخارج .. دائما على مستوى المسئولية .

كشاف المفرقعات

رجال قسم الكشف عن المفرقعات بشرطة مطار القاهرة .. بقيادة العقيد حسين سعيد .. اصبح عملهم لايقتصر على الكشف عن المفرقعات أو الحقائب المشتبه فيها فقط .. وانما يتحركون بسرعة البرق فى كل موقع لمتابعة اى بلاغ .. حتى اذا كان وهميا أو كاذبا .

انهم لايكتفون بالعمل فى مجال المفرقعات .. وانما يتحركون ايضا لتأمين كافة الشخصيات . الكبار والصغار !

نادى أدباء الاقاليم
الصفحة الشهرية يقدمه محسن الخياط

اشكاليات القراءة وآليات التأويل

كتاب جديد للناقد الدكتور نصر حامد أبو زيد صدر عن سلسلة كتابات نقدية التى تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة ، يتناول المؤلف من خلال المحاور الثلاثة التى ضمها الكتاب قضية إشكاليات القراءة وآليات تأويلها منطلقاً من علوم النقد والبلاغة واللغة والعلوم الفلسفية والدينية والفكرية .

المنفلوطى فى الصعيد

ناقش عدد كبير من النقاد والادباء على مدى ثلاثة أيام الجوانب المختلفة فى فكر وإبداع مصطفى لطفى المنفلوطى من خلال المؤتمر الثانى للمنفلوطى الذى عقد بأسيوط ، ألقى د . عبد الحميد إبراهيم ود. مراد عبد الرحمن والناقد جمال التلاوى عددا من الابحاث حول أثر الترجمة والظروف السياسية والاجتماعية فى إبداعات المنفلوطى .

كما أقيمت أمسيتان شعريتان وندوة عن القصة القصيرة اشترك فيها عدد من أدباء الصعيد والقاهرة منهم محمد مستجاب وبهاء السيد ومحمد السيد عيد ودرويش الاسيوطى وجميل عبد الرحمن وعزت الطيرى وأحمد جامع وأبو العرب أبو اليزيد ومحمد عبد المطلب وسعد عبد الرحمن وكريمة ثابت ومنير فوزى وغيرهم .

حضر الجلسة الختامية حسن الالفى محافظ أسيوط وأحمد المرسى رئيس مدينة منفلوط .

للنادى .. كلمة

مطاردة الافساد الثقافى واجب كل مثقف

أكتب لكم وأنا على فراش المرض أعانى من مرض خطير بالكبد . ولكن ذلك لا يمنعنى من أن أنبهكم بأننا فى مرحلة قد عشش فيها الفساد فى معظم المجالات الثقافية ، وأنتم تعرفون أن الفساد إذا ما أصاب الحقل الثقافى فإن كل شىء فى المجتمع يصبح عرضة للفساد أكبر .. فالثقافة إن لم تبن العقول وإذا لم تصلح من سلوكيات الافراد فلا شىء يفيد فى إعادة بناء المجتمع ..

لذلك فإن على كل مثقف فى مجاله ألا يتستر على أى فساد أو إنحراف أو يشارك فيه بل إن واجب المثقف الحقيقى التصدى له والوقوف ضده ، ونحن لن نتوانى عن كشف كل إنحراف وتقويم كل فساد بالكلمة الصادقة وبالمستندات التى تفقأ أعين المفسدين والمنحرفين .. وأنتم مطالبون بأن تشاركونا هذا الجهد بحيث تكون لديكم الدلائل القاطعة والمستندات التى لا تحابى أحدا .

المهم أن يقوم النادى الذى هو ملاذكم بمهمته فى تمهيد الطريق لواقع ثقافى أكثر نضارة وأكثر إشراقا .. واقع يكون فيه الانحراف جريمة لاتغتفر ، فليس أمام المثقفين إلا أن يعيشوا بشرف أو يموتوا بشرف وهم تحت راية الكلمة الصادقة وإيجابية المواقف .. فالوطن ليس وطن شلة بعينها ولا أفراد بعينهم ولكنه وطن الجميع وعلى المثقفين أن يرفعوا راية الوطن الشريفة وأن يطهروه من الفساد والمفسدين .

محسن الخياط

النادى فى العريش:

الادباء: الاعلام لا يتذكرنا الا فى الاعياد
نقاش حاد بين شعراء العريش وبورسعيد والمنصورة

العريش .. رفح .. المساعيد .. الشيخ زويد .. بئر العبد الاحتفال بانتصارات أكتوبر المجيدة فى هذه المدن « السيناوية » له مذاق خاص ، تشم هناك رائحة النضال والحماس والثورة ، كل حبة رمل مسطور عليها أكثر من قصة بطولية خطها مصريون فصل بينهم الزمن بعشرات أو بمئات وآلاف السنين ، ولكن القاسم المشترك فيها هو الدفاع عن الوطن ضد أى معتد مهما إختلفت هويته .

الشعور الوطنى والقومى متدفق بلاشواطىء ، تستشفه من حديث عابر مع رجل بسيط قبل إستقرائه من فن وتراث أهالى سيناء الحبيبة الشفاهى أو المدون .

وعلى مدى ثلاثة أيام عاش النادى متجولا مع أدب وأدباء العريش من خلال الاحتفالات التى أقامتها مديرية الثقافة إحتفالا بأعياد أكتوبر ونظمها محمود حامد مدير المديرية وشبل بركات مدير قصر العريش ونجاة عباس مسئولة النشاط الفنى والثقافى وتضمنت عددا من العروض الفنية الشعبية والتشكيلية والمسرحية .

ودار الحوار والنقاش حول قضايا الابداع الفنى فى القصة والشعر والنقد والهموم السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمصر والعالم العربى .

والنقاش مع شباب سيناء يؤكد دوماً عدم إنعزالهم عن القلب رغم المسافات والتجاهل الاعلامى والتلفزيونى لقضايا الشباب والاهالى ، وتشعر بمرارتهم من خلال النقاش فيؤكدون أن أهل الوادى وأجهزة الاعلام والوزراء لايتذكرون سيناء إلا فى يومين أو عدة أيام فى السنة لاتزيد عن أصابع اليد الواحدة خلال شهرى أكتوبر وابريل ، ومع ذلك – والكلام مازال لهم – لايسلمون من إتهامات أهل الوادى لهم بالتخلف والبداوة وعدم الانتماء ..

العريش يسرى السيد

وفى أمسيتين شعريتين تبارى الشاعر البورسعيدى حامد البلبيسى وشاعر العامية المنصورى صفى الدين ريحان مع شعراء العريش ومنهم عبد القادر عياد وسمير محسن ومحمد المغربى وسالم مصطفى ودنيا الامل إسماعيل ونادية المسطرى وأشرف صابر الشريف فى إلقاء أشعارهم فى حضور العديد من أهالى العريش وطلبة المدارس الاعدادية والثانوية وكلية التربية .

وتفاوت المستوى الفنى للنماذج الشعرية بين الذين رسخت أقدامهم وبين الذين يخطون أولى الخطوات فى الشعر

ولكن الحس الوطنى والقومى كان قاسماً مشتركا فى الابداعات ، القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة كانت محور العديد من القصائد ، والامل فى بزوغ الفجر وانجلاء غمة الاحتلال والحلم بالعودة للوطن وإستعادة الكيان المسلوب حيث أشجار الزيتون والبرتقال والليمون ..

ولم يغب الهم المصرى بمشكلاته الاقتصادية والاجتماعية من خلال مفردات المجتمع السيناوى المكانية واللغوية والبيئية بعاداته وتقاليده خاصة فى القصيدة العامية والفصحى .

ودار النقاش الحاد والجاد فى الندوة التى نظمها نادى الادب وأدارها مدير القصر واشترك فيها البلبيسى وريحان مع بعض شعراء العريش منهم محمد المغربى وأحمد فاضل وحاتم عبد الهادى وأشرف الحفنى وأيمن محمد عيد وأشرف ايوب .

واتهم البلبيسى وريحان شباب الشعراء بغياب الهم الوطنى والقضية فى إبداعاتهم بعد إنغماسهم فى الرمز والغموض المعتم والتجريب اللغوى وأن جيلهم هو الاقدر على التعبير عن هموم المواطن البسيط وقضايا الوطن والنضال حتى لو اتهموا بالسطحية والمباشرة .

وخرج الشباب من خندقهم مدافعين عن إبداعاتهم .. قالوا : إن القضايا الوطنية رغم أهميتها الفكرية والسياسية إلا ان معالجتها فنيا لابد ان تكون بعمق وبعيدا عن المباشرة والزعيق والطنطنة اللغوية .

وأضافوا : ان رؤيتهم الفنية عند التعبير عن تجاربهم تختلف عن رؤية الاجيال الماضية ، فالفن الجيد هو الذى يصل للوجدان بالتلميح دون التصريح ، بالهمس دون الزعيق ، بالغموض الشفاف أحيانا ، وهذه الرؤية تعطى نكهة للابداع تجعل المتلقى يستمتع إستمتاعا دائما وليس لحظيا ، فلم يعد الفن وسيلة للتسلية ، وإنما جسرا للتواصل بين المبدع والمتلقى يبذل فيه الكل الجهد لتعميق العلاقة الفنية والفكرية .

أما اللجوء للرمز أو الغموض الشفاف فلا علاقة له دائما بالمناخ الديمقراطى وإنما يرجع لرؤية الشاعر فى التعبير عن تجربته الفنية .

واختتم الحوار بأهمية وجود قيادات تعى أهمية العمل الثقافى تستفيد من المناخ الديمقراطى الموجود حاليا لاحداث نهضة ثقافية حقيقية فى الاقاليم .

مسابقة أدبية بنجع حمادى

تنظم جماعة النيل الادبية بنجع حمادى مسابقة أدبية فى القصة القصيرة وشعر الفصحى والعامية ، ترسل الاعمال من أصل واحد باسم الشاعر عزت الطيرى ، يشرف على المسابقة محمد رمزى مدير ثقافة قنا .. آخر موعد لتلقى الاعمال نهاية يناير القادم ، تنظم رحلة سياحية للفائزين فى نجع حمادى وقنا والاقصر .

الصديق من شعراء العريش ، قدمه النادى من قبل وهو يخطو أولى خطواته فى عالم الشعر ونقدمه اليوم فى تجربة جديدة يحاول فيها تثبيت أقدامه بين شعراء جيله .

سيماء السيف

أرج النار وارحل نحو السماء ،
وعد بالقصيدة ،
وأطلق الان رمز البداية للحالمين
لوجه النوارس والفلسفات ،
كبل الان نمعك فوق النجوم
وعد بالغيوم ، وعد بالنجوم
وعد بالمطر ..
عاقر الان خمر اللغات الحزينة ،
فى بوتقات الفؤاد
وعد بالقصيدة .
على تمتمات الرياح القصية
كنت أقيم تجاه القمر ،
وكانت تخوم الاراك تظل علينا السماء
وظلت اراك
تقيمين والسيف فى أرخبيل القمر
بين إرتحال العصافير فى موسم الراحلين
لسرب البجع
تقيمين والنخل ،
بين إرتحال المياه وبين إنحناء الهدير
على أول البوح كنت تغنين لحن الحرارة
فى شهر « نيسان » الحزين
وسرت فهاجت ذئاب المدينة ،
ولت أسود الفلاة لصوتك ،
أنت التى أشعلتنى بكبريت نار تموز ،
وأنت التى مزقت سر صمتى
فبحت :
على أول البوح سرت
وسارت عنادل فجرى ،
فأى بيوح لأى ؟!
وأى سبعلن للقادمين عن القافلة ؟!
وأى سيترك جزر القمر ؟!!
تعالى نعيد أساسات حب تولى
نغرد فى عنفوان الربيع ،
نصادق كل الفراشات
نغفو تجاه البحيرة
نلعق عسل الغروب .
ونسمع لحن الهدير
لماذا ابتعدت ؟!
لماذا أبيك يباكى الفؤاد ،
يباعد بين التهاب العروق –
وبين إحتراق الشرايين ؟!
فى الدم أغفو .
وتغفو طيور الحقيقة .. تسقط
وتمضى السنون
على شاطىء البحر أجلس ،
أبكى ...
أخاطب موج البحار ، وبوح الرياح
وأغفو على سرب وهمى ..
فتبكى النوارس
يبكى النخيل
وأمضى تجاه السراب ..
أقول لماذا أبوك يعاند سير الطبيعة ؟!
لماذا إذا كنا نرضى حياة – سيرقض؟!
إذ تعالى إلى
نعيد حسابات عمر تولى
ونقضى سنينا بأرض القمر ..
تموت السنون
وتبقى سوياً
تموت الحياة
وتبقى سوياً
ونغفو ببحر السراب

حاتم عبد الهادى السيد

الدراويش والادب السكندرى

● الباحث عن السمات والخصائص المميزة للادب فى الاسكندرية لايمكن أن يجد صعوبة فى ذلك على الاطلاق .. بل هى تفرض نفسها حتى على العين غير الفاحصة أو الباحثة ..

وللوهلة الاولى نلاحظ إنه كتب على الادب فى الاسكندرية أن يفتقر الى القدرة على الحفاظ على تقاليد خاصة وشخصية متفردة .. وذلك منذ مدرسة الاسكندرية ومكتبتها الشهيرة قبل الميلاد .. ولايبدو تاريخ الادب فى الاسكندرية أمتدادا لحلقات متصلة من تداخل الماضى بالحاضر بالمستقبل .. بل حلقات منفصلة .. ولم يكن التجديد أو التغير – الوافد منه والمستحدث – يعنى الاضافة الى تقاليد أدبية راسخة .. بل كان يعنى الانفلات والتخلص من هذه التقاليد .

● هل يعود ذلك الى طبيعة الاسكندرية ..؟

حيث انه ورغم اتساع مساحتها وتعدد اوجه نشاطها الاقتصادى ورغم الخمسة ملايين نسمة .. ورغم مايقال عنها من انها العاصمة الثانية الا انها لاتزيد عن كونها اقليما منزويا من اقاليم مصر العديدة التى تتجمد فى الظل .. تستدفىء شمعة او ذبالة جف زيتها .. وقانون الانزواء يفرض الانكماش ويدفع الى التحزب والتشرنق داخل الشللية .. ولكن الالتصاق الشديد ينشىء صلات حميمة .. والصلات الحميمة رؤيتها غير موضوعية لان مصدرها العاطفة وليس العقل .. فيصبح الادب طقوسا تؤدى وشعائر تقام وبخورا يطلق .

وتضحى الشلة طريقة .. ولكل طريقة شيخ ودراويش :

● شيخ يلقب نفسه بالاستاذ .. ويعد اتباعه بالفردوس والعلا ان هم امنوا به .

● وللدروشة اسس .. ولم ينج الادب فى الاسكندرية منها وهى :

● الا يغالى فى تجسيد المعانى ثم منحها صفات الاشياء فى كثير من الاحيان .

● اهتمام مفتعل بخلق جو سكندرى يمثل البحر فيه اعمق رموزه .

● الخلط غير المدروس بين مدارس ادبية بائدة واخرى حديثة .

● خلع الصفات الانسانية على الاشياء ومعاملتها كبشر

● تراسل الحــواس .. اى وصف المحسوسات بصفات محسوسات أخرى

● الغموض الناتج عن التعثر فى فهم خاطىء أو غير مهضوم لحركة أدبية وافدة .

وحيث ان الادب ليس موضوعا فحسب .. فالكلمات والصياغة فيه اشياء جوهرية تؤلف مع الموضوع كونا متكاملا .. فالموضوع يستدعى طاقة من الكلمات التى تعبر عن هذا الموضوع .. والاختيار بين هذه الطاقة من الكلمات ثم صياغتها هو قوة التعبير والتأثير والاقناع .. فان معجم الادب فى الاسكندرية تصب فيه روافد عديدة :

● الالفاظ التى تصور ماضى وحاضر الاسكندرية بكل موروثاته الفرعونية والقبطية والاسلامية .

● الالفاظ التى تتصل بالطبيعة .. كالبحر الشاطىء والموج .. والسماء والزرقة .. الريح والاعصار .

● الالفاظ التى ترتبط بالفلكلور البيئة الشعبية السكندرية .

وللاسف لم ينهل مبدعو الادب الكثير مما هو متوفر لديهم . فهم غائبون عن استلهام العناصر الدرامية والتراثية وعن استخدام التعابير الشعبية التى تتمشى مع الفصحى والتى تشتمل على طاقات ثقافية والوان محلية غنية .

فهل يفيق دراويش الادب .

الاسكندرية
د . جابر عبد العزيز

ردود .. فى كلمات - ردود .. فى كلمات

// احمد حسن النجار - البلاشون - شرقية .. هناك فارق كبير بين ما كتبته وبين الفن الشعرى الذى له قواعد لايستقيم بدونها .. حاول الاقتراب من الشعر بدراسة علوم العروض والنحو والصرف .

// إيناس أحمد وهبه - القاهرة .. أهلا بك صديقة للنادى .. قراءة النماذج القصصية تفيدك فى معرفة فنية وتكنيك اللغة القصصية وكيفية معالجة الفكرة بشكل غير مباشر بعيدا عن السطحية .

// شحات أحمد محمد - الخطارة - قنا .. كلما بعد الفن عن الخطابة والمباشرة وصل للوجدان .. وأهلا بك صديقا للنادى .

// رمضان عبد اللطيف حامد - جراجوس - قوص قنا .. قصيدتك « انتفاضة قلب » تحتاج منك لانتفاضة حقيقية تدفعك للاطلاع المكثف على النماذج الشعرية خاصة القديم .

// حمدى محمد التونتجى - المنزلة دقهلية .. ما بعثت به بعيد عن الفن الشعرى .. القراءة المتأنية للشعر القديم تكسبك ثروة لغوية وموسيقية تفيدك كثيرا قبل صياغة تجربتك الوجدانية .

// حسن خميس - المنيرة زينب : أهلا بك صديقا للنادى .. جميل أن تعبر عن مشاعرك فى صورة خواطر ، ولكن إذا حاولت التعبير عنها فى قالب شعرى فلابد أن تلتزم بقواعده الفنية .

// إسماعيل عبد ربه إسماعيل - حلوان .. لاتعنى الكتابة الشعرية باللغة العامية التخلى عن الوزن والموسيقى .. والاطلاع على تجارب شعراء العامية الجيدين أمثال فؤاد حداد وصلاح جاهين وسيد حجاب تفيدك كثيرا بالاضافة للتجارب الحديثة فيه .

عزاء مركز شباب بولاق

اعضاء مجلس ادارة مركز شباب بولاق الجديد ومدير المركز والعاملون به يشاطرون بمزيد الاسى والحزن

الحاج ابوزيد محمد عوض الله

رئيس مجلس ادارة المركز وعضو مجلس الشعب السابق لوفاة نجله المرحوم .

محمد ابو زيد عوض الله

للفقيد الرحمة ولجميع افراد العائلة الصبر والسلوان . نائب رئيس المركز عضو مجلس الشعب محمد أحمد يوسف «ايران النيفاوى»

مدرسة إمام ناصف الثانوية بالزرقا

مدير المدرسة والوكلاء والعاملون بالمدرسة يشاطرون بكل حزن وأسى الاستاذ

عبد العليم سرحان

وكيل المديرية بالمدرسة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر .

نقابة المعلمين ببندر دمياط

تواسى الزميل عبدالحميد السيد السمان مدير مرحلة بديوان التربية والتعليم لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

إدارة بناء القرية بالسنطة

ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاساتذه حمدى وجلال بركات للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

رئاسة مدينة بنى عبيد

رئيس المدينة والعاملون ينعون ببالغ الحزن الزميل الاستاذ محمود حسين الجندى سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان .

جمعية رواد ثقافة السنبلاوين

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل صبحى هاشم رحمه الله والهم أهله الصبر .

مدرسة التمد الحجر الاعدادية يشاطرون الاستاذ فتحى هاشم ناظر المدرسة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة .

الحاج ابراهيم الدويك ببلطيم

يشاطر الحاج محمد مسعود بمديرية الشئون المالية والادارية بمديرية الاسكان بكفر الشيخ الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مديـر عام المؤسسة لشئون الصحف والتوزيع ومدير عام شركة التوزيع المتحدة ونائب المدير العام ومديرى الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء للسيدة , هدى عبدالقادر مديرة شئون العاملين لوفاة زوجها المرحوم حسن حسين سليمان ويرجون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين لفقيد دكرنس

الحاج ابراهيم صويب

رئيس مجلس محلى مدينة دكرنس وأمين الحزب الوطنى ورئيس جمعيتى رعاية الاسرة وتنمية المجتمع تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتحيى ذكراه اليوم ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

تعلن شركة مصر الفيوم لمواد البناء عن حاجتها الى التخصصات التالية للعمل بمصنع الشركة طريق مصر الفيوم ك ٧٢ بنظام الورادى .

ا ـ ٤ مهندس ميكانيكا حديث التخرج ٢ مهندس كهرباء خبرة ٣ سنوات .

ب ـ حداد - لحام معادن - براد - خراط - ميكانيكى معدات - كهربائى كنترول - كهربائى لف موتور - فنى غلايات - فنى مبادلات حرارية .

تقدم الطلبات بمقر المصنع خلال المدة من ٩١/١١/٩ حتى آخر الشهر مع تقديم شهادات التخرج - شهادة الخبرة .

المرتبات مجزية وتحدد حسب الكفاءة والخبرة بفضل ابناء محافظتى الفيوم والجيزة .

جامعة القاهرة

كلية طب قصر العينى

تعلن كلية طب قصر العينى - جامعة القاهرة عن شغل وظائف مدرسين مساعدين وكذا فى وظائف معيدين بقسم الحالات الحرجة .

يشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائف أن يكونوا مستوفين للشروط المنصوص عليها فى القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له .

المدرسين المساعدين :

- ان يكون حاصلا على الماجستير فى أمراض القلب والامراض الباطنة .
- عاملا فى مجال طب الحالات الحرجة لمدة لا تقل عن ست سنوات متصلة بأحد المراكز المتخدة النظم بمستشفيات جامعة القاهرة .

المعيدون :

- حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد جدا على الاقل .
- عاملا فى مجال طب الحالات الحرجة لمدة لا تقل عن ٤ سنوات متصلة بأحد المراكز المتخدة النظم بمستشفيات جامعة القاهرة .
- مسجلا لرسالة الماجستير فى أمراض القلب والامراض الباطنة .

وتقدم الطلبات مشفوعة باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية خلال أسبوعين من تاريخ النشر مرفقا بها الاوراق المطلوبة عاليه .

والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاة للبيانات المطلوبة أو التى ترد قبل أو بعد الاعلان .

٩١/١٠١٩

ممارسات

شركة مطاحن مصر الوسطى ص.ب١٣ المنيا

ممارسة توريد فوارغ بلاستيك سعة ٥٠ كيلو جرام قائم دقيق فاخر .

تعلن الشركة عن اجراء ممارسة علنية بمقر الشركة بالعنوان عاليه لشراء عدد (١٥٠٠٠٠٠) (مليون ونصف المليون) جوال بلاستيك مستعمل سعة ٥٠ كيلو جرام قائم لتعبئة الدقيق الفاخر ٧٢٪ بالشروط والمواصفات التى ستعرض على المتمارسين وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩١/١٢/٨ موعداً للممارسة وعلى كل متمارس سداد مبلغ (١٢٠٠٠) اثنا عشر الف جنيه تأمين دخول الممارسة نقداً أو خطاب ضمان أو شيك مقبول الدفع مع تقديم صورة البطاقة الضريبية

مزادات

الشركة المصرية للسبائك الحديدية

- الفيروسيليكون
- بيع بالمزاد العلنى
- بمصنع الشركة بأدفو
- السبت ١١/١٦ - ١٠ ص
- بطارية بلفارى وسبيا حديد
- ١٥ منشار لقطع الاشجار
- ماكينات تجليخ وسن وجلى
- طلمبات ديزل ومجموعة طلمبات
- قاطرات وكلاركات وعربات قلاب
- ٢٢ سيارة لورى وميكروباس
- ونش ومقطورات ومحركات وخلافه
- وحدات توليد كهرباء نقالى
- حدايد قابلة لاعادة التصنيع
- أخشاب واطارات ونحاس وق. غ
- سلك لحام وسيور ومحركات
- واشياء اخرى والمعاينة يوميا
- ٢٠٠٠ج تأمين - ٤٣٪ عربون
- وتطلب كراسة الشروط
- ولكافة الاستعلامات من مكتب
- الخبير المثمن

شكرى ميخائيل سلامة

■ ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١ ■

إخطارات

مديرية المساحة بأسيوط

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه قد صدر قرار المنفعة رقم ١٦٥٧ لسنة ٨٧ والمنشور بعدد الجريدة الرسمية رقم ٦٥٧ لسنة ٨٧ بالعدد ٤٣ فى ١٩٨٧/١٠/٢٢ وقضى بتقرير النفع العام لمشروع انشاء عملية المياه الميكانيكية رقم ٥٣ اسكان وتعبير بناحية ديروط الشريف مركز ديروط محافظة أسيوط .

وطبقا للمادة السابعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ بشأن نزع ملكية العقار للمنفعة العامة تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات والتعويضات المقدرة لهذه الممتلكات اللازمة للمشروع فى المدة من ١٩٩١/١١/١١ الى ١٩٩١/١٢/١٠ وذلك فى الاماكن التالية .

١ - الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق ١٨ شارع عكاشة - بالدقى .
٢ - مديرية المساحة بأسيوط .
٣ - مقر شرطة نقطة ديروط الشريف .
٤ - مقر الوحدة المحلية بناحية ديروط الشريف مركز ديروط

وعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها أو الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم ولذوى الشأن من الملاك وأصحاب الحقوق خلال ثلاثين يوما من تاريخ انتهاء مدة عرض الكشوف والخرائط حق الاعتراض على البيانات الواردة منها طبقا للمادة الثامنة من القانون .

كذلك فإنه لكل من الجهة طالبة نزع الملكية وذوى الشأن من الملاك وأصحاب الحقوق خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء مدة عرض الكشوف والخرائط الحق فى الطعن على تقدير التعويض أمام المحكمة الابتدائية الكائن فى دائرتها العقارات والمنشآت طبقا للمادة التاسعة من القانون

مع العلم بأن البيانات الخاصة بالعقارات والحقوق المدرجة فى الكشوف تعتبر نهائية إذا لم تقدم عنها معارضات أو طعون خلال المدة الموضحة فيما سبق .

٩١/٩٥٩

احكام قضائية

حكمت محكمة جنوب القاهرة لاحوال شخصية أجانب غيابيا بتطليق فوزية عوض من قربان على محمد بالدعوى ٢٣٩ ١٩٨٩ طلقة بائنة

للبيع

صيدلية بعين شمس شغالة بالتليفون ومحل بصقر قريش شيراتون على المترو ٤٠ م الاتصال من ١٠ - ١ ص ٢٤٦٥٦٨٩ ومن ٤ - ٧ مساء ٦٦٩٥٢٥

محافظة الفيوم

بيع بالمزاد العلنى لاتوبيسات شيفروليه بمحركات مرسيدس ونصر وتاتا بجلسة ظهر الاربعاء ١٩٩١/١١/١٣ بالديوان العام والاستعلامات بمكتب .

الخبير المثمن **عمر طوسون**

٧ سليمان الحلبى بالتوفيقية ت ٧٤٤٩٩٠ و ٧٥١٩٩٠ والفيوم عمارة الاوقاف ت ٣٢٢١٥١ و ٣٢٢١٥٢

مزاد علنى كبير تعلن الشركة المتحدة للانتاج الداجنى

عن بيع الآتى : سيارات نقل (ايسوزو - شيفروليه - لاف نصر) كميات لجوالة خيش وبلاستيك على مدار السنة وبضاعة حاضرة - مولدات بطاريات اطارات كاوتش براميل - بستلات - كابلات خشب انواع - قطع غيار سيارات ومعدات - موتوسيكلات موتورات محولات كهربائية نحاس والمونيوم - مقطورات مجموعات رش وخلافه - قطع غيار رواكد جديدة ومستعملة (اسكودا - فيتيسات يابانى - رولمان بللى - طنابير - موتورات كهرباء اطارات كاوتش - فيدرات سايلو ابرو - متنوعات - عدد ٥ جهاز كوكر - ماكينات تفريخ بيض وخلافه) وذلك أيام :

١ ـ الاحد ٩١/١١/٢٤ بمنطقة النوبارية الكيلو ٥٩ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى
٢ ـ يوم الثلاثاء ٩١/١١/٢٦ بمنطقة السلام أول طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى

المعاينة بمناطق الشركة (السلام السواح - الزاوية الحمراء حلوان دمياط سنديون العبور النوبارية الرأس السوداء مجزر ايبس وللاستعلام :

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية
محمد وائل حسن كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

حى غرب المنصورة

يعلن عن اجراء مزاد علنى لتاجير حق الانتفاع بكازينو منيرفا جلسة ١٩٩١/١١/٢٣ وكازينو جعفر جلسة ١٩٩١/١١/٣٠ .

وعلى من يرغب الدخول فى المزاد سداد مبلغ خمسة عشر الف جنيه تأمين ابتدائى لكازينو منيرفا وخمسة الاف جنيه تأمين ابتدائى لكازينو جعفر يزاد الى ٣٠٪ من قيمة المزاد عند الرسو لكل كازينو وتسحب كراسة الشروط من الادارة المالية نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه للنسخة لكازينو منيرفا وخمسون جنيها للنسخة لكازينو جعفر وفى حالة طلبها بالبريد يضاف واحد جنيه .

محافظة الاسكندرية
حى الجمرك بالانفوشى

يعلن الحى بيع عدد ٧ سبعة محلات اسفل بلوك ٨ بلوك ٢ الكوبرى القديم باللبان بجلسة المزاد العلنى يوم ١١ ١ ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا والايام التالية اذا لزم الامر ١٢ ـ ١٣ ـ ١/١٤ ـ ١٩٩٢ بديوان الحى ويمكن الحصول على كراسة الشروط نظير ٢٥ جنيها .

وتطلب من ادارة العقود والمشتريات وقيمة تأمين دخول المزايدة ١٠٠٠ جنيها يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو والمعاينة على الطبيعة من تاريخ النشر وقانون المناقصات والمزايدات متمم للاعلان

عطاءات ومناقصات

بنك مصر

المركز الرئيسى
ادارة المشتريات
١٥٥ ش محمد فريد - القاهرة

يعلن بنك مصر عن مناقصة عامة لشراء الادوات الرياضية لفرق البنك الرياضية لموسم ٩١ , ٩٢ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل خمسة عشر جنيها وذلك فى مواعيد العمل الرسمية .

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف

شركة الدلتا الصناعية (ايديال)

امتداد شارع رمسيس/ مدينة نصر
الحى السادس/ القاهرة
الادارة العامة للمشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٢/٩١/٥٤ جلسة ٩١/١١/٢٠ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد ٣٥٠٠ كيلو وبودرة تركيز ابيض .

يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع التموين بالعنوان عاليه .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير مبلغ ١٠٠ جنيه . ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول

مديرية الشئون الصحية بالسويس

تعلن مديرية الشئون الصحية بالسويس عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد .

١ ـ قطع غيار لنشات G . M
٢ ـ ملابس عاملين جلسة ١٩٩١,١٢,٥
٣ ـ أدوات سباكة وكهرباء وبويات جلسة ١٩٩١/١٢/٧

وتطلب الكراسات من إدارة التموين الطبى ١٤ شارع خالد بن الوليد بالسويس نظير سداد عشرة جنيهات للنسخة وتقبل العطاءات حتى الثانية عشرة ظهر كل جلسة بنفس المقر .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

طريق صلاح سالم مدينة نصر القاهرة

يعلن عن طرح المناقصات الموضحة بعد عن العام المالى ٩١ ١٩٩٢ م

رقم المناقصة (١) البيان ٢ اتوبيس تاريخ جلسة فتح المظاريف السبت ١٩٩١/١١/١٦ رقم المناقصة (٢) البيان ورق طباعة وبنداكوت تاريخ جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ١٩ ١١ ١٩٩١ رقم المناقصة (٩) البيان مستلزمات واجهزة حاسبات تاريخ جلسة فتح المظاريف السبت ١٩٩١/١٢/١٤

★ وذلك حسب المواصفات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من خزينة الجهاز بالدور الارضى مقابل خمسة عشر جنيها للكراسة الواحدة .

★ تقدم العطاءات بالادارة العامة للشئون المالية بالدور الثامن بالجهاز حتى اليوم المحدد لكل مناقصة فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا موعد فتح المظاريف

★ يرفق بالعطاء التامين الابتدائى وقدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية والقيد فى السجل التجارى

★ تخضع جميع المناقصات للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية بتنظيم المناقصات والمزايدات

الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر
الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية
السويس - بور توفيق
مجمع ادرات الهيئة

باب جمرك رقم (١) بجوار فندق سمر بالاس - ادارة المشتريات تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة الآتية .

● مناقصة رقم ١٩٩٢/٩١/٨ لعملية المشروعات والصيانة لميناء شرم الشيخ والمحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١١/٢٤ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة «مائة جنيه» .

● مناقصة رقم ١٩٩٢/٩٩/٩ لعملية صيانة مبانى ومنشآت الهيئة بميناء نويبع والمحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١١/٢٨ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن النسخة «مائة جنيه» .

● مناقصة رقم ١٩٩٢/٩٩/١٠ لعملية انارة الرصيف الجنوبى ببورتوفيق والمحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/١ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهراً وثمن النسخة «خمسون جنيهاً» ..

● تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان المذكور بعاليه على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب / رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية بعد سداد قيمة الكراسة المطلوبة نقداً بخزينة الهيئة .. ولن يلتفت الى طلبات الشراء التى ترد بالبريد ..

● ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالنسبة للمناقصات الثلاثة او الغير مصحوبة بصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال ..

● وتعتبر احكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ مكملا للائحة مشتريات الهيئة ومتمما لشروط الاعلان ويخضع لها العقد

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تعلن عن طرح المناقصات والممارسات الاتية :

١ مناقصة ترميم واصلاح مبنى العيادة الخارجية جلسة السبت الموافق ١٩٩١/١٢/٢١ وثمن الكراسة ٣٠٠ جنيه .

٢ - ممارسة ادوات وآلات لاجراء عمليات الجسم الزجاجى والشبكية لطب وجراحة العيون جلسة الاثنين الموافق ١٢/٢٣/ ١٩٩١ وثمن الكراسة ٣٠ جنيه

٣ مناقصة جهاز ميكروسكوب جراحى لقسم الانف والاذن والحنجرة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٢/٢٤ وثمن الكراسة ٣٠ جنيه

٤ ممارسة جهاز الفاكس جلسة الخميس الموافق ١٢,٢٦ /١٩٩١ وثمن الكراسة ٣٠ جنيه

٥ مناقصة خيوط جراحية لطب وجراحة العيون جلسة السبت الموافق ٢٨ ١٢ ١٩٩١ وثمن الكراسة ٣٠ جنيه .

٦ ممارسة ادوات النجارة والحدادة والعدد جلسة الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/٢٩ وثمن الكراسة ٣٠ جنية

٧ - مناقصة جهاز ميكروسكوب جراحى لطب وجراحة العيون جلسة الاثنين الموافق ١٢/٣٠/ ١٩٩١ وثمن الكراسة ٣٠ جنيه

تعقد جلسات المناقصات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وجلسات الممارسات فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المركزية توريدات ش كلية الطب محطة الرمل الاسكندرية ويراعى ان يقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ بالنسبة للبند الاول ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وتأمين ابتدائى قدره ٢٪ بالنسبة لباقى البنود ويستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتأمين ابتدائى او يرد بعد الميعاد المحدد

٩١/٩٠٠٨

مناقصات

شركة مصر للبترول
الادارة العامة للمهمات
قطاع المشتريات المناقصات المحلية
٦ ميدان عرابى القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتى بيانها :

رقم المناقصة ٩١,٥١ : قطع غيار كاتربلر ديزل .
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ١١/١٢ ١٩٩١

رقم المناقصة ٩١/٥٣ : خراطيم تموين .
قيمة الكرسة ١٥ جنيه .
تاريخ فتح المظاريف ١١/١٤ ١٩٩١

- رقم المناقصة ٩١/٥٢ ملابس رياضية .
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ١١/١٦ ١٩٩١

- رقم المناقصة ٩١/٥٦ طلمبات متنوعة وموانع تسرب
قيمة الكراسة ٤٠ جنيه .
تاريخ فتح المظاريف ١١/١٣ ١٩٩١

- رقم المناقصة ٩٢/٣١ : فرز وتحميل ونقل البراميل .
قيمة الكراسة ٢٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ١١/١٩ ١٩٩١

رقم المناقصة ٩١/٥٤ : قطع غيار فورد F350 موديل ٨١
قيمة الكراسة ٢٠ جنيه .
تاريخ فتح المظاريف ١١/٢١ ١٩٩١

رقم المناقصة ٩٩/٥٥ - استيكرز مطبوع رول .
قيمة الكراسة ٤٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ١١/٢٣ ١٩٩١

رقم المناقصة ٩١/٤٨ . قطع غيار مرسيدس نقل أ . غ موديل D ، ١٩٢٢ ، ١٩١٩ ٤٠٧
قيمة الكراسة ٦٠ جنيه
تاريخ فتح المظاريف ١١/٢٤ /١٩٩١

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى بالعنوان عاليه مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف بالحجرة رقم ٥١١ على ان يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائى المطلوب .

ولن يلتفت لاى عطاء بعد هذا الميعاد .

اجتماعات اختيارية

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى بالبحيرة

قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العمومية الطارئة للانعقاد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/١٩ الساعة العاشرة صباحاً بمقر الاتحاد بدمنهور للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالاتحاد وأذا لم يتكامل العدد القانونى اللازم لصحة الجلسة الاولى تعقد الجلسة الثانية بعد ساعة بنفس المكان والتاريخ ـ رئيس الاتحاد .

محمد أحمد ابوالسعد

أسعار الذهب



	الجنيه
عيار ٢٣,٥	٢٧٦,٠٠٠
عيار ٢١	٣٨,٦٠٠
عيار ١٨	٣٤,٥٠٠
عيار ١٤	٢٩,٥٥
عيار ١٢	٢٢,٩٥

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان

تعلن المديرية بين مقاولى القطاعين العام والخاص فى مناقصة عامة عن عملية انشاء خط مياه جديد من كوبرى هيكل حتى كفر غنام مركز السنبلاوين وجلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩١,١٢,٢ الساعة الثانية عشر ظهرا

وثمن نسخة العطاء ثلاثون جنيها يضاف اليها مبلغ خمسة جنيها فى حالة طلبها بالبريد

ويمكنكم الحصول على كراسة العطاء متضمنة الشروط والمواصفات من مقر المديرية فى اوقات العمل الرسمية بعد سداد ثمن النسخة بموجب طلب مدموغ .

على ان يرافق العطاء تامين ابتدائى وقدره ١٪ من قيمته والا استبعد .

ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وتخضع العملية لا حكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية بشأن المناقصات والمزايدات مع ارفاق سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل المقاولين مجددة وسارية المفعول مع العطاء المقدم

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز اطسا
مناقصة عامه

تقبل عطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك عن عملية انشاء مركز طبى حضرى بناحية دفنو اطسا .

وقد تحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١١/١٩ موعد لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة المحلية لمركز اطسا نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف وعلى المتقدم تقديم صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين القطاع الخاص مجددة وكذلك سابقة اعمال معتمدة وان يبقى عطاءه سارى المفعول لمدة اربعة شهور والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق
الشئون المالية والادارية
العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا للعمليات الاتية

١ استكمال مدرسة الشيخ حسن الاعدادية ومدرسة المندرة الاعدادية بالفيوم جلسة ١٩٩١/١١/٢٦
٢ استكمال مدرسة العدوة الصناعية بنات جلسة ١٩٩١/١١/٢٧
٣ استكمال مدرسة كيمان فارس الميكانيكية جلسة ١٩٩١/١١/٢٨
٤ استكمال مدرسة هوارة الصناعية نظام خمس سنوات جلسة ١٩٩١/١١/٣٠

ويمكن الحصول على كراسة الشروط وذلك بعد دفع الثمن وقدره مبلغ ٣٠ج ثلاثون جنيها لجلسة ٩١/١١/٢٦ ومبلغ ١٠ج مائة جنيه لجلسة ٩١/١١/٢٧ ومبلغ ٨ج ثمانون جنيها لجلسة ١٩٩١/١١/٢٨ ومبلغ ٢٠٠ج مائتان جنيه لجلسة ١٩٩١/١١/٣٠

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمينا ابتدائيا قدره ١٪ واحد فى المائة وصورة البطاقة الضريبية وصورة من مكتب مقاولى القطاع الخاص وصورة سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام وعلى الشركات ان ترفق صورة من عقد التأسيس ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات وكذلك التى ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاءات ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لهذا الاعلان

مناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
٣٢ شارع رمسيس القاهرة
اعلان

تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص على النحو التالى

١ توريد قطع غيار مجموعات الرفع النقالى (البدالات) ويشمل محركات روجرينى - ايفوفيات - بركينز ومحرك ليستر طلمبات سحب الوادى - طلمبات سايكس - وطلمبات هايتال
ميعاد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٢٥ ١١ ٩١
ثمن النسخة ٥٠ جنيه .

٢ توريد كيعان ومحابس زهر ومواسير .
ميعاد فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩١/١٢/١٤
ثمن النسخة ٥٠ جنيه

٣ توريد قطع غيار طلمبات A.B.S
ميعاد فتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣
ثمن النسخة ١٠٠ جنيه .

٤ - توريد اغطيه براويز زهر
ميعاد فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩١/١٢/٢٥
ثمن النسخة ٥٠ جنيه

٥ - خراطيم كاوتش (مسلحة من الداخل والخارج) اقطار ٦ ، ٨ بوصه وخراطيم كاوتش ٣ ٤ تيله قطر ٤ ، ٦ بوصه
ميعاد فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩١/١٢/٢٨
ثمن النسخة ٣٠ جنيه .

وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس القاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية على حده

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ذات الادارة مقابل سداد الثمن الموضح قرين كل عملية على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا

وعلى موردى القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء وترداد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم صوره من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات ويكتب على المظروف تاريخ واسم العملية

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى بالكامل او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وكذا خطابات الضمان الابتدائية المقترنه باى قيد او شرط .

مزادات

وزارة الاشغال العامة
الادارة العامة لرى سوهاج
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى
جلسة الاحد ١٩٩١/١١/٢٤
الساعة ١٢ ظهرا

بمقر الادارة العامة بسوهاج سيارات وماكينات انارة وخشب كسر وكمر وابواب وشبابيك وطنابير وزنك حديد ونحاس خردة وكمر حديد بطاريات وكاوتش وموازين وبراميل ومواسير واصناف أخرى تطلب كراسة الشروط فى الادارة بسوهاج ومن مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت ٧٥٣١٤٣ ٧٦٦٣٤٢ ٧٦٧٣٠٣

محافظة السويس
مشروع شاليهات بورتوفيق

يعلن عن مزايدة علنية علمة لاستغلال كافتريا الشاليهات بور توفيق جلسة ١٩٩١/١١/١٧ الساعة الحادية عشر صباحا وجلسة المزاد بالعقود والمشتريات برئاسة حى السويس بشارع بورسعيد بالسويس وتطلب منه كراسة الشروط على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا وثمن النسخة ٢٥ جنيها بخلاف ٢ جنيه أجرة ارسالها بالبريد .. وتأمين دخول المزاد ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه والتأمين النهائى ٣٠٪ من الصفقة والضريبة ٥٪

للبيع

تعلن نيابة السويس أحوال شخصية بيع نصيب القصر فى سيارة بيجو ٥٠٤ المخلفة عن المرحوم مورثهم رقم ٢٩٥٢ ملاكى السويس بالمزاد العلنى وسعر السيارة جميعها يبدأ بـ ١٦٥٠٠ جنيه والراسى عليه المزاد يدفع الثمن فوراً والمعاينة فيصل حى منى عماره ٥ شقة ٢ والبيع بتاريخ ٩١/١١/١٦















خطوط فاصلة

دعوة متجددة.. من الرئيس.. للمشاركة الشعبية فى القرار

مبارك حريص على أن تساير مصر كل قفزات التقدم

حينما رفعت أمريكا شعار «أمة.. فى خطر» كان كل همها.. ألا يتفوق اليابانيون.. على شبابها

بقلم: سمير رجب

حينما يطرح رئيس الجمهورية .. قضايا محددة للدراسة ، والمناقشة .. فلابد أن يعتبر المتخصصون دعوة الرئيس .. على أنها «تكليف فورى» .. لابد من القيام به ، وانجازه على أكمل وجه .. فتلك المشاركة فى القرار بأجلى معانيها .. لاسيما وأن الشعب فى النهاية .. هو صاحب المصلحة الحقيقية .

● ● ●

وفى خطابه يوم الأحد الماضى بمناسبة الاحتفال بمرور ١٢٠ عاماً على إنشاء كلية دار العلوم .. طالب الرئيس علماء مصر ، ومفكريها .. إبداء ارائهم حول ثلاث قضايا أساسية .. هى :

● أولا : اعداد المدرسين القادرين على تنفيذ الخطة التى توضع لاصلاح التعليم وتطويره .

● ثانياً : إحياء الاهتمام باللغة العربية وعلومها .

● ثالثاً : غرس الثقافة الدينية فى نفوس الطلاب وهم مازالوا فى مرحلة الطفولة .

● ● ●

بداية .. يجب أن يكون مفهوماً أن الرئيس حينما يطالب باصلاح التعليم .. فليس معنى هذا أن مستوى التعليم عندنا – لاقدر الله – يتراجع ، أو يتدهور .. بالدرجة التى تثير القلق ، أو الفزع .. بالعكس .. لقد وضعت الدولة منذ سنوات طويلة خطة متكاملة للنهوض بالعملية التعليمية .. ربما لاتكون قد أتت بنتائج مائة فى المائة .. لكن على الأقل .. دارت العجلة .. وتحررت العقول من أسرها .. وانتحرت قوالب جامدة .. كانت هى المتحكمة ، والمسيطرة .. وفر «أباطرة» .. طالما فرضوا إرادتهم على مدى زمن طويل .

● ● ●

إن الدنيا كلها تقفز خطوات هائلة إلى الأمام .. والرئيس مبارك حريص على أن تساير مصر هذه القفزات ، وتشارك فيها .. بل وتصبح لها الريادة دائماً .

مثلا .. هل يمكن انكار التطور العلمى ، والفنى الذى تعيشه الولايات المتحدة الأمريكية ..؟؟

لكن عندما وجدت أمريكا .. أن الطالب اليابانى بدأ يتفوق على الطالب الأمريكى فى كثير من المهارات ، والخبرات .. الأمر الذى انعكس بصورة ملحوظة على «الناتج العملى» فقد سارعت واشنطن على الفور برفع شعار «أمة فى خطر» .

طبعاً .. من الصعوبة بمكان . تخيل أن «أمريكا .. تعانى من انهيار علمى ، أو تكنولوجى» .. كل ماهنالك أن الشعب الأمريكى حريص على «التميز» دائماً .. لهذا فقد تصدت «إدارته» على الفور .. لمواجهة الأمر الواقع الذى فرض نفسه .

● ● ●

من هنا .. عندما يأتى الرئيس مبارك اليوم .. ويطالب بوضع السبل الكفيلة باعداد المدرسين القادرين على تنفيذ اصلاح التعليم .. فهذا لأن الرئيس أمامه الصورة كاملة .. وهو يضع إصبعه بالفعل على نقاط الضعف التى لابد من التخلص منها .

نحن نعترف بأن المدرس المصرى فى شتى المراحل التعليمية لم يصل بعد إلى الدرجة التى يستطيع من خلالها القيام بمهمته على أكمل وجه .

قد لايكون سبب ذلك عيباً أساسياً فى شخصية المدرس ، أو تكوينه ، أو مهاراته ، أو استعداداته .. لكن ربما تكاتفت عوامل اقتصادية ، واجتماعية شتى أدت إلى ذلك .. وبالتالى يجب تحديد هذه الأسباب ، وتصنيفها ، واقتراح أفضل الوسائل لعلاجها .. حتى تتمشى عملية النهوض بمستوى المعلم ، واصلاح التعليم فى خطين متوازيين .. وذلك – بلا نزاع – مسئولية رجال الفكر ، والعلم الذين وضع الرئيس المسئولية بين أيديهم .

● ● ●

أيضاً .. لا يقتصر اصلاح التعليم .. على اعداد المدرس اعداداً جيداً ، وتطوير البرامج فحسب .. بل لابد من أن تكون أماكن تلقى العلم وأعنى بها المدارس ، والكليات .. مهيأة لاستقبال الطلاب .. وتوفير المناخ الذى يساعدهم على الفهم ، والتحصيل ..!

● ● ●

منذ أيام .. انهار سور مدرسة فوق إحدى التلميذات .. فصرعها ..!!

نحن لاننكر أن تلك مسئولية الحكومة .. لكنها أيضاً مسئولية شعب بأكمله ..!! فالحكومة مهما أوتيت من امكانيات لاتستطيع وحدها توفير هذا الكم الهائل من المدارس التى تستوعب ملايين التلاميذ الذين يفرخهم مجتمع يزيد عدد أفراده سنوياً بمعدل مليون و ٣٠٠ ألف ..!!

على هذا الأساس .. المشاركة الشعبية واجبة ، وأساسية .. خصوصاً وأنها متأصلة الجذور ليس من اليوم فقط .. بل منذ أن كان تعداد سكان مصر لايزيد على ١٥ ، أو ١٦ مليوناً .. حينما كان «الوجهاء» من أبناء هذا البلد يتنافسون فى بناء المدارس ، والمستشفيات ، والمساجد ، وغيرها .

● ● ●

إن «المقتدرين» عندنا – والحمد لله – كثيرون الآن .. وهم الذين ينبغى عليهم رفع لواء المشاركة الشعبية فى شتى المجالات .

هناك الآلاف من رجال الأعمال الذين يكسبون كسباً حلالاً .. وهناك الهيئات .. وهناك المواطنون العاديون .. كل هؤلاء .. مساهمتهم مطلوبة .. وواجبة

● ● ●

لقد قامت وزارة التعليم خلال الشهرين الماضيين باصلاح مبانى ٢٥٠٠ مدرسة .. انفقت عليها ١٠٠ مليون جنيه .. كما اعتمد مجلس الوزراء ٥٠ مليوناً أخرى لاستكمال اصلاح عدد من المدارس فى مختلف المحافظات .

كما تصدت جمعية التنمية ، والطفولة – مشكورة – .. لنفس المشكلة .. ونجحت فى اصلاح بعض الأبنية المدرسية بتكاليف ٢٠ مليون جنيه .

لكن السؤال الذى يظل قائماً ..؟؟

.. وماذا بعد ..؟؟

إن المشاركة الشعبية بمعناها الحقيقى .. لا تقتصر على مجموعة ، او عدة أفراد ، أو هيئة دون غيرها .. بل إنها منهاج مجتمع .. بكل طوائفه ، وطبقاته ، ومكوناته الأساسية وغير الأساسية .

● ● ●

أما القضية الثانية التى طرحها الرئيس .. وأراد رأى أهل الفكر ، والعلم فيها .. هى «إحياء الاهتمام باللغة العربية ، وعلومها» .. وتلك قضية جد مهمة .. لأن ازدهار اللغة .. إنما ينعكس على كل مقومات الحياة الأساسية .. وإذا كانت اللغة العربية قد وجدت متنفساً لها فى المحافل الدولية على مدى السنوات الماضية .. فان مسئولية مصر بالذات .. أن تجعل من هذه اللغة .. ركيزة أساسية للحوار فى كل أنحاء العالم .

● ● ●

ثم تبقى قضية غرس الثقافة الدينية فى نفس الطفل المصرى .. التى هى فى المقام الأول مسئولية الأسرة .. والمدرسة ..!

إن يد الاصلاح .. ينبغى أن تمتد أولاً إلى التعليم الدينى فى مدارسنا الذى مازال يدرس بطريقة «هامشية» .. فى الوقت الذى تسمح فيه المدارس ، والجامعات بتشكيل «جماعات» للنشاط أطلقوا عليها مجازاً اسم «الجماعات الدينية» .. التى انحرفت بالاسلام عن طريقه الصحيح .. وتسللت إليها عناصر مغرضة شوهت تعاليم كل المبادىء ، وكل القيم .

إننا – والحمد لله – شعب متدين بطبعه .. والغالبية العظمى منا تمارس عقيدتها الدينية بعيداً عن التعصب .. غير أننا لم نستطع استثمار روح الاسلام .. فى ترسيخ النوازع الدينية فى النفوس .. كما ينبغى أن يكون .

لذلك .. فنحن ننتظر من رجال الدين والمفكرين .. أن يدلوا بدلوهم كما طالبهم الرئيس مبارك .

● ● ●

وبعد ..

مرة أخرى أقول .. إن كل من تتوفر لديه فكرة ، أو رأى ، أو من يجد فى نفسه المقدرة على الاسهام فى المشاركة فى القرار يجب عليه أن يبادر ، وأن يترك لعقله العنان لكى يعمل بأقصى طاقته .. فما أحلى .. أن يعزف كل من الحاكم ، والمحكوم .. لحناً واحداً تطرب له القلوب .. وترهف له الأحاسيس .. حباً ، ووفاء ، وإخلاصاً .

كبسولات

● هل معقول .. أن ينحى رئيس مركز الحضارة عن موقعه .. بتلك الطريقة غير الحضارية .. بحيث يأتى «العرابى» ليقول له إمراً : «اجمع حاجياتك .. واترك مكتبك فوراً» ..؟؟!!

وإذا كان وزير الثقافة يضيق بالديمقراطية ، وماتنطوى عليه من نقد بناء .. ألا يعتبر ذلك ظاهرة غير صحية بكل المعانى ، المقاييس ..؟؟

وهل يليق .. أن تصبح اجتماعات مجلس ادارة «الأوبرا» .. وسيلة لتصفية الحسابات بين الوزير وموظفى مكتبه من جانب .. وبين رئيس الدار من جانب آخر .. وهو الذى طالما تغنوا بعبقريته ، وفنه ، وسيمفونياته الرائعة .. فى وقت كانت معظم الأقلام .. تهاجم تعيين طبيب فى هذا المكان ..؟؟

سبحان .. مغير الأحوال ..!!

xxx

● المباحثات بين مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ، وبين الاخوان المسلمين بدأت تسير فى طريقها المسدود ..!!

مراد عرض على الاخوان تولى معظم المناصب القيادية مقابل الموافقة على استمراره رئيساً للحزب مدى الحياة .. إلى جانب تكفلهم بجميع نفقات الحزب ..!!

تبين أن تلك «النفقات» كبيرة جداً .. لايقدر عليها الاخوان ..!! أو هكذا زعموا ..!!

xxx

● حتى تهدأ الاشاعات داخل مبنى ماسبيرو :

عبد السلام النادى رئيس التليفزيون .. باق فى موقعه .

ولينسحب «المشتاقون» للمنصب .. «والمشتاقات» ..!!

xxx

● أعلن على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة بأنه سيعقد ندوة عن مؤتمر مدريد !!

كان موعد الندوة يوم الاثنين الماضى بمقر الحزب .. وظل «على» ينتظر ، وينتظر .. دون أن يحضر سوى أربعة أشخاص ..!!

اتصل بالأقارب ، والجيران .. حتى يتم التقاط بعض الصور التى توحى بأن هناك جمهوراً داخل القاعة التى تعقد فيها الندوة ..!!

«الأربعة اليتامى» .. اضطروا للانصراف بعد أن اكتشفوا أن رئيس الحزب .. يكلم نفسه ..!!

xxx

● وزير الاسكان :. أصدر قراراً «جازماً» بانشاء ٢٠ ألف وحدة سكنية فى مدينة العبور ..!!

هل يعلم الوزير أن هناك ٣٠ ألف وحدة أخرى مقامة منذ عامين دون مرافق .. وبالتالى لم يسكنها أحد ..؟؟

أم أنه .. نسى ..؟؟

xxx

● الاجراء الذى اتخذه المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية بتوفير الخبز فى جميع الأوقات بمنافذ بيع الرغيف .. إجراء ينم عن عقلية واعية .. بالرغم من أنه تسبب فى حرمان كبار موظفى وزارة التموين من حصولهم على المكافآت ، والحوافز التى تعودوا على صرفها منذ فترة طويلة ..!!

إن قرار المحافظ .. يخفف كثيراً من آثار «الخبر» الذى نشرته الجمهورية عن مبيته فى العاصمة بعيداً عن مقر عمله وإن كان الرجل معذوراً بسبب وجود الاستراحة المخصصة لاقامته فى طنطا .. «تحت الاصلاح» ..

xxx

● تعليق طريف من القارىء «أمجد حسين اسماعيل» .. (الدقهلية) :

أرقد على فراش المرض منذ خمس سنوات متصلة .. تعاطيت خلالها كل أنواع الكبسولات المحلية ، والمستوردة دون جدوى .. لكن هناك شىء فى داخلى يقول .. إننى بعد قراءة كبسولاتك .. سوف أتماثل قريبا للشفاء .. حيث أن «محتوياتها» ذات أثر فعال .

● ● ●

وأنا أدعو للقارىء العزيز من كل قلبى .. أن يمن الله عليه بأغلى نعمة فى الوجود .. الصحة .

الكوبرى

الجمهورية



قصة بقلم : حسن أحمد عليه

رسوم : محيى الدين أحمد على

صرخت فى وجه زوجتى وأطفالى وزمجرت خارجاً . أئنن بشتائمى على السلم سكبت العربة اللئيمة المتكاسلة فى الشمس امام البيت ، تناثرت فوق «الدركسيون» لذعنى بسخونته بحقد وضراوة . فأدخلت مفتاحى فى عصبه الداخلى وأدرته بقسوة فزمجر ، وحشرجت العربة ثم أنت .. ثم تراخت ميتة .

حاولت مرة أخرى ، لكن الملعونة أبت ، ناديت العيال فى الحارة ، يدفعون معى وهى تتدلل . خب .. زمجرت بخشونة ، وحشرجت .. ثم دارت ، أخرجت من مؤخرتها رذاذاً ودخاناً اسودين ، ألقمت التسجيل شريطاً فابتلعه وصرخ صاخباً يعايرها بأنه لولاها .. لولاها ما أحب .

حصل الوفاق بينى وبينها أخيرا .. كانت تستجيب لى وتنطلق فرحة ضاحكة .. نجحت فى اجتياز عدة عربات ، نظر لى سائقوها بعداوة ، شوحت لهم بيدى فى هواء ملغوم بالسواد . يلوح زحام من بعيد ، عربات وناس ملتحمون ، يدى على زر التسجيل ، يدى على منديل ورقى ، شتمنى سائق ، كانت يدى مشغولة بالعرق فلم أشوح ، تعالى صوت المطرب عاليا .. عربتى تغنى .. وأنا أغنى معها .

والكوبرى كان مكتظاً بالناس .. كلما لفظهم زادوا ، وهو صامت .. أبله مازال .. يتحدانى وأتحداه .. أنا أتحداه إذن أنا موجود .. يتجمهر أصدقائى مع أقاربى .. مع الحر فى ذهنى .. العربى لم يرق بعد .. له فى وظيفته سنوات طوال .؟ عمى بيومى شتم عمى سعد فى التليفون ، حاولت الاصلاح بينهما وفشلت .

قامت الدنيا ولم تقعد .. طابور العيش يتسلل لخلايا المخ ، سأغمز عم فتحى بسيجارة وأقبل ثمانية عشر رغيفا وأدفع ثمن عشرين .. حللت مشكلة الخبز .. لم أعد أقف فى الطابور .. وزوجتى ليتها معروفة – لو طلبت حاجة – أدب خناقة وأخرج .. وكم يوم وأختلق سببا جديدا للشجار . حللت جميع مشاكلى .. فكيف أحل مشكلة الشمس ؟

العربة تزمجر . ويبدو أن هناك عطلا ماعند الكوبرى .. ويبدو أننا واقفون هكذا منذ زمن ، والسائق الذى خلفى يشتمنى فى المرآة .. تأكد لى أنى حتما أخطأت .. أنا أخطىء إذن أنا موجود .. لن أشتمه هذه المرة .. سأكون مؤدبا .. أنا المخطىء دائماً وهم المصيبون دائماً .. لكنى صابر مازال .. وعربتى ضائعة بين العربات . وعلى اكتافى – أنا القزم – تتربع أعشاش طيور حمقى .. جاءت خطأ للدنيا هى الاخرى .. وأنا صعلوك .. اهتى عالية رغم ضجيج المحركات ، تصرخ بها نراتى ، يجثم شىء ما على أنفاسى فأشهق ..

أين الهواء لاشمه فى هذا الصهد ، آشمه ممتزجا بروائح التراب والبنزين والبارود ، أين نزلت القمر لاشمها .. ذهنى ملعب كرة .. عمى بيومى مازال جاثما على عمى الاخر فى التليفون .. وزوجتى تطلب الطلاق .. وقررت فى هذه اللحظة أن أخنق غدا المدير الذى لايقبل أعذارى أبدا .. وسأتعلل بالحر وأطلب البراءة .

العربات المتلاصقة بدأت تتململ وتحذر فوق الكوبرى القديم الذى لم يقلق بعد ، والشمس تضغط بكفها الملتهبة على الرؤوس ، والكلاكسات ترتفع بأنغام صاخبة ومتباينة .. «ياناس ياشر كفاية قر» «والحلوة دى من بحرى» والعسكرى حائر .. وقلبى يمسح عرقه بمنديل والمطرب يغنى «أمتى الزمان يسمح ياجميل وأسهر معاك على شط النيل» .

هاقد سمح زمان الجميل .. وهاهو النيل يغلى غيظاً وكمدا .. وامرأة تكخ بعصبية ونهم .. والبدين الذى بجوارها ينظر فى جريدته . يترك الجريدة .. ينظر للمرأة يلمح خيطا رفيعا من (الروج) السائل بلون الدم يتسال ببطء على جانب شفتيها .. ترمى المرأة السيجارة بقرف وتلعق خيط الدم بطرف لسانها وهى تتابع صبيا يرتكى فانلة داخلية ممزقة يبيع فوطا صفراء ومناديل ورق ، بينما

يتعالى سباب سائق النقل مغطياً عليها صوت المطرب الذى ينوح .

الجمع كله يزمجر ، اتحدت السيارات مع البشر وزمجروا فى وقت واحد .. أصبح الحشد كله تكشيرة واسعة على جبين الكوبرى . آهة كبيرة تفرزها الحلوق والمسام فتمتزج بالغبار وصهد الشمس .

نزلت من العربة باحثا عن ذرة هواء ومبتعدا عن الصاج الملتهب .. قلدنى البعض منهم .. أحسست بإحساس الريادة .. أنا قائد اول حركة نزول من السيارات فى عز الحر ابتسمت متباهيا للرجل الواقف بجوارى .. لم يبتسم ، ولم يفهم .. لماذا يكشر ؟ وضعت اصبعى بداى الابهام فى فتحتى اذنى وفردت كفى تجاهه ملعبا له اصابعى الثمانية ومخرجا له لسانى مداعبا زاد تجهم الرجل وتحفز وقد وجد مبررا للخناق . ثم فجأة .. انطلق ضاحكاً .. ضاربا كفا بكف وهو يشير الى بسبابته وقد طفرت من عينيه الدموع وانتابته قهقهة هستيرية صاخبة .

كان الحر شديدا ، ولم أكن أستطيع ان اتراجع .. استحلتنى اللعبة المجنونة فأخذت أعاكس الناس وأعاكس طوب الارض .. هتفت فى الرجل البدين بصيغة الامر «على الراديو» ابتسم واستجاب وأعجبته اللعبة .. تعالى صوت مطرب ودفوف وصاجات .. ارتفعت ايضات اصوات باقى «والراديوهات» – على نفس الموجة – وضج الطريق بأغنية صاخبة .

غمزت للمرأة ذات خيط الدم .. هتفت فى الرجل الذى خلفى (اوع تكشر .. غنى وفرفش) ضحك الرجل مشيرا الى كأننى مجنون .. صحت فيه (يارجل ياميوز) .

كان الحر يفتت أعصابى أنا وينثرها وكنت أهتف فيهم صارخا «مصالحنا اتعطلت .. هـ يـ يـه .. حالنا وقف .. هـ يـ يـه» .

مجنون أنا والطريق أيضا جن .. والاسفلت معجون بأحذيتنا .. والرجال والنساء والاطفال نزلوا من العربات التى فتحت كل ابوابها .. يتعقبوننى وأنا أحمل الولد المصمص بياع الفوط الصفراء عاليا عاليا .. وفى عيونهم دموع تبرق عندما ينظرون للشمس التى نزلت لتلعب معنا لعبتنا ، وتتدحرج فوق أسقف العربات المصقولة وتتقافز .. وتنط فى أعيننا وتزغللنا مثلما كنا نفعل زمان وتعاكس الشمس بالمرآة ، ونزغلل بها البنات .. والعيال .